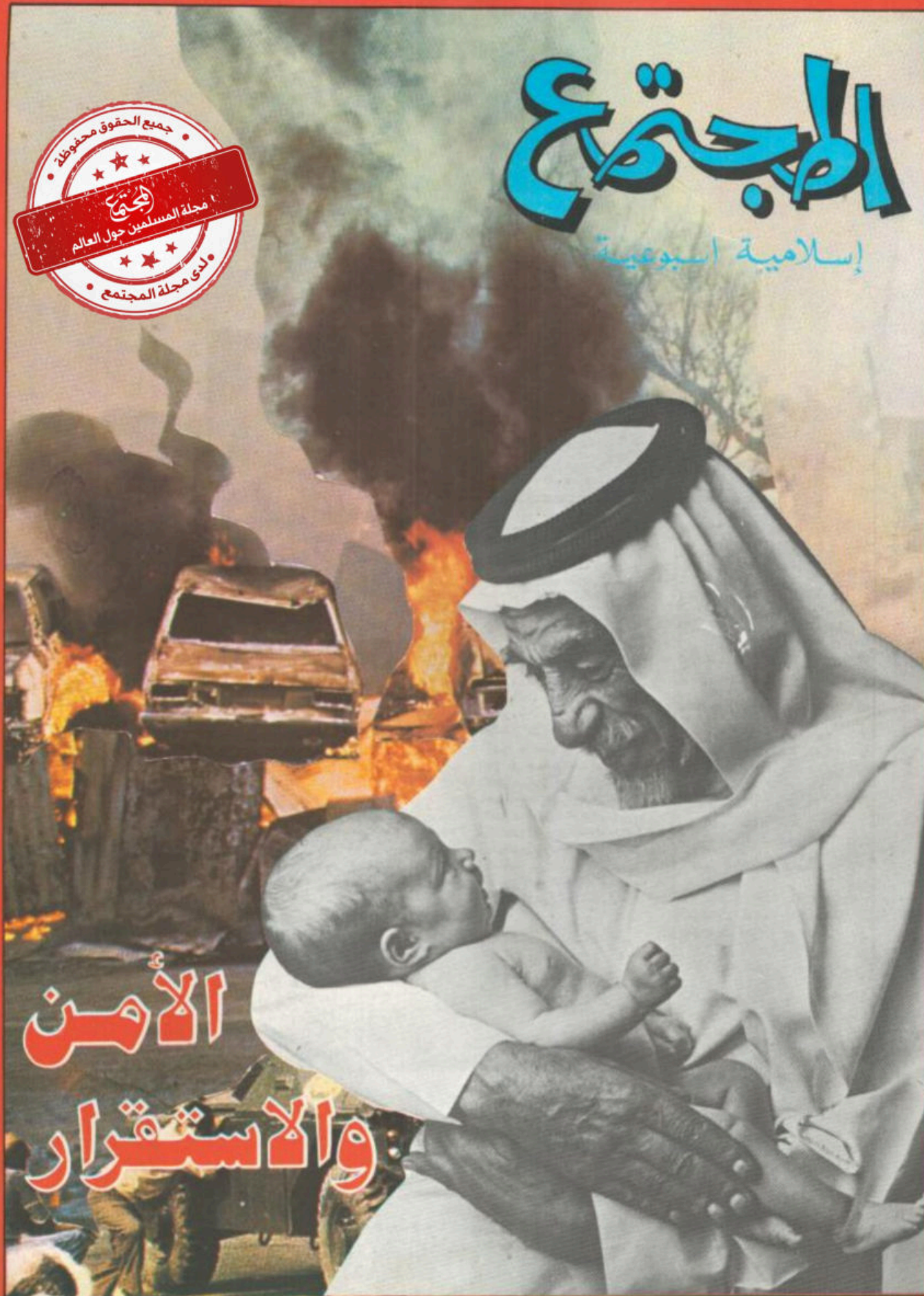


المجتمع

إسلامية أسبوعية



الأمن
والاستقرار



دليل الزمن

هناك أناس يساهمون في تحديد النزوات والميول الشائعة ويمن يتصرفون ويتخذون القرارات ولا يقلدون عامة الناس .
أناس في الطبيعة ، يقررون الأمور المتعلقة بهم وبالآخرين غالباً . مثل هؤلاء ، أبيع راد وجيال قائماً في حد ذاته
من الساعات المقاومة للخدوش والرفيقة المسطحة جداً . ملازلاً تجده الا عند رادو . مبيع هذه التصميمات الفردية
التي لا تخضع للمواصفات الشائعة والموجهة الى اصحاب الميول المماثلة .

 **RADO**

آية في الجمال ومتعة الى الأبد



Mod. dép.

محلات الباتل للساعات

ص.ب ٣٤ - الصفاة
تلفون ٤١٦٤١٦ - ٤١٩٤١٩

MOHAMMED ABDULLAH AL-BATEL

P.O. Box 34, Safat, Kuwait
Tel. 419419 / 416416

قبس من نور

«وضرب الله مثلاً قرية آمنة مطمئنة
ياتيها رزقها رغداً من كل مكان فكفرت
بإنعم الله فآذناها الله لباس الجوع
والخوف بما كانوا يصنعون»
صدق الله العظيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المجتمع

إسلامية إسبوعية

تصدُر عن جمعيّة الإصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير / إسماعيل النطبي

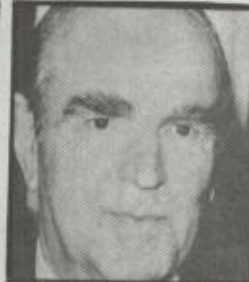
الثلاثاء ٩ رمضان ١٤٠٠ هـ الموافق ٢٢ يوليو ١٩٨٠ م العدد ٤٩٠ - السنة الحادية عشرة - الثمن ١٥٠ فلساً

باختصار

دعوها فانها منتنة

في الوقت الذي بدأت فيه
اصوات المخلصين في العالم
الاسلامي تطالب بضرورة
العودة الى الله بعد هذا الشرود
الطويل وتحكيم الشريعة في
جميع شؤون الحياة وفي الوقت
الذي بدأت كل قوى الشر
تتكالب على الامة الاسلامية
مما يفرض عليها توحيد
الكلمة ورص الصفوف...

في هذه الاوقات الحرجة
بدأت بعض الاصوات النشاز
سواء على المستوى الشعبي او
المستوى الرسمي تتشبث
بالدعوة الى القومية العربية
نكث الشعار الذي اثبت فشله في
الواقع فضلاً عن انها دعوة
مشبوهة فكرة ومنبتا ودعاة.
ولا نجد مانقول لهؤلاء خيراً
مما قاله رسول الله صلى الله
عليه وسلم «دعوها فانها
منتنة»...



في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
التعليق الأسبوعي	٥ - ٤
دروس سياسية في رمضان	١٣ - ١٢
آلام المخاض والدولة المارونية	١٦ - ١٤
الصومال الغربي	٢٤ - ٢٢
منبر المجتمع	٢٧
فتوى للشيخ بن باز	٣٣
شاهد عيان يروي حكاية المسلمين في اليونان	٣٢ - ٣٠
المهدية في الميزان	٤٧ - ٤٦

٣٠ دينار للوزارات والمؤسسات و٩ دنانير للأفراد
يضاف إليها اجرة البريد دينار ونصف للبلدان
العربية وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية.
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة.

● الكويت ١٥٠ فلساً . ● السعودية : ريالان ● قطر
ريالان ● دولة الامارات العربية المتحدة : درهمان ● البحرين
٢٠٠ فلس ● الاردن : ٢٠٠ فلس ● المغرب ٣ دراهم .

ثمن
النسخة

شارع المغرب - الروضة - الكويت - ص.ب : ٤٨٥٠ - ت : ٥١٩٥٣٩

الأمن والاستقرار وكفر النعم

■ مطلوب مراجعة مفهوم الامن وتطوير الاجهزة القائمة عليه
■ لماذا التكتّم على المجرمين والجهات التي تقف من ورائهم!؟

أذهاننا جميعاً حكماً ومحكومين
أثرياء وفقراء! كباراً وصغاراً،
رجالاً ونساءً، وان كنا نؤكد على كل
ذي مسؤولية ان يدرك سنة الله
هذه قبل غيره، قبل ان يفلت
الزمام وتفوت الفرصة.

ونحن وان كنا نؤكد على السبب
العقدي لفقدان الامن في ديارنا،
فاننا لا ننكر ان اسباباً أخرى،
أوجهات أخرى ستعمل على
حرماننا من الامن والاستقرار
والطمأنينة.

ولعل ما يستحق الذكر بصراحة
هو الدوافع السياسية، ولكن حتى
الاطماع السياسية، أو الحمق
السياسي، ما كان له ان يعمل على
تهديد أمننا لولا ان اوضاعنا مؤهلة
لذلك، أو تستحق ذلك.

○ فالمعروف ان الوحوش الغريبة
الكاسرة بقيادة الثور الامر يكي
الهائج، قد هددوا وتعدوا اكثر من
مرة باحتلال منابع النفط... ودولة
يهود التي اقاموها زوراً و بهتاناً في
قلب العالم الاسلامي، لا تفتأ

القتل: ان الموت في مثل هذه الحالة
خير من الحياة... ولكن هيهات
فالاجل محدود.

○ ونحن في الكويت والخليج
عموماً ننعّم بنعمتين كبيرتين...
نعمة الاطعام حتى الشعب، ونعمة
المال حتى الفائض، ونعمة الامن
والاستقرار السياسي مقارنة مع
دول العالم.

وهاتان النعمتان الثروة والامن
لم نشكر الله عليهما حق الشكر،
ونحن قد حذرنا من خلال هذا
المنبر مراراً، من ان تمادينا في
كفر النعم وتمادينا في الاسراف
والتبذير مقيمين أو مسافرين
أو سائحين، قد ينقلب علينا
نقمة وشقاء وخوفاً وقلقاً.

وما الخوف الذي بدأنا نشعر
به، وما فقدان الامن الذي ظهرت
بعض بوادره، الا نتيجة منطقية
ليعدنا عن منهج الله، ونتيجة
طبيعية لسنة الله الماضية في من
يكفرون بأنعم الله.
هذه حقيقة يجب ان تستقر في

من سنن الله في الكون ينزله في
الذين يكفرون بالنعم فلا
يشكرون... ويكنزون الذهب
والفضة ولا يزكون... ويقسمون
بين الناس فلا يعدلون... وتغرم
الحياة الدنيا فيستكبرون...
ويغرقون في الشهوات والمذات
فيفسقون... وسنة الله هذه ماضية
الى ان يرث الله الارض ومن
عليها...

(وضرب الله مثلاً قرية كانت
آمنة مطمئنة يأتيها رزقها
رغداً من كل مكان فكفرت
بأنعم الله فاذاقها الله لباس
الجوع والخوف بما كانوا
يصنعون) النحل / ١١٢/

والجوع قد يصبر عليه الانسان
وقد يسهل عليه ان يتغلب عليه،
أما الخوف فلا سلطان لاحد
عليه... وحتى المؤمن القوي اذا
استولى عليه الخوف لا يذوق
للحياة طعماً... ولنا ان نتصور كيف
يعيش الانسان في جو الخوف في
جو توقع القصف أو النسف أو

الامن والاستقرار هما المطلوبان
الذنان سعت اليهما مختلف
الشعوب على مدار التاريخ
البشري... ذلك ان الاستقرار مرتبط
أساساً بتأمين حاجة اساسية
للانسان هي الاطعام واشباع
غريزة الجوع... والامن حاجة
اساسية مكتملة للاطعام لدى
البشر... وقد ذكر ذلك دستورنا
القرآن الكريم في اكثر من
موضع... ففي سورة قريش من
الله على أهل قريش بأنه سبحانه «
أطعمهم من جوع وأمنهم من
خوف»

وعباد الله الذين آمنوا وعملوا
الصالحات وعدهم الله سبحانه
بعد الاستقرار والاستخلاف في
الارض وليبذل لهم من بعد
خوفهم أمناً...»

وان فالامن من الله يمن به
على الذين يؤمنون به ويعملون
الصالحات ويعيدونه ولا يشركون
به شيئاً.

○ والخوف الذي هو ضد الامن سنة

■ الامن نعمة كبيرة يمن الله بها على
المؤمنين الذين يعملون الصالحات
■ من سنن الله ان ينزل الخوف فيمن
يكفرون بانعمه



والاجهزة القائمة عليه ونحن وان كنا لانقصد احدا بعينه الا ان طبيعة الظروف وتطورها تلزمنا بالمطالبة بتطوير هذه الاجهزة للتمشاق مع التقدم والتطور في مجال الامن والاستفادة منه ايا كان مصدره فالحكمة ضالة المؤمن اى وجدها فهو احق الناس بها.

○ ولا بد من تطوير وسائل الامن وطرق احكام المراقبة والحراسة لتفويت اى محاولة قد تجري لتهديد الامن والاستقرار اللذين هما من اكبر النعم التي من الله بها علينا.

واخيرا نود ان نقول ان حادث الاعتداء الادم على الراي العام يجب الا يكون مسوغا ولا دافعا مقبولا لغرض مزيد من الرقابة على الصحف بل على العكس من ذلك يجب ان يكون دافعا ومشجعا لمزيد من الحريات ولكل حرية تضحية وما اجمل التضحية في سبيل الحرية.

ونحن وان كنا نخشى ان يصيب هذا البلد ما اصاب غيره من قلق واضطراب وفرقة وعدم استقرار الا اننا نرى ان ما حدث حتى الان لا يزيد عن كونه مجرد محاولات يائسة لاثارة الخوف والاضطراب في هذا البلد لاغراض في نفس يعقوب ولنا امل كبير ان يتلاحم المواطنون على اساس من الاخوة الاسلامية فيفوتوا على العابثين الفرصة.

ولكننا كما قلنا قبل ، نؤكد ان العدل على اساس من تحكيم شرع الله في جميع نواحي الحياة خاصة في السياسة والاقتصاد هو الضمانة الاكيدة للامن والاستقرار فهل نحن فاعلون؟! هذا مانرجوه والا فان المستقبل قاتم مظلم والعاقبة وخيمة.

■ ما حدث حتى الان مجرد محاولات يائسة للاخلال بالامن وفرض الخوف والاضطراب.

■ العدل في السياسة والاقتصاد والاجتماع اساس الامن وشرطه

هجر الحكم بما انزل وجزاء على الكفر بنعمه والانه لان عدم العدل سيدفع المظلوم او المغيوب الى عمل كل ما يعتقد ان ينصفه حقا كان ام باطلا.

وصدق من قال للخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما وجده نائما تحت ظل شجرة لا يحرسه احد «عدلت فامنت فتمت».

○ نقول ان العدل في كل شيء وكما امر الله هو الضمانة الاكيدة للاستقرار والامن ولكننا ندرك في نفس الوقت انه قد يظل بعد ذلك مجال لعبث الحاقدين والمجرمين لاسباب سياسية كما حصل ويحصل على مدار التاريخ.

ولكن الفرصة دائما تظل ضيقة امام مثل هؤلاء اذا عم العدل وترعرعت الحرية واستقامت علاقة الحاكم بالحكوميين..

ولتطويق مثل هذه المحاولات اليائسة لابد من امور..

○ لابد من مراجعة قواعد السياسة الخارجية وبنائها على اساس واضحة وراسخة اما التغاضي والتكتم والادارة لاية جهة كانت عربية ام دولية فلم تعد تجدي شيئا غير الميوعة التي قد يجد فيها المخربون فرصة لتهديد امن البلاد والعباد.

○ ولا بد من مراجعة مفهوم الامن

ولكن عندما ينتهي التحقيق وفي مثل القضايا التي مرت عليها فترة من الزمن فلامسوغ ايدا للتكتم على نتائجها. واذا كانت هذه الحوادث مجرد بدايات وهي كذلك فلا بد من الحزم وكشف الجهات التي تقف وراءها مهما كانت قوة هذه الجهات وايا كانت هذه الجهات.

ان الحزم والكشف عن اسماء المجرمين للشعب هو السبيل الوحيد الكفيل بتعاون الشعب مع سلطات الامن لوئد الجرم قبل ان يستشري وينتشر..

○ ولكي يتحقق شعار «كل مواطن خفير فلا بد من تحقيق العدل في توزيع الثروة ورعاية الفقير والعدل في الناحية الاجتماعية وفي اعطاء الحريات العامة واتخاذ السبل الكفيلة بمشاركة الشعب في اتخاذ القرارات السياسية وهذا العدل لا يتحقق ولا يؤتي اكله الا اذا قام على اساس الشريعة الاسلامية.

وهنا نود ان نقول بصراحة وحسم.. ان الامن ليس في استبعاد العمل بالدستور الاسلامي بل في تحكيم شرع الله تحكيما شاملا جادا.

ومالم تصح العزيمة على ذلك فان الابواب ستظل مشرعة لتهديد الامن عقابا من الله سبحانه على

تخطيط لتهديد الامن والاستقرار في جميع انحاء العالم الاسلامي.

ومن يدري فقد تكون بوادر العبث في امن هذا البلد، خطوة على طريق تحقيق السلام والامن لدولة يهود...

وقد تكون امارات حقد وضغينة ومرض لدى بعض القوى السياسية الفاشلة التي لم تجد غير المسدس والمتفجرات وسيلة للتعبير عما تريد.

● وايا كان الفاعل وايا كانت الدوافع فقد بات واضحا ان الامن مهدد، او ان الامن مفقود، والشواهد على ما نقول كثيرة:

– حادثة تفجير مكاتب جريدة الانباء قبل حوالي ثلاث سنوات.

– محاولة اغتيال وزير الخارجية الايراني السيد قطب زاده اثناء زيارته للبلاد.

– قذف السفارة الايرانية بصواريخ اربي جي.

– تفجير مكاتب شركات الطيران السورية والمصرية والايرانية.

– واخيرا تفجير مكاتب جريدة الراي العام، والتهديد بتفجير جميع الصحف والمجلات المحلية.

وما هو ادعى لانتشار الرعب والخوف لدى الناس جميعا، وهو ان تفسيراً رسمياً، او اعلاناً من وزارة الداخلية او حكما قضائياً، لم يصدر بشأن هذه الجرائم. فلا الفاعل معروف ولا الدافع معروف.

فلماذا هذا التكتم من قبل اجهزة الامن واين مهمتها الاساسية ان؟!

نعم قد يكون التكتم مطلوباً ومستحسناً اثناء فترة التحقيق

الاجتماع المحلي

التائب من الذنب .. في تليفزيون الكويت

يوالي تليفزيون الكويت عروضه للرقص الشعبي الذي تقدمه طالبات وزارة التربية وتتراوح اعمارهن بين الـ ١٨ - ٢٢ عاما تقريبا، ونحن من منطلق النصيح نوجه الى السيد مدير التليفزيون النداء لوقف هذه العروض. فان اضرار ذلك لم تتوقف عند حد ظهور فتيات في مواضع لا تجيزها الشريعة بل تعدى الضرر ذلك الى حياة الفتيات انفسهن، فكثير منهن قد تزوجن ولم يعد من صالح احدهن ان يراها زوجها وهو جالس في الديوانية ويسمع تعليقات الجالسين عليها وهم لا يعرفون بعلاقته بها فيحترق جوفه ويخرج مهموما بغير ان ينبس ببنت شفه. ليس المقام الان مقام تحديد مسؤولية من هذه فقد وقع الامر وصار من واجب المسؤولين التعاون لحفظ

ترابط الاسر التي يهددها هذا العرض. فلنشجع فتاة اختارت زوجا صالحا على ان يستقيم امر زواجها ... ولنشجع مطربة او مغنية (سابقة) تركت الغناء واختارت طريقا جديدا لحياتها ... لماذا يصير البعض على عرض عورات هذه الفئة من المجتمع في التليفزيون بعد ان صار هذا العرض مصدر تهديد لمستقبل زوجة ... وحياة ام؟ وليس صحيحا ان في التليفزيون شحا وحاجة قاهرة لعرض (واعادة عرض) هذه الاشرطة فهاهي البرامج تتجدد - في معظمها - ولا نكاد نرى تكرار العرض الا في القليل النادر. نحن نوجه هذا النداء الى المسؤولين في التليفزيون وكلنا امل ان تتغلب روح المسؤولية الاجتماعية على اي اعتبار اخر.

الى من يهمه الامر!!

تزايدت التكهات بالرئيس الجديد مؤسسة نقل حساسه معظم المشار اليهم من خارج المؤسسة بخلاف توقع العاملين فيها. البعض يؤكد بان شخصية ممتازة بعيدة عن الاضواء ستتولى المنصب بعد عيد الفطر.

تتضاريس صفقة عقارية بدأت تتضح وذلك على الامتداد الجنوبي لشارع الملك فيصل بن عبدالعزيز الساميين في الصفقة شراكات عقارية .. وآخرين!

بهدوء تجري معالجة قضية امنية هامة تكشفت خيوطها باكتشاف هام في خيطان.

بيع الاقساط

اوضح للتشجيع على استخدام وسائل النقل الجماعي فلا بد من خفض حاجة المواطن للتنقل، وذلك بتقريب البقالات الى مناطق السكن وتخطيط المرافق الحكومية بحيث تتوزع بما يحقق نفس الهدف.

وبالتالي فان حل مشكلة المرور لا يتمثل قرار منفرد بوقف بيع الاقساط والتنكيل بمالية بسطاء الناس حيث ان المسورين لن يتأثروا بالقرار وسيستمر شرائهم سيارة للشاليه واخرى للمكتب وثالثة للربيع!!

تتجه النية في الكويت نحو الحد من استعمال السيارات بهدف تخفيف الضغط على حركة المرور ومرافق السير كالمواقف والجسور... الخ.

من بين هذه الاجراءات طرحت مؤخرا قضية وقف بيع التقسيط والذي يؤدي الى تشجيع السيارات وبالتالي خفض استعمال وسائل النقل الجماعي مما يزيد من مشكلة الضغط المروري.

هذا جميل، الا اننا نود ان تتكامل خطة العلاج والا فان الغشل سيكون نصيبه بعبارة

الكويتيون يقبلون على الطلاق

٢٥ - ٢٩ سنة ووجد ان اكثر حالات الطلاق هي في نفس العمر...

والاسئلة المطروقة لماذا يقبل الكويتيون على الطلاق؟ ولماذا يتركز الطلاق في عمر الزواج؟ اي ان الطلاق يحدث في السنين الاولى من الزواج... ترى من السبب في تحول المجتمع الكويتي الى هذه الظاهرة؟

التغيرات الاجتماعية التي اوجدتها حضارة النفط؟ الاعلام بعرضه الحياة الزوجية عرضا بعيدا عن القيم والتقاليد الاجتماعية من خلال تلفزيونه وصحافته واذاعته؟

ام اجهزة التربية والثقافة؟ وهل ترى هناك دراسة اجتماعية وبحوث ميدانية لعلاج مثل هذه الظواهر؟

اصدر قسم الاحصاء بوزارة العدل بيانا احصائيا بحالات الزواج والطلاق خلال شهر مارس الماضي .. وتبين حالات الزواج اكثر من ضعف حالات الطلاق ولله الحمد .. اذ ان حالات الزواج قدرت بـ ٤١٢ حالة بينما حالات الطلاق كانت ١٦٨ .. ولكن المدهش ان الكويتيين يشكلون نسبة قليلة في حالات الزواج بينما يشكلون النسبة الاكبر في حالات الطلاق.

كويتيون غير كويتيين
زواج ٢٢٠ ٨٠٪
طلاق ٦٥ ٣٥٪
وقد تبين ان اكثر حالات الزواج كانت في الاعمار بين

صيد الأسبوع

* المصيدة

تحت سحب الدخان وبين اكوام ارقام اسعار الاسهم تتجمع يوميا اشتات من ابناء هذا البلد في سوق الاسهم (المناخ) والبورصة. هناك يجلس حملة الشهادات والمؤهلات وقد لفظوا تلك الشهادات واداروا لها الظهور، واقبلوا على شاشة الاسعار وتوزعوا بين اكوام المضاربين... سهم الميلايين

بكذا والزراعية بكذا و... الخ. ترى ما فائدة اقتصادنا من تدوير المال بهذه الطريقة - غير الصحية اقتصاديا - والمميتة اجتماعيا؟!

اما اقتصاديا فإن الذي يحدث لا يثري الناتج القومي، ولا يشكل اي اضافة لمجمل الدخل في هذا البلد، بل ان هناك انحرافا جنونيا عن الاهداف الاساسية التي انشأت من اجلها الشركات المساهمة، فإن اسماء الاطارات... الزراعية... وما شاكل لا تمثل - غالبا - وجود منتجات حقيقية ولا اتجاه حقيقي اليها. اما الجانب الاجتماعي

للموضوع - وهو الاخطر - فيتمثل في تخريب استعدادات البناء لدى الشباب. فلا يوجد احد اليوم يؤمن بمشاريع تربح على المدى الطويل فقد سيطر الربح السريع على امخاخ المستثمرين. والمؤسف انك لن تجد في البورصة الا الشباب واصحاب الشهادات - غالبا - الذين ارتبطت بهم كل آمال البناء في هذا الوطن، ستجد هناك الدكتور وقد امسك بطرف (دشاشة دلال) يتوسل اليه ان يبيعه بكذا ويتذلل اليه.... وسترى هناك المهندس شاخص البصر نحو لوحة الاسعار قد اتلفت الاسهم اعصابه.

رئيس تحرير المجتمع يزور دار الرأي العام

قام رئيس التحرير السيد اسماعيل الشطي ونائبه بزيارة لدار الرأي العام اثر حادث الاعتداء على مقر الدار، وايدى استنكار جمعية الاصلاح الاجتماعي ومجلة المجتمع لهذا العمل الاجرامي الذي يستهدف حرية الكلمة. ويرمي المساس بنعما الامن والاستقرار التي آفاه الله بها على هذا البلد، بما يستوجب مزيدا من اليقظة والتمسك بارشادات الشريعة الاسلامية لدحر هذه التحركات الوضيعة والغريبة على مجتمعنا...

بسم الله الرحمن الرحيم جمعية الاصلاح الاجتماعي لجنة الزكاة والخيرات

نائب	فلس
١١٠٣٦	٨٨٢
٩٧٧٠	٥٠٠
١٤٠٨٧	٤٨٢
١١٤٩٩٦	٤٠٠
٢٢٥٧٦	٨٢

أرصدة مرفوعة من العام المالي السابق ١٣٩٩/٩٨ هـ.
اجمالي المبالغ التي قدمت للجنة خلال العام المالي ١٤٠٠/٩٩ هـ.
الاجمالي
توزيع قيمة المبالغ المتصرفه خلال العام المالي ١٤٠٠/٩٩ هـ.
اجمالي الارصدة في غرة رمضان المبارك عام ١٤٠٠ هـ.

فلس
٨٢ - ٢٢٣٦٦
٥٠٠ - ١٥٠
في بيت التمويل الكويتي في حساب رقم ١٤٩٩
في الصندوق

التقرير المالي عن السنة المالية ١٣٩٩ هـ /
١٤٠٠ هـ
من غرة رمضان ١٣٩٩ هـ الى نهاية شعبان
١٤٠٠ هـ

اولاً - المبالغ التي قدمت للجنة خلال العام المالي
١٤٠٠/٩٩ هـ.

نائب	فلس
٩٣٥٥٥	٤٢٠
٢٣٢٥	١٥٠

إجمالي المبالغ المقدمة للجنة.
ثانياً - المبالغ التي صرفت من اللجنة خلال العام المالي
١٤٠٠/٩٩ هـ.

نائب	فلس
١٠٤٣٣٦	٧٥٠
٨٣٦٥	٤٠٠
١٤٠٠	٥٠٠
١٣٦٤	٥٠٠
٩٤	٧٥٠

اجمالي المبالغ المتصرفه خلال العام المالي ١٤٠٠/٩٩ هـ.

نائب	فلس
١١٤٩٩٦	٤٠٠



جدد حياتك الزوجية .. بنفسك



اتحين الفرص لقضاء الوقت في البيت بعد أن ولي عهد كنت اتعمد فيه التأخر في العودة والتبكير في الخروج في حجج وأعذار... ولت وولت معها اسبابها» .

انتهى حديث صاحبنا، وليس هو وحده الذي يمر بهذه التجربة بل كثير ممن لا يحسنون تشخيص ادواء نفوسهم .. وتحليل احداث حياتهم للوقوف لا على ... كيف حدث هذا وكيف صار ذلك .. ولكن بفهم الاسباب الكامنة وراء ذلك كله وازالتها .

ثم نأتي بعد هذا لمن يقول أنني اريد الزواج الثاني ولا أحد يمنعني من حق اباحه لي الله . فنقول ونعم بالله ، شرع أحكم الشرائع ، وقوله العدل ولا معقب لحكمه ، وأنت يا أخانا لا يردك عما هوت نفسك أحد ، كل ما نطلبه منك هو أن تثبت من عدم امكانيتك تجديد زوجتك كما فعل أخوك الذي نكرنا حديثه فانك أن نجحت فيما نجح فيه أخاك فقد تنال ماتبحث عنه باقل جهد وارفق طريق يجمع عليك شملك و يحفظ لك وقتك من اسرافه في مشاغل أنت قد تصدرت لاعمال لا تسمح لك بتضييع أوقات كهذه دونها .

والذي يقول (أنت بذلك تدعو الى تعطيل باب شرعته السماء) اقول سامحك الله ، فما جرى ذلك على لساني ولا في خاطري وما أظن أن كل الناس من الفئة التي دار حولها حديثي .. فقد ركزت الحديث حول الشاب الذي يمتلك أسباب السعادة ولا يدري بذلك ، يحول الاهمال والكسل ونقص الفطنة دون ادراك دائه ودوائه ولهؤلاء توجهت العبارة ولهم اهتف بالنداء ... الى الباحثين عن السعادة وهي بين ظهرائهم والى مفتقد بسمة وهي في وجه فتاه تخيرها منذ سنوات ثم جرت أحوال وتغيرت أمور ... حتى غارت البسمة في ثغرتك المسكينة .

وأما الأزواج الذين تعتر بهم أسباب مزمنة للزواج من ثانية وثالثة فلم نتحدث عنهم فهم أصحاب الاعذار ... اعانهم الله .
فيصل الزامل

أمامي . وبطبيعة الحال فان اللوم لا يقع على الشريفة الغراء بل على عدم تفريق هذا الشاب وأمثاله بين حقه - المقرر في الشريعة - في الزواج ولا نماري في ذلك أن شاء الله ، وبين الاسباب التي حدثت به الى هذا الزواج .

ما الذي يحدث مع هذا الشاب حينما يقبل على الزواج من جديد فيكتشف بعد حين أن الامر قد تكرر ويكتشف بعد سنوات قليلة من زواجه الجديد أن كاتل الشحم قد ظهرت من جديد وأهمال الروائح الطيبة قد عاد ، وجفاف العبارة وتكرار نمط الحياة الممل قد جاءه اليوم ولكن من زوجة أخرى هذه المرة . بل لقد رأينا زواجا ترك زوجته الجديدة وأهملها وانصرف الى القديمة بعد أن اكتشف في القديمة ميزات النكاه اللماح والنضارة و... الخ مما لم يكن يراه سابقاً .

أحد الذين مروا بهذه التجربة يقول :

« بعد مضي سبع سنوات من زواجي برزت هذه المسائل أمامي ... الشحم ... الاهمال ... الملل ... التكرار ... وتبع ذلك كله - وربما كنتيجة له - المشاحنة والخلاف لا تفه الاسباب .

فجلست الى نفسي اتيه فيها الى حين . فبدأت رحلة العلاج وماهي الا شهور حتى كان معي في البيت زوجة جديدة هي زوجتي الاولى ولكن بتغيير شامل اشتركنا معاً لاحدائه . لقد اوضحت لها هذا الامر ببقائه وتفصيلاته وما افتقده والنتائج التي ترتبت على افتقادي اياه . فتملكت زوجتي رغبة عارمة في التغيير وهمة عظيمة لم اعهدا منها بعد أن انقطع رجائي من تغيير ذلك الحال .

تخلصت زوجتي من بقع الشحم ، وساد الجمال بيتنا وحتى غرفة الاطفال صار لها شكل آخر ، وصرت أشم أطييب الروائح وأزكى العطور ... وصارت ، زوجتي صديقة تحاورني باقاصيصها العذبة واحاديثها المريحة فتمتص ما يعلق في نفسي من هموم يومية فصرت

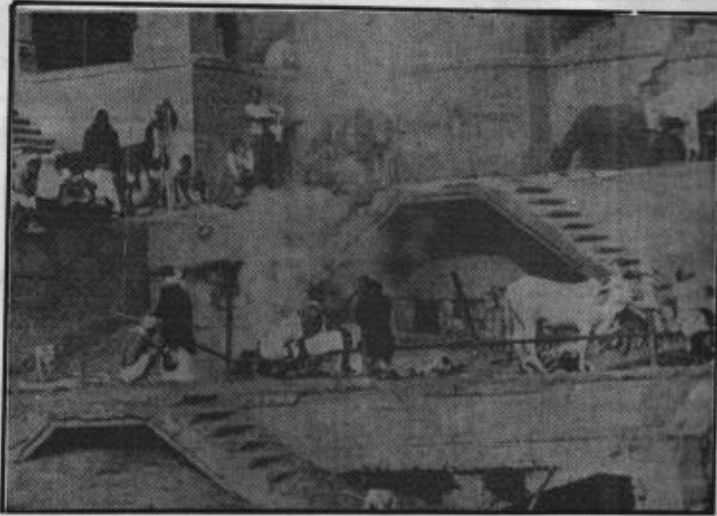
في عالم تعقدت فيه العلاقات الاجتماعية وتعددت فيه وسائل التوجيه ، في هذا العالم صار أمر اقامة بيت هادىء ، وحمائية زواجا ناجحا قضية تستحق الكفاح والتعب من أجلها . فقد تهددت بيت الزوجية في زماننا هذا بأخطار شتى منها على سبيل المثال طبيعة العلاقة بين الزوجين فكثيراً ما يقبل الشاب على اختيار شريكة حياته فيتخيرها من بين عشرات ويشغف بها أيامه الاولى ، بل أن كثيراً منهم اصابه انقلاب شامل في بدء زواجه ولزمت توعيته الى الثاني وعدم اهمال واجباته في الحقل الاسلامي . ثم تمضي الايام ، وتمر السنون ، و يعتاد كل منهما على الاخر الى درجة اهمال الاعتناء بنفسه ، فتترك تلك الفتاة اليانعة زينتها ولا تعود تفرق بين رفض التبرج كأمر عام والتزين للزوج بل تعتاد لي لبس ثياب - أي ثياب - وتفقد حساسيتها تجاه المسائل النسوية من تخير العطر الفواح واطيب الروائح وأنعم الثياب وأزهى الالوان ، تترك ذلك كله لتفوص في عاديات أمور حياتها وحياته اليومية ... فتفسو القلوب .

لقد رأينا الكثير - من الأزواج - ممن لا يمعن النظر في اكتشاف هذه الحاجات في نفسه فمأهوا الا أن تمر به الخواطر لنظرة مرت أمامه لامرأة رآها أو لمنظر جال أمامه عن غير انتباه له ... فزرع في خلده الحنين لاحدى تلك الاحتياجات التي افتقدها في بيته ولم يتنبه الى فقدانها واستكمالها . فينطلق هاتف النفس ... ما بالي لا اتمتع بزوجة من وصف كذا في الروائح .. وشكل كذا في اللمس ... ونوع كذا في البشرة .. وطبع كذا في الحديث الهادىء الفكه .

مابالي قد تزوجت في أيام خوال وفي تسرع الشباب فلم أنظر لتلك المسائل ؟

تري هل فسات الاوان؟؟ ... كلا أن الشريعة قد اباحت الزواج الى أربع ولا حرج

وأخيراً طمع بنا الهندوس



الهندوس يجلسون قرب النهر .

والقابلية للعمالة الاجنبية تحت اغراء المال .

وهذا كله يدعوننا الى النفير العام لمواجهة هذه المشكلة ومعالجتها جذراً!! ان المسكنات وحدها لا تكفي للقضاء على هذا الامتداد السرطاني ، والله ان مستقبل امتنا ووطننا الصغير والكبير لاعظم في انفسنا من الاستهانة بهذه القضية ، وانها لعلامات ونذر صغيرة للظاهر رهيبه الباطن ، ندعو الله ونرجوه ، كما ندعو قومنا بالحسن لتجنيننا عواقبه الوخيمة :

١ - بالنظر في قانون الاستقدام بحيث تستبعد العناصر الخطرة والمشبوهة والمنحرفة .

٢ - بالعمل بشكل جدي على استقدام الايدي العربية المسلمة فهي اقدر على التجاوب مع مجتمعنا واقرب الى فهم عاداتنا لانهم منا .

٣ - بوضع برنامج زمني كفيل باستبعاد من لا تتفق عقائده واهواؤه مع عقائدنا .

اللهم سد خطانا وخذ بأيدينا الى الخير... آمين .

فاذا أضفنا اليه مجموعة من الاخبار التي تنشرها صحافة الكويت منذ أشهر قليلة ، وخاصة في الشهر الماضي عن :

أ - اكتشاف عصابات لتصنيع الخمر وتسويقها .

ب - اكتشاف عصابات لتسهيل الفجور والدعارة وعرض الأفلام الجنسية والصور الخليعة .

ج - محاولات كثيرة للسرقة والاحتيال والتفريرو... الخ ..

اذا أضفنا هذه الأخبار الى ماسبق لخرجنا بنتيجة مذهلة جداً :

١ - انه رغم الجهود المبذولة من قبل رجل الأمن في كشف هذه العصابات والأوكار ، فما تزال الرقابة ضعيفة .

٢ - الجراة والاستهتار في نشر الفساد ، رغم العقوبات الشديدة والتهديد بالحبس والطرود .

٣ - ما يتبع هذا من خليقيات وسلوكيات معينة بين جماهير الشباب العربي خاصة .

٤ - اختلال الأمن اجتماعياً وحتى سياسياً وعسكرياً!! بوجود هذه الفئات التي تملك الاستعداد

التنظيمي واحد وهو (الحقد على الاسلام والعمل على الاضرار به) .

ثانياً : لم يكتف التنظيم بالعمل على مناهضة الاسلام والتشهير بشعائره - مع ان هذا من اكبر الكبائر و يدل على قحة بالغة السخرية من هذه الفئة الغربية الضالة - نقول : لم يكتف بهذا عمداً الى (السعسي لنشر الهندوسية والوثنية) .

فبالاضافة الى وقاحة التشهير بالاسلام ، تنضاف وقاحة الدعوة الى عقائد وثنية تافهة لأنها خرافية ، وأين؟! في بلاد الاسلام ، مهد النور والخير والحضارة!!

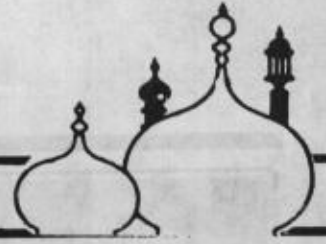
ثالثاً : يكشف هذا الخبر عن ضعف نظام الاستقدام والاستخدام في دول النفط خاصة ، التي لا تدقق كثيراً في هويات القادمين ولا يهتم امرديانتهم ملتفتة الى رخص هذه الايدي فقط .

رابعاً : يذكر الخبر ان زعيم التنظيم الهندوسي وافد هندي عاطل عن العمل يدعي (كيت كولان) اتخذ من منزله مكاناً لعقد الاجتماعات لجماعته البالغة تسعة من الهندوس .

هذه الأمة الصابرة المصابرة ، التي حوت في تشكيلاتها الاجتماعية والسياسية ، كل لون نافر ، وشكل ناشز لم يبق عليها أن تحوي العجز والنور وقبائل الأمازون وحتى الماوماو ، والا فما الذي جعلها مطمئناً لكل من هب ودب ليعيث فيها الفساد؟! وهل بلغ بها الضعف مبلغاً ، يدعو جماعة صغيرة غريبة ، لتقيم تنظيماً اراهيباً في احد بلادها . فقد ورد في الأنباء قبل أيام ان الدولة اكتشفت في (ابو ظبي) تنظيماً هندوسياً يعمل على مناهضة الدين الاسلامي؟! والتشهير بشعائره!! بالاضافة الى السعسي لنشر الهندوسية والوثنية بدولة الامارات .

هذا هو الخبر الصغير الذي قد لا يلتفت اليه الناس ، ولكن لنا معه وقفات وتاملات ، نرجو ان تؤدي الى خير ، أقله الانتباه الى هؤلاء الوافدين ، الغزاة الجدد المستترين تحت ثوب العمالة والخدمات .

أولاً : يذكرنا هذا الخبر بما نشر منذ أشهر قريبة عن تنظيم آخر كشف في السودان ، ولكن بتوجه تبشيري نصراني ، ولكن الرابط بين



• اغتيال ضابط و ٣ مدرسين في اللاذقية:

ظروف غامضة اثر انفجار قنبلة في محطة للنقل البري في حلب على بعد ٤٠٠ كم الى الشمال من دمشق كما قتل ثلاثة مدرسين لمادة الديانة الاسلامية في المدارس الثانوية بمحافظة اللاذقية الساحلية في غرب البلاد، واحدهم مدرس في جامعة تشرين في المحافظة وذكر

نشرت الوطن العربي في عددها (١٧٨) قد حدثت عدة عمليات عنف سياسية خلال الاسبوع الذي اعقب المحاولة الفاشلة لاغتيال الرئيس السوري حافظ الاسد يوم ٨٠/٦/٢٦، فقد قتل عدد من الاشخاص في



• رحبت باحتجاج المرأة الايرانية - التي تمثل السفور - ضد اجبارها على ارتداء «الشادور» وقالت عنه انه ليس عصرياً و يعود لعهد باندا»!
• وأضافت «ان المتطرفين المسلمين» في مصر الذين وصفتهم بانهم قلة بدأوا يتعلمون أن السلام لا يعني التزمتم والتطرف!!
فهل تصريحات هذه المرأة هو لسان حال شعبها؟

يبدو أن عملية التطبيع التي تزعمها السادات، انعكست على زوجته جيهان في المؤتمر العالمي للمرأة الذي عقد في العاصمة الدانمركية في كوبنهاغن حيث أدلت بالتصريحات التالية لمراسلين عرب واسرائيليين فقالت:
• ان مصر ضد التطرف، «وأننا لا نستطيع تدمير اسرائيل واننا نريد العيش بسلام مع جميع جيراننا»!

• افتاءات جيهان السادات التي تأثرت بالتطبيع!



• رابطة العالم الاسلامي تستنكر تصريحات منسوبة للخميني حول عودة المهدي المنتظر!

استنكرت رابطة العالم الاسلامي بشدة تصريحات نسبت الى الخميني قوله: ان المهدي المنتظر سيظهر لتحقيق ما عجز عنه الانبياء.

وقال بيان اصدريته الرابطة ان هذه العبارة التي وردت في كلمة وجهها الامام الخميني في ٢٨ الشهر الماضي واذاعها راديو طهران تعارض معارضة صريحة العقيدة الاسلامية ومبادئ الدين الاسلامي الحنيف وتحوى مناقضة صريحة للاسلام وما جاء به القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة وما أجمعت عليه أمة المسلمين وعلماؤها.

واستغرب البيان الذي اذاعته وكالة الانباء السعودية عدم صدور أي نفي أو تكذيب ايراني لهذه التصريحات رغم ما تحتويه من أنكار لتعاليم الكتاب والسنة واجماع الامة على أن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء والمرسلين، ورسالته اكمل الرسالات وأتمها.

وجدوا، يجهرون بعدائهم وتخوفهم من كل ما هو عربي ومسلم وأخيراً فلسطيني، فما بال جريدة البعث تنسى مواقف (البعث) السابقة، وتغير مواقفها بسرعة طائفة ان الناس لا يعرفون مواقفها السابقة وحوار النظام السوري الدائم مع الكتائب..

ونريد أن نسال انه لو عاد الاحرار فاتفقوا مع الكتائب، وقد حدث هذا أكثر من مرة من قبل هل تعود الجريدة فقتهم الاحرار بالعمالة والامبريالية الخ..

وبانه يريد السيطرة بمفرده على المناطق المسيحية، وأن يفرض تقسيم الأمر الواقع على لبنان، وقالت الجريدة بأن القوى الامبريالية والاسرائيلية والرجعية تريد أن تقيم عن طريق الكتائب كياناً طائفياً عنصرياً في لبنان على غرار الكيان الاسرائيلي..

تري أين كانت جريدة البعث عندما كانت القوات السورية تشارك الكتائب خندق القتال ضد القوى الوطنية في لبنان وعندما كانت تضرب الفلسطينيين في تل الزعتر وغيره.. الكتائب لم يغيروا موقفهم منذ

جريدة (البعث) والكتائب:

شنت جريدة (البعث) السورية الحكومية هجوماً عنيفاً على حزب الكتائب اللبناني، عقب الاشتباكات التي وقعت أخيراً بين الكتائب والأحرار. واتهمت الجريدة (الكتائب) بالفاشية،



الكويتية.. في قلب العالم..



.. أهلاً وسهلاً بكم في قلب العالم : أوروبا، ودول
الشرق الأوسط، شمال أفريقيا، الهند
وباكستان، كلها مفتوحة
أمامكم على متن طائرات
الكويتية..

اتصالات مباشرة ومناسبة في الكويت الى أوروبا ومختلف
عواصم العالم العربي بطائرات البوينج ٧٤٧ الفاتحة الفخمة

ولرجال الأعمال المسافرين على طائراتنا
من طراز البوينج ٧٤٧ سوف يحظون
بخدمة ممتازة.. جديدة من نوعها
حيث خصصنا لهم مكاناً بالدرجة
السياحية، المقصورة بـ "لمرجة
أعمالهم، أو كتابة تقاريرهم
ولن يكون في هذه المقصورة عرض
للأفلام السينمائية، مما يجعلها
سبب آخر لسفرهم معنا.. فأهلاً وسهلاً



ان كل رحلة من رحلات الكويتية.
تعني التمتع بالذوق والكرم الكويتي
الأصيل مع انشهي المأكولات حيث
يحق لكم الاختيار من بين ثلاث
فئات اذا كنتم من ركاب الدرجة
الأولى ومن بين قائمتين اذا كنتم
من ركاب الدرجة السياحية، وكل
قائمة تقدم لكم مجموعة متنوعة من
أشهر الأطباق العربية والغربية..



الخطوط الجوية الكويتية
KUWAIT AIRWAYS

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال
بوكيت سفرا بكم العمدة .. ٢٠٠

من وحي معركة بدر الكبرى

● العقيدة والعصبية :

الانتصار في بدر لم يكن مجرد انتصار للمسلمين وهم ثلاثمئة على ألف من المشركين فحسب، وإنما كان قبل ذلك انتصاراً للعقيدة الإسلامية كرابطة بين المسلمين على الروابط العرفية والعصبية والقبلية والقومية ففي بدر التقى الأب بابيه في صفيين متحاربين، وتم القتال بين الفريقين على الرغم من وجود رابطة النسب، فقد خالفت بينهم المبادئ، وفصلت بينهم العقيدة، لقد طبق المسلمون في بدر مبدأ الجهاد دون أن يأخذهم هوى القرابة، وقد بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك، فعندما خرج ثلاثة فرسان من قريش وهم من بني عبد مناف في بداية المعركة للمبارزة، أمر الرسول عليه السلام ثلاثة من أقربائه وأقربائهم بأن واحد بالخروج لهم، وهم «حمزة بن عبد المطلب، وعبيدة بن الحارث، وعلي بن أبي طالب، وكلهم من بني عبد مناف أيضاً، وانفرد كل

قد تنتصر المبادئ عندما تكون في الحيز النظري والمجالات الفكرية بسبب العوامل التي تحملها هذه المبادئ وفق انتصار الدين الإسلامي على العقائد التي كانت سائدة في الجزيرة العربية، ولعل اكتمال النصر يكون إذا جاء الواقع بتصديق الفكرة والمبدأ، وهذا ما حصل في دعوة الإسلام الذي بدأ انتصاراته على أرض الجزيرة في المدينة المنورة بتأسيس الفكرة، ومن ثم كانت معركة بدر هي الواقع الذي انتصر المسلمون فيه على أعداء الفكرة.. أعداء المبدأ.. أعداء الإسلام..

كان ذلك في رمضان بعد أربعة عشر عاماً من البعثة النبوية وفي السنة الثانية للهجرة.. وبدر الكبرى هذه حدث إسلامي تاريخي بين العبرة والدرس لأولي الألباب والبصائر في عالمنا الحديث هذا.

– وأشكال القرابة والنسب لا قيمة لها أبداً إذا تعارضت وروح العقيدة وأوامرها.

– ودرس بدر رفض للقومية العنصرية التي أسس بذورها النصراني في بلداننا المسلمة لتكون البديل عن العقيدة الإسلامية، الأمر الذي يزيح التشريع القائم على هذه العقيدة عن التحكم بشؤون الحياة.

درس في الشورى :

قبل بدء المعركة جلس الرسول صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه ليشاورهم في الأمر الذي فوجئوا به بعد أن أفلت منهم العير وطلع عليهم النفيير العظيم المدمج بالسلاح الكامل.. عندما تتأمل هذا نقف على حقيقة أساسية في هذا الدين الحنيف وتشريعه الملائم لكل زمان ومكان ألا وهو: التزامه صلى الله عليه وسلم مبدأ التشاور مع أصحابه، وإذا

مسلم بقر يبه المشرك وقتله بعون الله، ولم يقف القتال في بدر على أبناء الأسرة الواحدة أو الفخذ الواحد وإنما امتد إلى الصراع بين الأب وابنه، فقد كان أبو بكر رضي الله عنه مع المسلمين، وكان ابنه عبد الرحمن مع المشركين، فلما أسلم عبد الرحمن قال لأبيه: «لقد هدفت لي يوم بدر مراراً فصدفت عنك، فقال أبو بكر: لو هدفت لي لم أصدف عنك». وكان أبو عبيدة بن الجراح مع المسلمين، بينما كان أبوه الجراح مع المشركين، فقتل أبو عبيدة أباه، فأنزل الله سبحانه وتعالى الآية الكريمة: «لا تجد قوماً يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أو أبناءهم أو إخوانهم أو عشيرتهم».

لقد انتصرت العقيدة على جميع أشكال العصبية في رمضان.. في بدر الكبرى.. في المعركة الفاصلة بين الإسلام شريعة وعقيدة وسياسة.. والكفر وعصبياته الرعناء. – فالرابطة بين المسلمين هي رابطة العقيدة الإسلامية فقط.

● انتصرت العقيدة على جميع أشكال العصبية في رمضان ... في بدر الكبرى!

حاول اليهود والمنافقون تكذيب هذه الأخبار، حتى أن أحد المنافقين عندما شاهد زيد بن حارثة يركب القسواء ناقته رسول الله صلى الله عليه وسلم هتف:

«لقد قتل محمد وهذه ناقته نعرفها، وهذا زيد لا يدري مايقول من الرعب، وجاء فلا، أي مهزوماً، كما قالت اليهود مجاء زيد إلا فلا، وكان لهذه الأرجافات والاشاعات المتلاحقة بعض الأثر في نفوس المؤمنين في المدينة وقلقهم، حيث ظلت فئة منهم تترقب عودة جيش المسلمين لتقف بنفسها على حقيقة النصر الذي كتبه الله للفئة المؤمنة.

ولما عاد المسلمون ومعهم أسرى قر يش صعق المنافقون واليهود وخافوا على أنفسهم، فما كان من بعض اليهود إلا أن أعلنوا إسلامهم زوراً وبهتاناً بسبب الخوف، فازداد عدد المنافقين في المدينة، وكان على رأسهم عبدالله ابن أبي بن سلول الذين نصح أصحابه بإعلان الإسلام ليكيدوا للإسلام من داخل صفوفه بهدف إسقاط الدعوة الجديدة، وظلوا يتر بصون الدوائر لاسقاط الدعوة ويرسمون الخطط للايقاع بالنبي عليه السلام ويتهزون الفرصة المواتية لتفكيك وحدة أصحابه وأضعاف قوتهم.

— إنها طبيعة اليهود التي لا يتفكرون عنها في كل زمان ومكان.
— والمنافقون هم العملاء التابعين للحظ اليهودي داخل الصف الإسلامي وما أكثرهم هذا اليوم.
— أما المسلمون... فالصبر واليقظة والاستعانة بالله كل ذلك كان باب النجاة من كيد اليهود والمنافقين الذين تسربوا إلى صفوف المسلمين.

بقي أن نعلم أنه مهما كان مكر أهل الكفر والزندقة والنفاق عظيماً فإن الله لهم بالرسالة وهو الذي يرد على هؤلاء بقوله سبحانه «ويعتزون ويعكر الله والله خير الماكرين» صدق الله العظيم.

وقد جاء في كتب السيرة النبوية أن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزل قريياً من بدر ركب هو ورجل من أصحابه حتى وقف على شيخ من العرب فسأله النبي صلى الله عليه وسلم عن قريش وعن محمد وأصحابه وما بلغه عنهم، فقال الشيخ لاخبر كما حتى تخبراني ممن أنتما، فقال عليه الصلاة والسلام، إذا أخبرتنا أخبرناك، فقال: اذاك بذاك؟ قال نعم، فأخبر الشيخ بما يعلم من أمر المشركين وبما قد سمعه من أمر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، حتى إذا فرغ من كلامه قال: فممن أنتما؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: نحن من ماء، ثم انصرف عنه، فأخذ الشيخ يقول: مامن ماء؟ أمن ماء العراق؟

طبيعة اليهود والمنافقين في الدسياسة والأرجاف:

وكان الفريقان يسكنان المدينة ابان بدر، وكانوا يتوقعون هزيمة المسلمين، لذا فقد قام كل من المنافقين بتنظيم حملة ضخمة من الشائعات المرجفة، بهدف بلبله الأفكار وخلخلة المسلمين، وكان أن أشاعوا في المدينة خبر مقتل الرسول عليه السلام وأشاعوا هزيمة المسلمين وتمزق جيشهم منذ بدء المعركة، وعلى الرغم من وصول أخبار نصر المسلمين، فقد

بالحرب والقوة وثبتت من صلاحية رأيه بالتشاور والمذاكرة في ذلك فلة أن يجنح الى سلم معهم لا يصادم نصاً من النصوص الشرعية الثابتة ريثما يأتي الظرف المناسب والملائم للقتال والجهاد، اللهم إلا إذا دام العدو المسلمين في عقردارهم وبلادهم فان عليهم دفعه بالقوة مهما كانت الوسيلة والظروف، ويعم الواجب في ذلك المسلمين والمسلمات كافة بشرط توفر مقومات التكليف. وطلما أن بدر معركة دخلت في مقام مجابهة النوع الأول من العدو فقد دل هذا على أن للحاكم أن يحمل رعبته على القتال والدفع إذا ما رأى المصلحة والسياسة الشرعية السليمة في ذلك الجانب.

● العيون والمراقبون:

يجوز للامام أن يستعين في الجهاد وغيره بالعيون والمراقبين، يبتهم بين الأعداء ليكشف المسلمون خططهم وأحوالهم، وليتبينوا ما هم عليه من قوة في العدة والعدد، ويجوز اتخاذ مختلف الوسائل لذلك، بشرط ألا تنطوي الوسيلة على الاضرار بمصلحة هي أهم من مصلحة الاطلاع على حال العدو، وربما استلزمت الوسيلة تكتماً أو نوعاً من المخادعة أو التحايل، وكل ذلك مشروع وحسن من حيث أنه واسطة لا بد منها لمصلحة المسلمين وحفظهم.

استعرضنا حياته وجدنا أنه كان يلتزم هذا المبدأ في كل أمر لا نص فيه من كلام الله تعالى، مماله علاقه بالتدبير والسياسة الشرعية، ومن أجل هذا أجمع المسلمون على أن الشورى في كل مالم يثبت نص ملزم فيه من كتاب أو سنة، أساس تشر يعي دائم لا يجوز اهماله، أما ما ثبت فيه نص من الكتاب أو حديث من السنة أو ابرم الرسول صلى الله عليه وسلم حكمه، فلا شأن للشورى فيه ولا ينبغي أن يقف عليه بأي سلطان.

● السياسة الشرعية في الحرب والصلح:

هناك سياسة شرعية تخضع لها حالات الغزو أو المعاهدات أو الصلح بين المسلمين وغيرهم، وبيان ذلك أن مشروعية فرض الجهاد من حيث الأصل حكم تبليغي لا يخضع لأي نسخ أو تعديل، كما أن أصل مشروعية الصلح والمعاهدات ثابت لا يجوز ابطاله أو اجتهاده من أحكام الشريعة الاسلامية، غير أن جزئيات الصور التطبيقية المختلفة كذلك تخضع لظروف المكان والزمان وحالة المسلمين وحالة أعدائهم، والميزان الحكم في ذلك إنما هو بصيرة الامام المتدين العادل، وسياسة الحاكم المتبحر في أحكام الدين مع اخلاص في الدين وتجرد في القصد، الى جانب اعتماد دائم على مشاوره المسلمين والاستفادة من خبراتهم وأرائهم المختلفة.

فاذا رأى الحاكم أن من الخير للمسلمين الا يجابهوا أعداءهم

آلام المخاض ودولة المارون

بقلم/ عبد الله الصالح



بن غور يون: دولة مارونية جارة لنا.

الذي تنتمي له الجبهة اللبنانية - لكي يلعبه في لبنان ضمن لعبة ما يسمى بأزمة الشرق الاوسط. طبقاً لاتفاقية (سايكس بيكو) الاستعمارية جثم الفرنسيون على أرض لبنان ردحاً من الزمن استطاعوا خلاله فصل لبنان عن سوريا وتقنين غلبة المارون على المسامين وربطه بعجلة العالم الغربي الصليبي فكراً وعملاً. وقد كرس ذلك بدستور عام ١٩٤٢ الذي اعطى الهيمنة للمارون ضمن معادلة التوازن الطائفي.

تناقلت مختلف وسائل الاعلام في الاسبوع الماضي اخبار الاشتباكات المسلحة بين اطراف الجبهة اللبنانية المارونية، الكتائب والاحرار وصلت الى حد اجتياح الكتائب لمعاقل الشمعونيين مستخدمين الاعيرة النارية الثقيلة والدبابات. فلماذا هذا الاقتتال العنيف بين اطراف الجبهة اللبنانية المارونية ولماذا في هذا الوقت بالذات؟! وللتوصل الى اجابة منطقية على هذا التساؤل، فلا بد من استنكار طبيعة الدور الذي رسم للمارون -

واخذ يعد العدة الى احداث «الغليان» الذي ذكره شرتوك!

حرب الستين

والمارون لم يعترضوا على الوجود الفلسطيني في لبنان لانهم يحاربون حليفهم الطبيعي «دولة يهود» فحسب، بل لأن هذا الوجود قد احدث خلافاً في التوازن الطائفي لصالح المسلمين باعتبار أن اغلبية الفلسطينيين مسلمون، أما المسيحيون منهم فقد أصبحوا لبنانيين!

وقد كانت مجزرة ايلول الاسود في الاردن عام ١٩٧٠ بمثابة الضوء الاخضر لبدء التحرش بالقوى

التعايش الطائفي لتكريس وجودهم الطائفي وهيمنتهم السياسية. على حساب المسلمين الذين يشكلون الاغلبية.

وقد كانت الاتصالات بين كميل شمعون وزعماء اليهود مبكرة، وبالرغم من ذلك قلم ينجح شمعون عام ١٩٥٨. في فرض التقسيم.

ولكن يبدو ان الفرصة قد سنحت منذ أن لجأ الى لبنان الآف من الفلسطينيين الذين شردتهم سلطات البغي والعدوان الصهيونية. فمنذ اوائل السبعينات بدأ المارون يتبرم من الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان

رئيساً لوزراء اليهود عام ١٩٥٤ بأن «ايجاد دولة مسيحية مارونية في لبنان هو احدى المهام الرئيسية لسياستنا الخارجية».

وقد رد عليه شرتوك بأن الظروف السياسية الحالية لا تمكننا من ان نلعب الدور المطلوب. ولكن اذا ما حدث «غليان ماروني في لبنان» تكون نتيجته زعزعة استقرار «لبنان الكبير» الذي اعلنه غور عام ١٩٢٠، وتاصيل روح الانفصال لدى المارونيين.

ومنذ ذلك الحين بدأ الشمعونيون والكتائب بتنظيم أنفسهم واستغلال معادلة

اليهود والدولة المارونية

على ان اليهود الذين فرغوا عام ١٩٥٤ من تأسيس كياناتهم اللاشعري في فلسطين بمناصرة قوى البغي الصليبية والصهيونية والشيعوية، بدأوا يدرسون فكرة العمل على تشجيع المارون لكي يقيموا دولة مارونية طائفية في لبنان تكون جارة لهم ومن جنس فكرتهم. فقد كشفت مذكرات السياسي اليهودي المعروف ياهو ساسون ان بن غور يون كان قد نصح موسى شاريت (شرتوك) الذي كان

● اليهود شجعوا «المارون» لاقامة دولة

طائفية في لبنان.

● جوهر الصراع بين اطراف الجبهة

اللبنانية هو حول دور الوكيل الرئيسي

لليهود.

وكان الكتائب والاحرار قد اقاموا اتصالات وعلاقات قوية مع «دولة يهود» تكلمت باحتلال اليهود للشريط الحدودي في الجنوب، واقامة دولة سعد حداد العميلة لتفصل بين اليهود وقواعد العمل الغدائي وتمارس ابشع انواع الظلم والبطش ضد سكان الجنوب من فلسطينيين ولبنانيين. وقد صرح شمعون علنا بقوله لفكرة التوطين بحدود (٢٠٠) الف، وهو يلتقي في ذلك مع الكتائب مما جعلهما يلعبا اعلاميا ورقة التوطين والتقسيم لابتزاز الجبهة الاسلامية والوطنية وبعض الاطراف العربية.

التقليدية والتنظيمية

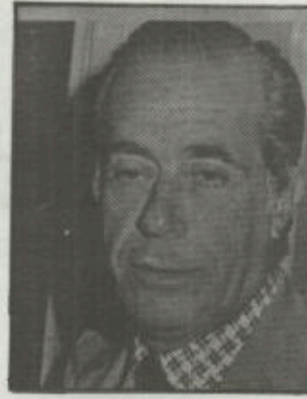
وازاء هذه الاوضاع التي رجحت كفة المارونيين كما اسلفنا افسحت المجال لظهور نوع من التنافس بين الكتائب والاحرار تسميته بأنه صراع بين عصبية مارونية تقليدية يقودها كميل شمعون وعصبية مارونية حديثة ومنظمة تنظيما دقيقا يقودها بيار الجميل.

ومن الطبيعي ان تؤول نتيجة هذا الصراع للفريق المنظم أي لحزب الكتائب. وبهذا يمكن فهم طبيعة الصراع بين اهم اطراف الجبهة اللبنانية المارونية.

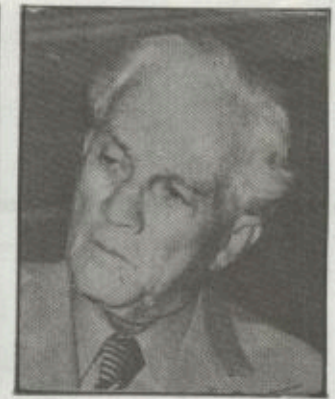
بين اطراف الجبهة اللبنانية. ففي عام ١٩٧٨ تطور الخلاف بين الزغرتا وبين من انصار فرنجية من جهة والكتائب والاحرار من جهة أخرى، وكانت حادثة «اهدن» التي قتل فيها ابن فرنجية بداية الخلاف الملموس داخل الجبهة والخلاف مع فرنجية كان مرده لتنافس عنصري على قيادة المارونيين من جهة ولارتباط فرنجية بمحور السياسة العربية من جهة ثانية. فهو وان كان يعترض على الوجود الفلسطيني الا أنه كان ينتقد التعامل الماروني مع «دولة يهود» الا اننا نرجح ان التنافس على زعامة المارون كان السبب الاقوى لبدء سلسلة هجمات عسكرية كتائبية - شمعونية على مواقع مناصري فرنجية في زغرتا.

الكذب ديفيد

وبعد أن تمت تصفية فرنجية سياسياً توقع المراقبون تنافساً كتائبياً شمعونياً منذ توقيع اتفاقات كمب ديفيد. وذلك لأن هذه الاتفاقيات بقدر ما تتعلق في لبنان تعني خلق وضع سياسي جديد يسمح باستيعاب عدد من الفلسطينيين لتوطينهم ولكن بشرط الا يكون التوطين في صالح المسلمين.



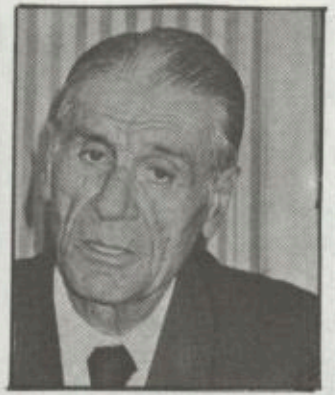
ر يمونا اءة: التقسيم ات.



كميل شمعون.



سعد حداد: جيب يهودي.



بيار الجميل.

وفي الجبهة المقابلة وقف المسلمون والتشكيلات الحزبية القومية واليسارية الى جانب الفلسطينيين ضمن جبهة واحدة. وقد اوشكت هذه الحرب القذرة أن ترجح فيها كفة المسلمين، ولكن القوى الاستعمارية التي رتبت معادلة التوازن الطائفي الكاذبه، سارعت للتدخل بارسال قوات دولية واخرى عربية! بحجة الحفاظ على الأمن في لبنان وابقاء معادلة التوازن الطائفي على حالها.

ولنا ان نتذكر كيف عملت الايدي العربية الأثمة على حصار تل الزعتر في حين أنها لم تكلف نفسها عناء الدخول في مناطق المارون الا في أضيق الحالات!!

بداية الشقاق

الا انه بعد أن انتهت الحرب اللبنانية لصالح المارون بفعل عوامل عديدة، بدأت بوادر الخلاف

الفلسطينية المسلحة في لبنان كانوا قد بدأوا يشكلون قوات مسلحة خاصة بهم «مليشيات» متجاهلين «نظام الشرعية» والجيش الشرعي» وما الى ذلك من اجهزة لا تعد اكثر من جيب طائفي لهم. ولما كان المارون جادين في تكريس وجودهم الطائفي، وعزمهم على الحاق ضربة كبيرة بالوجود الفلسطيني المسلح كان اي صدام مسلح ولو شخصي مسوغاً لاحداث «الغليان الشرتوكي» واستشعال الحرب اللبنانية عامي ١٩٧٥، ١٩٧٦.

جهة متحدة

وكان من الطبيعي ان يشكل المارون جبهة قتالية موحدة وعرفت بالجبهة اللبنانية واركائها حزب الكتائب بزعامة بيار الجميل، والوطنيين الاحرار بزعامة كميل شمعون، وقوات الرئيس السابق سليمان فرنجية اضافة الى قوى مارونية اخرى صغيرة.

آلام المخاض والدولة المارونية

وتسويغه لذلك بعدم رغبة
الاطراف المعنية!

اشارات خطيرة

- في مقابلة لجريدة القبس الكويتية مع ريمون أده حذر من أن هناك مخططاً للتقسيم أصبح جاهزاً.
- ونكرت انباء عن ان الكتائب بصدد بناء جيش قوامه ٤٠ الف رجل.
- ونكرت الانباء أنه في نفس الوقت الذي كانت تدور فيه القتال بين الكتائب والاحرار في بيروت الشرقية، كانت الاشتباكات دائرة في بيروت الغربية بين طرفين من الحركة الوطنية. كما دارت في الجنوب اشتباكات بين منظمة امل من جهة والفلسطينيين والحركة الوطنية من جهة ثانية!
- وفي مقابلة لجريدة الوطن مع بشير الجميل قال انه لو كشف عن خفايا الحوار بين حزبه واعضاء الحركة الوطنية لتهددت حياة بعض الاشخاص من الحركة الوطنية.

آلام المخاض

وهذه اشارات خطيرة تصلح ان تكون مؤشرا ودليلا على صحة الدور المرسوم للكتائب في لبنان، وان كثيرا من الاطراف قد تكون ضالعة في هذا الامر. وعليه فان الحرب اللبنانية وما تبعها من قتال عنيف بين مختلف الجبهات والاطراف لا سيما القتال الكتائبي - الشمعوني ليست اكثر من آلام المخاض للدولة المارونية ركيزة اليهود والاستعمار الاميركي البشع وكل اشكال البغي والظلم فهل يتحقق ذلك ومتى وما هو دور الاطراف العربية الرسمية؟! هذا ما ستكشف عنه الشهور القادمة.



– الوكيل الرئيسي «لدولة يهود»

وبما أن كلامنا الكتائب والشمعونيين قد التقيا سياسياً مما جعلهما يشنيان حتى الوقت الحاضر في الجبهة اللبنانية. إلا أن المجال قد أنفسح للصراع السياسي بين الطرفين لا ليتناول طبيعة العلاقة مع دولة يهود، بل ليكون صراعاً على من يكون الوكيل الرئيسي للتعامل مع اليهود ضد مظاهر التسلح الفلسطيني أو أي حل سياسي لا يرضى عنه اليهود سواء كان الحل لبنانياً اسلامياً، أو عربياً رسمياً.

دور الكتائب

وتأتي أخبار اجتياح الكتائب لمواقع الاحرار واستسلام الشمعونيين الكامل لهم على مدار الاسبوع الماضي لتؤكد صواب هذا التحليل من جهة، ولتلقى ضوءاً على الدور الذي ستلعبه الكتائب في السياسة اللبنانية وفي المشرق العربي كله.

● دور الكتائب في لبنان... تكريس

التقسيم... توطين الفلسطينيين بعد

تجريدهم من السلام.. واطراف لبنانية

أخرى ضالعة في تقوية دور الكتائب.

نظام الشرعية مع الدولة المارونية

ومن الجدير بالذكر ان «نظام الشرعية» المتمثل بالرئيس الياس سركيس كان دائماً يعمل لمصلحة المارون أو لمصلحة لبنان الذي يسيطر عليه المارون.

وليست قضية الوفاق الوطني أو حكومة الفعاليات أو استقالة الحصص المناورات تهدف الى الالهاء وتمضية الوقت حتى تنتهي الستنان الباقيتان من مدة رئاسته. ومما يؤكد هذا التحيز في الحوادث الاخيرة دفاعه عن عدم تمكن الجيش من دخول مناطق الاشتباكات بين الكتائب والاحرار

ونزع سلاحهم غالباً ما يكون عن طريق تكريس المعطيات التقسيمية الحالية

○ – بعد ان تتم تسوية مشكلة الفلسطينيين والحركة الوطنية والتقسيم الطائفي تكون إكتائب هي أقوى الفرق السياسية في لبنان مما يؤهلها لاعادة الهيمنة... الشاملة على لبنان أو اعادة «لبنان الكبير».

ومن الطبيعي ان دولة يهود بموجب هذا الدور قد حصلت على اطاعها في جنوب لبنان.

وقد وردت معلومات من مصادر مطلعة في بيروت ان الكتائب قد اعدوا خطة عمل تتلخص بالتالي:

- ١ – توسيع رقعة الانتشار السياسي العسكري لحزب الكتائب في مناطق التجمعات المارونية وبناء ركائز كيانية مارونية مسيحية.
- ٢ – الحفاظ على نظام الشرعية وتقويته طالما يعمل على تكريس مصالح وامتيازات الطائفة المارونية سياسياً وعسكرياً واقتصادياً.
- ٣ – كسر شوكة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان والحركة الوطنية.
- ٤ – فرض واقع سياسي لتوطين الفلسطينيين بعد كسر شوكتهم

بقلم: محمود الناجي

ذكر

أن السيد فاروق قدومي قدم الى مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب ورقة عمل سورية فلسطينية مشتركة حازت على موافقة معظم الوفود. ومن أهم ما جاء في الورقة مقاومة الصهيونية عقيدة وممارسة، واتخاذ موقف واضح من الولايات المتحدة والتصدي لاتفاقيات كمب ديفد ... الخ.

وما ينبغي التوقف عنده، هو مقاومة الصهيونية عقيدة وممارسة، والصهيونية واجهة حركية للقومية اليهودية التي عبرت عن طموحاتها وأهدأ فيها بواجهات عديدة منها المؤتمر اليهودي ورجال الفكر اليهود الذين دعوا الى تحرك الشعب اليهودي ايجابيا في المجتمعات التي يعيش اليهود فيها، ورجال المال اليهود الذين يرون أن سيادة الشعب اليهودي للعالم يمكن أن تتم من خلال الهيمنة على الاقتصاد العالمي بالاضافة الى الحركة الصهيونية التي دعت الى العودة الى أرض الميعاد «فلسطين» حتى حققت ذلك ما بين ١٩١٧ - ١٩٤٨، حيث ولدت دولة اسرائيل.

على أن ما يجب الحذر منه هو الوقوع فريسة ما بين هذه التناقضات الثائوية بين تلك الواجهات اليهودية. وبخاصة أن جنود تلك التناقضات توحى بأنها تناقضات - أساسية، يمكن المرور من خلالها، ولكن الواقع غير ذلك فالصلة واضحة ووثيقة ما بين رجال المال والاقتصاد اليهود في أميركا وأوروبا الغربية وما بين رجال الفكر والسياسة هنالك وفي أوروبا الشرقية

الصهيونية واليهودية



في أوراق مؤتمر وزراء الخارجية والاقتصاد العرب

• العلاقة بين الصهيونية والراسمالية

كالعلاقة بين الصهيونية والشيوعية.

• اللقاء مع بيغن أو كرايسكي

أو كيسنجر تنتهي بنتيجة واحدة.

الأصل وقد جاؤوا الى فلسطين في سنة ١٩١٨ وبدؤوا بتأسيس الحزب سنة ١٩١٩، ومعروف أن الذي كان ينسق هجرة اليهود الى فلسطين من أوروبا الشرقية، هي الحركة الصهيونية العالمية، ومعروف أنها كانت وما زالت، لا تأذن لأي يهودي بالهجرة الى فلسطين الا اذا كان صهيونيا، مما يدل دلالة واضحة على أن ارتباطا وثيقا وخفيا يجمع ما بين المنشآت السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية والفكرية اليهودية، وأن لا فرق مطلقا بين الصهيونية واليهودية.

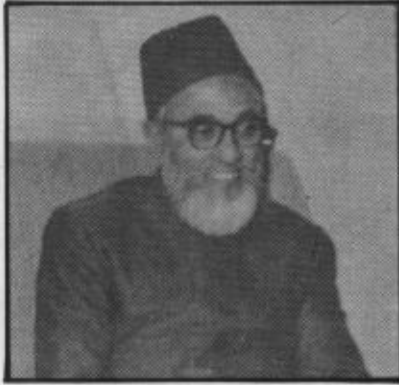
ولعل من أبرز مظاهر هذا الارتباط بين الصهيونية والشيوعية، هو ذلك الجسر الذي امتد بين موسكو والنمسا وتل أبيب حيث اجتازه مئات الآلاف من اليهود المهاجرين من روسيا الى فلسطين المحتلة لاستيعاب الاراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ تماما كما يعتبر الجسر العسكري الموازي الذي امتد بين الولايات المتحدة والبرتغال وفلسطين المحتلة سنة ٧٢ لتكريس الاحتلال وضمان التفوق الاسرائيلي مظهر ارتباط بين الصهيونية والامبريالية.

وبناء عليه فلا فرق بين بيغن وابناء روتشلد وكيسنجر وبيغر وكرايسكي أو أي يهودي مهما كانت صفته. وعليه فان اللقاء بين بيغن عبر كمب دايفد واللقاء مع كيسنجر عبر رحلاته المكوكية واللقاء مع برونو كرايسكي عبر الاشتراكية الدولية واللقاء مع الحاخام بيرغر عبر الأممية أو اللقاءات مع الشيوعيين اليهود هي خيوط نهاياتها بيد واحدة وان كان في أطرافها الاخرى رؤوس ذات قرون مختلفة.

أيضا وما بين المؤتمر اليهودي وحكومة اسرائيل بكافة أحزابها وكتلها في الكنيسة. على الرغم من انتقاد ناحوم غولدمان رئيس المؤتمر اليهودي السابق لسياسة بيغن، أو الدور التوسطي الذي قام به كيسنجر أو حتى الذي قام ويقوم به برونو كرايسكي. الا أن ثمة صلات غير واضحة أو ربما موهمة هي العلاقات ما بين اسرائيل كإنجاز صهيوني وما بين الشيوعية الدولية أو الأممية

ولكن ما ينبغي التنبيه اليه لبيان العلاقة العضوية القائمة ما بين الحركة الصهيونية العالمية وما بين الشيوعية العالمية، هو أن مؤسسي الحزب الشيوعي الفلسطيني روسيو

كفكر من أفراز يهودي أيضا. ولعل احدا لا يجهد أن كافة مؤسسي ورموز الحركة الشيوعية العالمية يهود بدءا من كارل ماركس ونهاية بمؤسسي الاحزاب الشيوعية العربية فكلهم يهود.



• غلام اعظم امير الجماعة الاسلامية

بنغلادش

هل تختار القومية أم الإسلام؟

- في مقابلة مع الاخ سيد محمد علي امين العلاقات الخارجية في الجماعة الاسلامية.
- الجماعة الاسلامية في بنغلادش نشاطا وحركة.
- خلفيات الوضع السياسي في بنغلادش منذ الانفصال.
- مجيب الرحمن وضع دستوراً قام على مبادئ العلمانية والديمقراطية والشيوعية والقومية البنغالية.
- مستقبل العمل الاسلامي في بنغلادش ومعوقاته.

بنغلادش هو الاسم الذي اطلق حديثا على الجزء الشرقي من باكستان على اثر انفصاله كنتيجة للحرب الباكستانية الهندية عام ١٩٧١. يبلغ تعداد السكان حوالي (٨٥) مليون نسمة كلهم مسلمون عدا (١٠) ملايين من الهندوس. ويسر المجتمع ان تلتقي مع الاخ سيد محمد علي امين الشؤون الخارجية للجماعة الاسلامية في بنغلادش لعرف منه بحكم معاشته للاوضاع السياسية هناك موقع العمل الاسلامي ومستقبله.

و في ظل هذه الظروف الصعبة استأنفت الجماعة نشاطها في مايو ١٩٧٢ وبدأت تعيد تنظيم نفسها وفقا لنظام خاص بشرق باكستان اقره امير الجماعة في حينها السيد ابو الاعلى المودودي رحمه الله.

حظرت الحكومة الجديدة نشاط الجماعة الاسلامية وجميع الجماعات الاسلامية الاخرى وصارت ممتلكاتها وقتلت آلافا من العاملين للاسلام بتهمة انهم موالون لباكستان وزجت بالكثيرين في السجون.

الاسلامية التي اسسها في باكستان عام ١٩٤١ السيد ابو الاعلى المودودي رحمه الله.

وعندما انفصل الاقليم الشرقي من باكستان في ١٦ ديسمبر ١٩٧١ تحت اسم بنغلادش

الجماعة الاسلامية في بنغلادش

يقول الاخ سيد محمد علي بان العمل للاسلام في بنغلادش كان قد بدأ عن طريق الجماعة



ضياء الرحمن.



الشيخ المفكر مفضل احمد

يضيف الاخ سيد محمد علي قائلا:
وبسبب حظر الحكومة للحزب السياسية لم تستطع الجماعة ان تقوم بواجبها في الحقل السياسي ولكن عندما الغت الحكومة الحظر شكلت الجماعة حزبا سياسيا باسم (الرابطة الاسلامية الديمقراطية) انضوت تحت لوائه سبعة احزاب. وعندما الغي تنظيم الاحزاب السياسية قبل الانتخابات العامة بشهر في فبراير ١٩٧٩ سحقت الفرصة للجماعة كي تعيد تنظيم نفسها بشكلها الحقيقي. ولكن لم يسمح لها الاشتراك في الانتخابات العامة باسمها الحقيقي فنقلتها باسم الرابطة الاسلامية الديمقراطية وبعد انتهاء الانتخابات ظهرت الجماعة باسمها الحقيقي وتم اعلان ذلك في مؤتمر عقد في ٢٥ - ٢٧ مايو ١٩٧٩.

الأنشطة

هذا عن الجانب السياسي وأما عن الجانب التنظيمي والحركي - يستطرد الاخ سيد محمد علي - فالجماعة منظمة يبلغ عدد اعضائها (٦٠٠) عضواً ويعمل لتحقيق اغراضها ستة آلاف شخصاً. وهناك اكثر من ٨٥ الف يتعاونون مع الجماعة في نشر الدعوة. وقد استطاعت الجماعة ان

تجتذب علماء متقنين ومحامين وأساتذة وأطباء ومهندسين وصحفيين وكتاب ورجال اعمال ومعظم الاعضاء لهم ثقافة اسلامية. والجماعة منظمة تنظيمياً دقيقاً وعصرياً فهناك اقسام متخصصة في الجماعة وهي: قسم التنظيم، الصحافة والنشر، التعليم والتربية، التعليم والابحاث، التحويل، قسم الشؤون السياسية والبرلمانية، قسم الرضاوية الاجتماعية، قسم العمال، قسم المساجد والشؤون الدينية، قسم الاعلان واقسام اخرى للتخطيط والشؤون الثقافية وشؤون غير المسلمين. وعمل هذه الاقسام مترابط ويهدف في مجمله نشر الدعوة الاسلامية واستئناف الحياة على اساس المنهج الاسلامي.

- ولكي تتضح صورة الجماعة الاسلامية اكثر خاصة موقعها من بين الاحزاب السياسية العاملة في بنغلادش سألتنا الاخ سيد محمد علي فأجاب:
أهم الاحزاب العاملة في بنغلادش يمكن ايجازها كالتالي:-

الحزب القومي البنغلاديشي: الحزب الحاكم رئيسه ضياء الرحمن علماني ليس له ايديولوجية سياسية محددة عناصره متنوعة نادراً ما يتحدث

ضياء الرحمن عن الاسلام ومصالح المسلمين. لم يحقق اي شيء للاسلام.
رابطة عوام:

يمثل الحلمانية - اتباعه المخلصون يشكلون الـ ١٠ مليون هندوسي موال للهند - سياسته في المجال الدولي موالية لروسيا - جناحه الطلابي نشط وقوي في معظم المؤسسات التعليمية - ينشر الثقافة الهندية باسم الثقافة البنغالية وعن طريق الادب البنغالي.

الحزب الاشتراكي الوطني (الشيوعي)

شكل بعد وجود بنجلاديش ممن يؤمنون بالاشتراكية العلمية كعقيدة سياسية - تنظيمه الطلابي قوي - أسسها رئيس بنجلاديش السابق خوندكار مشتاق أحمد - حزب سياسي علماني ايضاً - يعارض النفوذ الهندي وكذلك الثقافة الهندية يؤمن بالقيم الديمقراطية.

الحزب الشيوعي البنجلاديشي:

يحمل هذا الحزب منذ الحكم البريطاني لشبه القارة وهو حزب شيوعي روسي وتقوم روسيا بتمويله وبعنه سياسياً وقادته على اتصال وثيق بالسفارة الروسية وقد تجرأ قادة الحزب بعد الغزو الروسي لافغانستان على القول بانهم سيقومون بثورة في بنجلاديش مثل ثورة افغانستان.

حزب عوامي الوطني:

حزب موال لروسيا ويتبادل مع الحزب الشيوعي بنفق أموالاً طائلة في ادارة المؤسسات الثقافية لنشر المبدأ الشيوعي في البلاد.

الحزب الموالي للصين:

مجموعة من الاحزاب الاشتراكية الموالية للصين مثل شمبا بادي دال وعلى رأسه مستر

توجا وحزب الشعب المتحد وعلى رأسه فضل صغار ويعملون بنشاط وفقاً للاشتراكية الصينية.

والى جانب هذه الاحزاب المنتظمة والحلمانية المذكورة هناك بعض الاحزاب الاخرى مثل الرابطة الاسلامية التي تدعم الاسلام ولكنها لا تعمل على نشر الدعوة الاسلامية وانشطتها محدودة في المجال السياسي باسم الاسلام ولها قادة بارزون ولكن ليس لها عاملون منتظمون او نظام منسق للعمل.

خلفية الوضع السياسي في بنغلادش

بعد ان عرفنا اهم الاحزاب العاملة في بنغلادش بونا - ونحن على مسافة بعيدة عن بلانكم - ان نعرف منكم - باعتباركم المصدر الوثوق الذي نطمئن اليه كمسلمين - خلفية الوضع السياسي في بنغلادش.

وبعد ابتسامة مشرفة يعتدل الاخ ليشرح الوضع قائلاً:

قصة بنجلاديش تبدأ كما تعلمون في ١٦ ديسمبر ١٩٧١ حيث انفصلت عن باكستان تحت شعار القومية البنغالية وكراهية الاسلام والمسلمين في الاقليم الغربي من باكستان. وقد تم لجيب الرحمن زعيم رابطة عوامي بمساعدة الهند ان يصبح رئيساً لبنغلادش. ونحن لا ننكر ان السياسة التي اتبعتها الحكومة الباكستانية وعدم الاهتمام بنظير الاقليم الشرقي قد لعبت دوراً في تكوين تيار قومي انفصالي استغله مجيب الرحمن. وقد وضع دستوراً للبلاد كان قائماً على اصول أربعة هي: الديمقراطية، واللادينية، والقومية البنغالية، والشيوعية. ولم يحو الدستور كلمة اسلام بل لم يزد عن نكر «بسم الله» «والثوكل على الله».

رسالة القاهرة

الثلاثي الديني غير المرح

بقلم/ أحد الغرباء

نعتذر لأهل الفن من المغرب والمشرق، لأننا نستعير لفظة.. «الثلاثي» من «الثلاثي المرح» الذي هو أشهر من نار على علم كما يقولون. أما هذا الثلاثي الديني الذي نعنيه، فيشكله الدكتور بيار شيخ الأزهر، والدكتور عبد المنعم النمر وزير الأوقاف، ومفتي جمهورية مصر الذي كثيراً ما أنسى اسمه. عن غير عمد، فكما يدعي الثلاثي المرح - المكون من ثلاث فتيات يودين الأغنية بصوت واحد - كما يدعي الثلاثي المرح الى احياء الحفلات في الأفراح والليالي الملاح، كذلك يدعي

الثلاثي الديني - غير المرح - الى إحياء كل «زفة» سياسية أو غير سياسية ممثلين للدين بكل أسف.. والحقيقة أن اختيار هؤلاء الثلاثة للمناصب الثلاثة، اختيار موفق سياسياً لا موضوعياً، فهم جميعاً مستعدون لأن يرغموا الاسلام على أن يقول «نعم» لكل متطلبات السياسة، وأن يقول «لا» لكل روافض السياسة، قادوا معاً زفة «الأحوال الشخصية، ومن قبل «زفة» المعاهدة الاسرائيلية المصرية، وهم في انتظار دائم على أحر من الجمر أية «زفة» سياسية أخرى ليسخروا الاسلام لها، ونحن نعرف ماضي

بنغلادش... ..

وفام مجيب الرحمن بحل جميع الاحزاب وشكل حزبا وحيدا هو حزب بيشكال واتخذ اجراء لطرد اي عضو في البرلمان يستقيل من هذا الحزب.

وبسبب هذه الدكتاتورية وتدهور الوضع الاقتصادي وتبعيته للاقتصاد الهندي بدأت شعبية مجيب الرحمن تنوي. وفي عام ١٩٧٥ قام عليه مجموعة من الضباط وقتلوه هو وجميع اقاربه حتى لا يقوم احد بالثار له. وسلمت السلطة لخنقدار مشتاق أحمد الذي كان وزيرا للتجارة.

ومشتاق احمد كان في شخصه متدينا الا انه كان علمانيا يجهل الاسلام كنظام شامل للحياة. وتعززت في عهده القومية البنغالية وكراهية الهند.

والحقيقة ان مشتاق احمد لم يكن رجل قيادة وتولى السلطة بالحاح من قادة الانقلاب. وقد استغل هذا الوضع ضياء الرحمن الذي كان رئيسا للاركان فعلى اثر استقالة مشتاق احمد تولى السلطة سايم جستس احد المحسوبين على ضياء الرحمن. وفي عام ١٩٧٧ لم يجد ضياء الرحمن بدا من اعلان نفسه رئيسا لبنغلادش. وضياء الرحمن علماني وليس لديه نزعة اشتراكية ولذلك والى السياسة الاميركية ولكنه لم ينلق من اميركا مساعدات تذكر. وللحصول على المساعدات الاقتصادية فإنه يحاول ان يحسن من علاقاته مع الدول

الاسلامية والعربية خاصة المنتجة للنفط

واما عن موقفه من الجماعة الاسلامية - يستطرد الاخ سيد محمد علي - فهو لا يدعمها ولا يعارضها علنا. ولكنه يعتبر رئيس الجماعة البروفيسور غلام اعظم منافسا قويا له ومن أجل هذا لم يمنحه الجنسية البنغلاديشية.

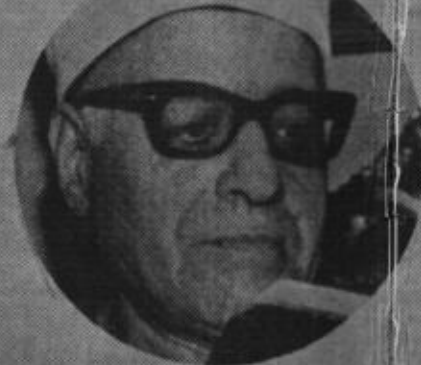
مستقبل الجماعة والاسلام هذا هو الجو السياسي الذي نعمل فيه الجماعة الاسلامية في بنغلاديش ومع ذلك فان هناك املا باضطراب فهم المسلمين لدينهم كنظام شامل للحياة خاصة في اوساط المثقفين والجماعة الاسلامية ماضية باذن الله في طريقها مهما واجهت من صعاب فهدفها الاول والاخير هو ارضاء الله تبارك وتعالى.

واذا كان هناك من عقبات في طريق الجماعة الاسلامية فهي من الحقيقة كثيرة ناتجة عن الوضع السياسي والنظام العلماني في بنغلادش ولكن أهم مشكلة تواجهها الجماعة هي مشكلة التحويل. فبنغلادش بلاد فقيرة والقائمون على الجماعة كذلك فقراء لا يتلقون مساعدات خارجية على عكس الاحزاب والجماعات الاخرى التي تدعمها دول واحزاب.

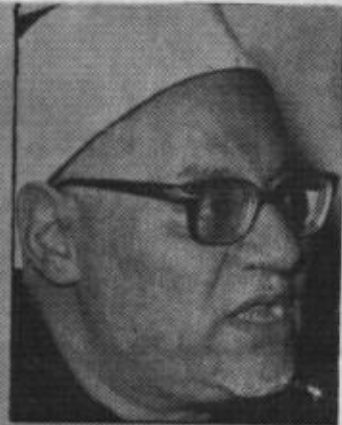
وفي نهاية اللقاء لا يسع المجتمع الا ان تشكر الاخ سيد محمد علي على هذه المعلومات وندعو الله سبحانه ان يتولى دعوته بالنصر، ومن ثم فاننا نضع المسلمين خاصة الاثرياء منهم امام مسؤولياتهم حيال اخوانهم الدعاة المجاهدين في بنغلادش.



دكتور بيسار



الشيخ جاد الحق



دكتور عبد الحمم التمر

بالرغم من أن نائب الرئيس هو الشيخ الذي نحن بصدده. والذي يتقن فن الدعاية لكل أقواله وأفعاله. ولا جدال في أن الشيخ - سامحه الله - خلف هذه الفكرة. ولست أدري كيف خانته ذكاؤه فلم يضم إلى رابطة رجال الدين اليهودي. ولا سيما بعد معاهدة الصلح التي جعلتنا واليهود أبناء عمومة.. هكذا والله كتب في الصحف..

ونحن نسال الشيخ - الأجل - في غير انفعال:
ماذا فعل - وفعل الأزهر معه - بالنسبة إلى الإخاء الاسلامي؟ لا أظن أن الشيخ يفكر في هذا الإخاء. والآن اتهم بالتعصب أو الرجعية. وحنفته المخابرات المركزية من قائمة العلماء العصريين، وسلبته المخابرات المحلية منصبين يحتلها في وقت واحد، حتى وإن كانا منصبين شرفيين..! اللهم إنا نسالك الرحمة بهذا الشيخ.. اللهم كما نسالك أن تمن على بدنه بالشفاء.. نسالك أيضاً شفاء، فكره.. وشفاء ضميره..!!

هذا الشيخ تميز - وما يزال - بلازمتين. منذ أن كان طالباً بالمعهد الديني. ثم بجامعة الأزهر. وعندما أصبح وزيراً. وعندما تقاعد. وحتى اليوم. هاتان اللازمتان هما: التزلف المهين إلى السياسة. والتزلف الأكثر مهانة إلى المسيحية. وما نزال نذكر له حديثاً أدلى به إلى إذاعة لندن إثر معركة العاشر من رمضان، جاء فيه: إن معركة العاشر من رمضان حرب مقدسة. لأن الجندي المسيحي قاتل مع الجندي المسلم جنباً إلى جنب..! ومعنى هذا أن غزوات الرسول - صلوات الله عليه وسلامه - وفتوحات الخلفاء الراشدين. وسائر المعارك الاسلامية بعد ذلك، لا تعتبر حروباً مقدسة. لأن المسيحيين لم يشتركوا فيها..

وفي الرابع والعشرين من أغسطس الماضي، طلعت علينا صفحة الفكر الديني بجريدة الأهرام، بخبر تحت عنوان: رابطة للإخاء الديني من رجال الدين الاسلامي والمسيحي. يقول المحرر: ان هذه الرابطة تكونت منذ عام، واستطاعت تكوين أحد عشر فرعاً تنتشر في محافظات مصر.. والحقيقة أن هذه الرابطة المزعومة لم يحس بها أحد،

وبركة؟ اللهم إلا اذا كانوا تجار الأحبية والتعاويذ والتماثيل..

ياجناب المفتي: يقول الله تعالى: «ولو أنهم أقاموا التوراة والانجيل وما أنزل إليهم من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم» ويقول جل شأنه: «ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض»

ولندع الثلاثي غير المرح. وشأنه. ولنقف وقفة سريعة مع شيخ يصلح لأن يشكل وحده - بل ثلاثياً دينياً غير مرح - بل سباعياً دينياً غير مرح، هذا الشيخ كلما رأيت صورته في الصحف أو قرأت اسمه. تذكرت قول الله عز وجل: «أفرايت من اتخذ إلهه هواه وأضله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة * فمن يهديه من بعد الله أفلا تذكرون» كذلك تذكرت قول الحق تبارك وتعالى: «أفمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا أهواءهم» «أفمن زين له سوء عمله فرأه حسناً فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله عليم بما يصنعون».

الدكتورين من الثلاثي أكثر مما نعرف حاضرهم. ولكننا نجهل ماضي جناب المفتي. إلا أن الجديد في أمر هذا المفتي هو إقحامه في المسائل السياسية. فمُنصب المفتي في مصر اسم لكبير وأضخم من مسماه. كنا من قبل لا نذكره إلا في استطلاع رؤية هلال رمضان وهلال شوال. ولا نقرأ لقبه في الصحف. إلا حين يصدر حكم محكمة الجنايات بتحويل أوراق المتهم إلى المفتي. وحتى رايه في مثل هذه المسألة راي استشاري لا يقدم ولا يؤخر. لا أثر له على حكم المحكمة قبولاً أو رفضاً. ومنذ أسابيع أثارت جريدة الأهرام من جديد قضية «رفات» يوحنا المعمدان في مصر ضمن مخططات تهدف إلى اشغال الرأي العام. بعد أن فشلت الجريدة بصفتها الدينية في اشغال الرأي العام بقضية التصوف، ولما سئل جناب المفتي برأيه في مسألة أو مهزلة «رفات» يوحنا المعمدان» فقال: اذا ثبت وجود رفات يوحنا في مصر، كان مصدر خير وبركة لمصر.. «كلام في غاية الغرابة والساذجة. لو صدر من شيخ طريقة صوفية مغرق في الأمية. لكان مثيراً للضحك. من قال أن الرفات يمكن أن يكون مصدر خير

الصومال الغربي

مواجهة حضارية

يلاحظ القارئ العربي المتابع للأخبار السياسية هذه الايام نشاطا ملحوظا لثوار الصومال الغربي الذين تقوهم جبهة تحرير الصومال الغربي فقد نقلت الصحف المحلية في الاسبوع الماضي اخبارا وتقريرا عن نشاط الجبهة خلال الشهرين الماضيين (نيسان وايار) وقد جاء في التقرير: مقتل ٨٠٨ جندي اثيوبي واسر ٧٢ جنديا اخر في صحراء اوغادين، ومقتل الحاكم الاثيوبي لمقاطعة دوقا في منطقة هرر ... الخ .
ولمعرفة ابعاد الصراع الاثيوبي الصومالي وللقاء ضوء على جبهة التحرير الصومالية، نقدم للقارئ الكريم هذه المقالة التي اعتمدت اساسا على ما قدمه السيد عبدالله محمود سعدي ممثل الجبهة في الكويت من معلومات ووثائق خلال مقابلة اجريت معه في الاسبوع الماضي في ادارة المجلة .

الصومال الغربي .. والثورة المنسية

ثورة الصومال الغربي ليست جديدة، ولكن التعقيم الاعلامي غطى على اخبار انتصاراتها، ذلك انها تمثل صراعا حضاريا واضحا بين طرفين متميزين، ورغم ان العدو الاثيوبي بدل جلده الصليبي بعد هيلاسيلاسي الى جلد احمر على يد منغستو مريام الشيوعي فان جوهر الصراع بقى واحدا دائما، المطامع الاستعمارية المدفوعة باحلام قيصرية (بيضاء او حمراء) يغذي ذلك كله حقد تاريخي على الاسلام الذي يمتد سلطانه في القارة العذراء .

الموقع الاستراتيجي

تنبع اهمية الصومال الغربي من كونه يقع في منطقة القرن الافريقي ذات القسيمة الاستراتيجية العالية لقربها من البحر الاحمر والخليج العربي، مع ما تمثله هذه المنطقة من اهمية دولية نتيجة احتوائها لمعظم ما

يحتاجه العالم من النفط فضلا عن ان منطقة القرن الافريقي مرتبطة بشكل مباشر بالشرق الاوسط .
ولذلك حرص الاستعمار العالمي والمحلي على ابقاء هذه المنطقة في توتر دائم حتى لا تتمكن شعوبها من العيش بسلام وبناء تقدمها الاقتصادي والحضاري .

جبهة التحرير:

عرف السيد سعدي الجبهة بقوله: انها جبهة تحارب ضد الغزو الشيوعي لكي تجد استقلالها وحريتها من الاستعمار الاثيوبي المدعم بالسوفييت والكوبيين !!

وقد نشأت الجبهة بعد اخفاق المساعي للحل السلمي مع حكومة الحبشة وقد بدأت الجبهة كفاحها المسلح منذ حزيران ١٩٦٢ بقيادة (مقتل طاهر) ولقد سبق الجبهة قيام منظمات سرية للكفاح المسلح مثل (حزب نصر الله) في عام ١٩٥٠ وقد قام بعمليات فدائية ضد مراكز قوات الشرطة وجيش الاحتلال الحبشي في المدن والناطق الريفية، ومع اقتراب موعد استقلال الصومال الايطالي والبريطاني سابقا، نشطت التحركات السياسية في المنطقة المحتلة لضم حزب نصرالله مع حزب وحدة الشباب الصومالي الذي كان

اول حزب سياسي تشكل عام ١٩٤٢ ومنهما تكونت (جبهة تحرير الصومال الغربي) .
لقد حققت الثورة خلال عشرة اشهر فقط انتصارات عسكرية رائعة هزت حكومة الامبراطور هيلاسيلاسي فسحبت قواتها من الريف والمناطق النائية، ووجهت ضربة ضد جمهورية الصومال الفتية في شباط سنة ١٩٦٤ وكان الهدف تحويل الانظار عن ثورة الصومال الغربي مع تجاهلها .

الثورة والشيوعية !!

الانقلاب الشيوعي الذي اتى بمنغستو مريام ١٩٧٤ لم يأت بجديد بالنسبة للثورة، بل كان مجرد عملية تغيير للادوار، سقط فيها اسد يهوذا العجوز ليحل محله الثعلب الاحمر، وقد خاب امل الجبهة بحصول اي تغير في سياسة الحبشة وسقطت بذلك ادعاءات الشيوعية العالمية بتأييد حركات التحرر الشعبية، ولذلك صعقت الجبهة من عملياتها وحررت في

- الملا محمد عبدالله حسن مجنون لانه حارب ثلاث دول اوربية مع الحبشة بقوة بسيطة!
- للشيوعية العالمية مطامع قيصرية قديمة في السيطرة على القرن الافريقي .
- تصاعد نشاط الثوار يقلب موازين الحسابات الاستعمارية .



● الصومال الغربي بلد مسلم ١٠٠٪.

● اخفق الهجوم الشيوعي الكبير، والثوار يسيطرون على اكثر من ٧٠٪ من الاراضي المحررة.

● جهاد الثوار الصوماليين يصب في حركة الجهاد الاسلامية العالمية ضد مظاهر الاستعمار والعمالة والهزيمة.

الهجوم الكبير

لقد توصلت الجبهة منذ بداية ١٩٧٦ وحتى اواخر شباط ١٩٧٨ الى تحرير ٩٥٪ من اراضي الصومال الغربي بعد ان تكبد العدو الاثيوبي خسائر فادحة في الارواح تقدر باكثر من مائة الف اضافة الى تدمير مئات من البيات ودياباته واسلحته الثقيلة. وعندما لم يبق امام الثوار سوى تحرير مدينتين رئيسيتين هما (در يدوا وهرر) تدخل السوفيات والكيوبيون لانقاذ عميلهم منغيستو وبدأ الهجوم الكبير وانزلت الطائرات السوفياتية الضخمة الدبابات والمعدات والمدافع والجنود على امتداد طريق يزيد على (١٠٠٠) كم شطروا فيها قوات الجبهة. وانسحب الجيش الصومالي الذي كان يدعم الثوار بخسائر طفيفة. واحتل الغازون المدن الرئيسية.

استجدوا بالبرتغال بعد ان هزمهم الشيخ المجاهد احمد ابراهيم (جري).
٢ - وفي القرن التاسع عشر استجدوا بالاطاليين.
٣ - وفي القرن العشرين استجدوا بالانكليز بعد ان اذاقهم الشيخ محمد عبدالله حسن (الملقب بالمللا المجنون !!) الويل والهوان على مدى عشرين سنة من مطلع القرن حتى ١٩٢١ مع انه حارب ضد ثلاث قوى اوربية استعمارية اضافة الى الحبشة.

٤ - وفي الثلث الاخير من القرن العشرين استجدوا بالشيوعية العالمية ومع هذا فان الثوار حرروا اكثر من ٥٠٪ من الاراضي وفي الليل يسيطرون على اكثر من ٧٠٪ ولكن المدن الرئيسية ما تزال محتلة وهي محاصرة بقوات الجبهة.

... اجاب: هذه الجبهة تحارب لاجل حريتها وهي متمسكة بعقيدها. والشعب في الصومال الغربي شعب مسلم كافح لاجل دينه لمدة طويلة. انه يعيش وسط شعب اثيوبي نصراني، حاول هدم عقيدته بهدم المساجد وبناء الكنائس (كما في هرر) وقد حاولوا تنصير الشعب ولكن لم يتنصر احد وبقي مسلما ١٠٠٪.

صراع حضاري:

انن المعركة قديمة بين الطرفين، ولقد قامت حروب كثيرة بين الصومال وبين الحبشة. واضحة الاهداف متميزة المعالم. وفي كل مرة تبدأ الحرب بين الطرفين كان الاحباش يهزمون دائما ويستنجدون بالدول النصرانية دائما.
١ - ففي القرن السابع عشر

عام ١٩٧٧ عدة مدن رئيسية اضافة الى معظم الريف، ولم ينفذ تجاهل الثورة فقد فرضت نفسها على الاخبار عندما اقتربت من مشارف اكبر مدينتين في الصومال الغربي هما (در يدوا وهرر) وعطلت خط سكة الحديد الذي يربط انديس ابابا بجيوتي مرورا بمدينة در يدوا.

فكرة عن الجبهة:

يبدو ان الوجه السياسي للجبهة غير واضح الملامح تماما. فقد افاد ممثلها هنا بانها حركة تسعى الى الحرية والاستقلال (وبعد الاستقلال يتحدد التوجه السياسي عن طريق الشعب نفسه) وهي تتوقع ان يكون توجهها عربيا اسلاميا يطلب الانضمام الى بقية الحركات العربية الاسلامية وفي سؤال صريح للسيد سعدي: هل تعتبر الجبهة اسلامية؟

الصومال الغربي ..



الثورة والقضايا العربية:

ان التحديات الخطيرة التي تواجه شعب الصومال الغربي لن تؤثر عليه فقط ولكنها ستؤثر على مجمل قضايا المنطقة العربية خصوصا بسبب التدخل الاجنبي و حرب الابداء الحشوية، وعلى هذا فان على الحكومات العربية ان تنظر جديا في مسألة التهديد الشيوعي في منطقة القرن الافريقي وحل مسألة اللاجئين، لان اثار هذه الحرب لن تكون محلية ابدا بل انها ستؤثر على مجمل الاحداث الجارية في المنطقة العربية وعليه فانه لا يجوز النظر اليها كقضية منفصلة عن قضايا امتنا الرئيسية .

العربية لهم تبدو ضعيفة امام نشاط الجماعات التبشيرية الغربية التي تحاول تحت ستار الغذاء والدواء جلب المعتازين والمحتاجين الى عقائدها المشبوهة .

ماذا عن المستقبل:

رغم الاستعدادات الهائلة التي يقوم بها الاحباش والدعم الكبير من الشيوعية العالمية، فما يزال الثوار يتقدمون، وقد ورد في الانباء اخيرا ان السوفيات يجهزون بعض الاسلحة الكيماوية والجرثومية الجديدة - ربما لتجربتها على ثوار الصومال وارتيروا ايضا، ولكن ذلك كله لن يمنع من استمرار الثورة حتى النصر باذن الله .

مأساة اللاجئين:

ولكن هذه الحرب المستمرة افرزت مشكلات كثيرة، ابرزها مشكلة اللاجئين، وهي مأساة

انسانية مؤثرة. فاضافة الى القحط والجفاف الذي اصاب منطقة اوغادين، هاجر الالاف الى الصومال الغربي هربا من كل هذا، وبدأت الاحباش على تهجير السكان ليفرغوا الريف من اهله وليحرجوا الثوار وليزيدوا في متاعبهم وليربكوا جمهورية الصومال التي تجد نفسها - على فقرها - مضطرة لايواء مليون ونصف المليون من اللاجئين الذين يضر بهم الجوع والمرض ويموت منهم العشرات يوميا، والمساعدات

هدف الهجوم الشيوعي:

لقد ارتكب السوفييات هذه الحماسة لرغبتهم في السيطرة على القرن الافريقي ووصلوا الى مواقع على البحر الاحمر الذي كاد ان ينغلق تماما ليصبح (البحر العربي) الخالص، ولكن الاهداف اخفت لان الشعب الصومالي قاتل ببسالة ولكنهم نجحوا في احتلال المدن الرئيسية .

إيسر

شركة الرئساب التجارية

للمنفوتيه والكماليات



النفرة - مجمع النفرة الرئيسي (الجنوبي) محل رقم ٦ خلف مستشفى السديراوي سابقا
مقابل جمعية الاصلاح الاجتماعي

دعوتكم لمشاهدة أحدث الأزياء التي تمتاز بالجودة .. وبالشركة قسم خاص للمحجبات وبه كافة الأحتياجات من أرقى الأصناف وبأسعار تناسب الجميع

ماهي المفطرات التي يجب الإمساك عنها

وكذلك الانزال عن مباشرة، لتناهي ذلك مع الصيام وهو من اشد المفطرات، واما (الاحتلام) فانه لا يفطر، والجنابة لا تبطل الصيام، ولكن يجب الاغتسال لاجل الصلاة.

رابعاً: - الحيض والنفاس: وهما سببان خاصان بالنساء للاجماع على بطلان الصيام معه: وعلى المرأة القضاء، فلو صامت الحائض او النفساء لم يصح صيامها، وهو امر لا يُدرك معناه، لان الطهارة ليست شرطاً في الصوم، فهو امر تعبدى محض.

خامساً: - الجنون: (لمنافاته العبادية) واما النوم فانه لا يضر ولو استغرق اليوم كله، واما الاعماء، فلا يضر الا اذا استغرق جميع النهار.

سادساً: - الردة: لمنافاتها العبادية، ومنها التلفظ بالفاظ الكفر - والعياذ بالله تعالى - وكل فعل او قول او اعتقاد يعتبر مكفراً يكون مبطلا للعبادة من صوم وغيره، لان المرتد كالكافر بالاصل.

ويحسن ان نشير هنا الى ان هذه هي مفطرات مادية، والامتناع عنها من اركان الصيام، ولكن يجب ان لا ننسى ان التقيد بأداب الاسلام والحرص على صيانة الحواس والجوارح والأعضاء من قول الزور والعمل به ومن ارتكاب المعاصي، هي اساس هام لقبول الصيام، فالذي يغش و يراي أو يسخر بالناس أو يسبهم أو يؤذنيهم و يظلمهم فانه يفسد صومه بيده، ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (من لم يدع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه).

من منفذ مفتوح انفتاحاً ظاهراً يحس كجرح فتح البطن، او شق معه الصدر او الرأس وادخلت منه اداة او ادوات ونحوها فذلك مفطر، واما ماوصل الجوف من منفذ غير طبيعي او غير مفتوح، كالحقن في العضل او الوريد، فانها غير مفطرة.

ثانياً: - القيء عمداً: وان تيقن انه لم يرجع منه شيء الى الجوف، لخبر ابن حبان وغيره: (من زرعه القيء - اي غلبه - وهو صائم، فليس عليه قضاء، ومن استقاء فليقض). واما النخامة، فان وصلت الى الحلق وامكنه مجها، فيجب عليه ذلك.

ثالثاً: - الاتصال الجنسي (الوطء)،

الباقي في الفم ولو ابتلعه ولا يضر ابتلاع الريق، وتكره المبالغة بالمضمضة خشية سبق الماء الى الجوف، لانه مع المبالغة يعتبر مقصراً و يفطر، واما لوسيق الماء دون مبالغة فانه لا يفطر، واما العضلات والاوردة والشرايين، فلا تعتبر اجوافاً، فلا يضر ماوصل اليها، من اداة او حقن او مزاهم ولو بجرح او حقنة.

٥ - ان يصل الى الجوف من منفذ طبيعي: والمنافذ الطبيعية معروفة وهي الفم والانف والفرج والشرج، فما وصل عن طريقها الى الجوف كان مفطراً، ولو كان قليلاً او دواء او غيره، وكذلك ماوصل الى الجوف

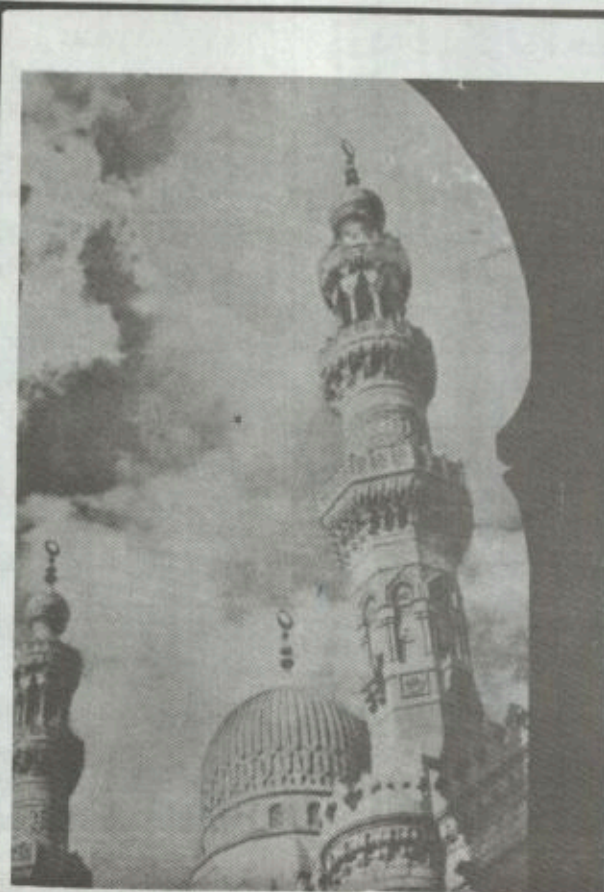
المفطرات على انواع: اولها وصول شيء الى الجوف من منفذ طبيعي او مفتوح:

الشرح: ١ - وصول شيء الى الجوف: فاذا لم يصل لا يفطر فالمضمضة بالماء لا تفطر ولا يضر الاغتسال بالماء ولا ماتتشربه مسام الجلد من نحو دهن او مرهم او ماء ولا مايستنشقه الانف من روائح ولا يضر الكحل في العين ولا مايدخل الفم من نحو غبار، لعسر التحرز عنه.

٢ - ان يكون الوصول بارادته: فلو وصل شيء الى جوفه وهو ناس او مكروه او عن طريق الخطأ بدون تقصير: لا يفطر، لان حكم اختياره ساقط. وقد جاء في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم: (من نسي وهو صائم، فأكل أو شرب، فليتم صومه، فانما أطعمه الله وسقاه). وفي الحديث: (رفع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه).

٣ - ان يكون الواصل الى الجوف شيئاً مادياً، ولو قليلاً ولو لم يكن مغذياً، فلو ابتلع حصة او سمسة او دخاناً متعمداً (كما في تدخين السجائر) فانه يفطر، اما شم الروائح فانه لا يفطر.

٤ - ان يصل الى الجوف: والاجواف المفطرة ليس المعدة فحسب، بل كل جوف في البدن، فالدماع والصدر والبطن، كلها اجواف ومايدخلها يكون مفطراً، فلو فتح بطنه وادخل فيه دواء: افطر والحقنة الشرجية التي تصل الى الامعاء تفطر وهكذا، واما جوف الفم، فانه يعتبر كخارج البدن، فلا تفطر المضمضة بالماء ولا يضر البلل



فضل صيام رمضان وقيامه مع بيان احكامه

للشيخ / عبد العزيز بن باز

- الواجب على المسلم ان يصوم ايمانا واحتسابا بالارياء ولا سمعة ولا تقليدا أو متابعه لأهله
- صلاة التراويح التي ليس فيها اطمئنان باطله وصاحبها آثم غير مأجور
- صلاة التراويح تصح بأحد عشر ركعة أو ثلاث عشرة ركعة أو ثلاث وعشرين ركعة

الصيام فإنه لي وأنا أجزي به ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه ولخلاف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك» والأحاديث في فضل صيام رمضان وقيامه وفضل جنس الصوم كثيرة فينبغي للمؤمن أن ينتهز هذه الفرصة وهي مامن الله به عليه من ادراك شهر رمضان فيسارع الى الطاعات ويحذر السيئات ويجتهد في أداء ما افترض الله عليه ولا سيما الصلوات الخمس فإنها عمود الاسلام وهي أعظم الفرائض بعد الشهاداتين فالواجب على كل مسلم ومسلمة المحافظة عليها وأداؤها في أوقاتها بخشوع وطمأنينة ومن أهم واجباتها في حق الرجال أداؤها في الجماعة في بيوت الله التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه كما قال عز وجل «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا من الراكعين» وقال تعالى «حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين» وقال عز وجل «قد أفلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون» الى أن قال عز وجل «والذين هم على صلواتهم يحافظون أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون» وقال النبي صلى الله عليه وسلم «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر» وأهم الفرائض بعد الصلاة أداء الزكاة كما قال عز وجل «وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة» وقال تعالى «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأطيعوا الرسول لعلكم ترحمون». وقد دل كتاب الله العظيم وسنة رسوله الكريم على أن من لم يؤد زكاة ماله يعذب به يوم القيامة، وأهم الأمور بعد الصلاة والزكاة صيام رمضان وهو أحد أركان الاسلام الخمسة المذكورة في قول النبي صلى الله عليه وسلم

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه من المسلمين سلك الله به وبهم سبيل أهل الايمان ووفقني وإياهم للفقه في السنة والقرآن، أمين.

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أما بعد. فهذه نصيحة موجزة تتعلق بفضل صيام رمضان وقيامه وفضل المسابقة فيه بالأعمال الصالحات مع بيان أحكام مهمة قد تخفى على بعض الناس..

ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يبشر أصحابه بمجيء شهر رمضان ويخبرهم عليه الصلاة والسلام أنه شهر تفتح فيه أبواب الرحمة وأبواب الجنة وتغلق فيه أبواب جهنم وتغل فيه الشياطين ويقول صلى الله عليه وسلم. إذا كان أول ليلة من رمضان فتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وغلقت أبواب جهنم فلم يفتح منها باب وصدت الشياطين وينادي منادي ياباغي الخير أقبل وياباغي الشر أقصر والله عتقاء من النار وذلك كل ليلة ويقول عليه الصلاة والسلام «جاءكم شهر رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه فينزل الرحمة ويحط الخطايا ويتستجيب الدعاء ينظر الله الى تنافسكم فيه فيباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيراً فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله» ويقول عليه الصلاة والسلام «من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» ويقول عليه الصلاة والسلام «يقول الله عز وجل «كل عمل ابن آدم له الحسنه بعشر أمثالها الى سبعمائة ضعف الا



ة قد تخفى على بعض الناس

الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد

الصوم ولا مانع من تأخيرها الغسل الى بعد طلوع الفجر ولكن ليس لها تأخيرها الى طلوع الشمس بل يجب عليها أن تغتسل وتصلّي الفجر قبل طلوع الشمس وهكذا الجنب ليس له تأخير الغسل الى ما بعد طلوع الشمس بل يجب عليه أن يغتسل ويصلي الفجر قبل طلوع الشمس ويجب على الرجل المبادرة بذلك حتى يدرك صلاة الفجر مع الجماعة.

ومن الأمور التي لا تفسد الصوم تحليل الدم وضرب الأبر غير التي يقصد بها التغذية لكن تأخير ذلك الى الليل أولى وأحوط اذا تيسر ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم «دع ما يريبك الى صالا يريبك» وقوله عليه الصلاة والسلام «من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه».

ومن الأمور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس عدم الاطمئنان في الصلاة سواء كانت فريضة أو نافلة وقد دلت الأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن الطمأنينة ركن من أركان الصلاة لا تصح الصلاة بدونه وهي الركود في الصلاة والخشوع فيها وعدم العجلة حتى يرجع كل فقار الى مكانه، وكثير من الناس يصلي في رمضان صلاة التراويح صلاة لا يعقلها ولا يطمئن فيها بل ينقرا نقرأ وهذه الصلاة على هذا الوجه باطلّة وصاحبها أثم غير ماجور.

ومن الأمور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس ظن بعضهم أن التراويح لا يجوز نقصها عن عشرين ركعة وظن بعضهم أنه لا يجوز أن يزداد فيها على أحد عشر ركعة أو ثلاث عشرة ركعة وهذا كله ظن في غير محله بل هو خطأ مخالف للأدلة.

وقد دلت الأحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن صلاة الليل موسع فيها فليس فيها حد محدود لا تجوز مخالفتها بل ثبت عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي من الليل أحد عشرة ركعة وربما صلى ثلاث عشرة وربما صلى أقل من ذلك في رمضان وفي غيره، ولما سئل صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل قال «مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى» متفق على صحته.

ولم يحدد ركعات معينة لا في رمضان ولا في غيره ولهذا صلى الصحابة رضي الله عنهم في عهد عمر رضي الله عنه في بعض الأحيان ثلاثاً وعشرين ركعة وفي بعضها إحدى عشرة ركعة كل ذلك ثبت عن عمر رضي الله عنه وعن الصحابة في عهده.

«بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت. ويجب على المسلم أن يصوم صيامه وقيامه عما حرم الله عليه من الأقوال والأعمال لأن المقصود بالصيام هو طاعة الله سبحانه وتعالى وتعظيم حرمانه وجهاد النفس على مخالفة هواها في طاعة مولاهما وتعويدها الصبر عما حرم الله وليس المقصود مجرد ترك الطعام والشراب وسائر المفطرات ولهذا صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال «الصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل اني صائم» وصح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال «من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه».

فعلم بهذه النصوص وغيرها أن الواجب على الصائم الحذر من كل ما حرم الله عليه والمحافظة على كل ما أوجب الله عليه وبذلك يرجو له المغفرة والعق من النار وقبول الصيام والقيام.

وهناك أمور قد تخفى على بعض الناس منها أن الواجب على المسلم أن يصوم إيماناً واحتساباً لا رياء ولا سمعة ولا تقليداً أو متابعاً لأهله أو أهل بلده بل الواجب عليه أن يكون الحامل له على الصوم هو إيمانه بأن الله قد فرض عليه ذلك واحتسابه الأجر عند ربه في ذلك.

وهكذا قيام رمضان يجب أن يفعله المسلم إيماناً واحتساباً لا لسبب آخر ولهذا قال عليه الصلاة والسلام «من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه».

ومن الأمور التي قد يخفى حكمها على بعض الناس ما قد يعرض للصائم من جراح أو عراف أو قيسه أو ذهاب الماء أو البنزين الى حلقه بغير اختياره فكل هذه الأمور لا تفسد الصوم لكن من تعمد القيسه، فسد صومه لقول النبي صلى الله عليه وسلم «من نزع القيسه فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء».

ومن ذلك ما قد يعرض للصائم من تأخير غسل الجنابة الى طلوع الفجر وما يعرض لبعض النساء من تأخير الحيض أو النفاس الى طلوع الفجر اذا رأَت الطهر قبل الفجر فإنه يلزمها

(أمريكا والحر)

والذي نريد أن نقوله أن هذه الحرارة التي قتلت الناس في أميركا والهند تعتبر هنا عادية في فصل الصيف وطبيعية وكثيراً ما وصل الرقم الى أكثر من ذلك بكثير هنا، ومع ذلك نرى الأعمال قائمة والعمال يشتغلون حتى في قارعة الطريق. ونريد أن ننكر وزارة الكهرباء والماء بأن التكييف لا يعتبر كمالياً، وأنه هنا أحد الضرورات كالماء والغذاء، فالناس يموتون لحر أقل من هذا، كما نريد أن ننكر المواطنين بنعمة توفر التكييف لديهم، فغيرهم يموت من الحر حتى في البلدان التي تصنع المكيفات وتصدرها..

تحدثت وكالات الأنباء عن تجاوز عدد ضحايا الموجة الحارة القاسية في الولايات المتحدة (٤٠٠) قتيل، وأن درجة الحرارة التي سجلت في ولايات الجنوب ومنطقة السهول الكبرى تتراوح بين (٤٤،٣٨) درجة مئوية..

وقالت وكالة الاسوشيتدبرس أن معظم ضحايا الحر من المسنين الذين يعانون من صعوبات في التنفس أو يقيمون في منازل غير مكيفة، وقد اضطرت سلطات مدينة (ماكون) بولاية (جورجيا) الى اعلان حالة الطوارئ بعد أن وصلت درجة الحرارة الى (٤٢) مئوية، بينما تدفق الآلاف على استاد المدينة المكيف..



دم الحرية لدى الزوج في ميامي

حوادث نهب وسلب وضرب وتخريب، نزلت الشرطة الفيدرالية الى الشوارع، وانتصبت الحواجز وبدأ التفتيش والعنف اندلع كاندلاع النار في الهشيم وما زال....

فهل تدرك أميركا أن العبودية لا تكون الا لله وحده وأن هذا الشعب نو البشرة السوداء له حق الحرية والعيش كما لغيره؟... والا سيثور كالبركان ليسترده هذه الحرية.

ان الحرية ثمناها غالي، والقهر البشري لا يتحملة حر، والتفرقة العنصرية من نتاج عفن هذا العصر وهذا يتجلى يوماً بعد يوم فبالامس رودسيا والأن حصلت على استقلالها وزال حكم الاقلية البيضاء لتعطي الحرية للشعب الاصيل أن يحكم بلاده، واليوم تشهد أميركا اضطرابات عنصرية جديدة في ميامي فكل شيء فشل على خط استواء السعالات الزنجية-الامريكية فبعد مقتلة عنصرية في فلوريدا نهب خلالها قائد دراجة نارية زنجي مما أدى الى انفجار الوضع وامتداده الى كامل ميامي فسقط ١٨ قتيلاً وتحطمت سيارات وباصات وواجهات محلات وحصلت

يحيط بحقيقة الموقف السوفياتي من الصواريخ النووية الفرنسية (غير المدرجة في الدفاع الاطلسي) والتي قررت القيادة الفرنسية تطويرها على نحو ملفت.

● بالرغم من الأهمية البالغة التي ارتداها موضوع التوازنات النووية في أوروبا على هامش القمة السوفياتية-الالمانية ثم الفرنسية-الالمانية فان الغموض لا يزال

عن السلاح في مكاتب الدفاع اليهودية منذ أسبوع، وأن ٣٢ شخصاً يزاولون هذه الدروس كل يوم أحد.

والفصول التي تقدم هذه الدروس مفتوحة لجميع اليهود بدءاً بسن الثالثة عشرة، حسب التعاليم اليهودية، وهناك من يقول في المقابل أن تدريب اليهود على حمل السلاح وفنون القتال قد يكون مقدمة لاشراكهم في وحدات الغزو الخاصة التي قد تستعمل في الخارج بما في ذلك الشرق الأوسط.



أميركا يمكن أن تتحول الى محرقة كبيرة..» ويضيف هذا اليهودي أن حوالي ٤٠ عضواً من الجالية اليهودية يحضرون الدرس

كلوكس - كلان» ومرشحي النازيين الجدد الذين يخوضون المعارك الانتخابية ويجمعون حولهم الآلاف من الأصوات، فإننا نعتقد أن

● تدريب اليهود الأميركيين للمشاركة بعمليات التدخل الخارجي:

يقول اليهودي ايرف روبيين: «اننا نؤمن بضرورة تعليم اليهود كيفية اطلاق النار بغايلية، لأنه في ضوء تحول الواقع السياسي الاميركي وتغييره رأساً على عقب مع مرشحي «الكلو -



المنهـب الشيوعي أو لتصفيتهم كما طالبوا من الدول كما تعرضت الفتيات الاسلاميه بحث موقف المسلمين الى الاعتداء عليهن الاسلام في الهند الصينيه في حين استعبد الصبية وخاصة في كمبوديا فهل المسلمون. كما طالب تستجيب الحكومات الكمبوديون المسلمون بتقديم الاسلاميه لنداء اخوتهم في المعونات اليهم لمساعدتهم الدين ويقدموا لهم يد على البقاء على قيد الحياة .. العون؟

*** نداء من المسلمين الكمبوديين للمؤتمر الاسلامي:**
– الشيوعيون يقضون على النظام العائلي في كمبوديا:
 وجه الكمبوديون المسلمون نداء ملحاً الى المشتركين في المؤتمر الاسلامي لاقناع السلطات التايلانديه بعدم اعانتهم الى كمبوديا والسماح بالاقامة في دول اسلامية اخرى وبخاصة ماليزيا.
 ومما يذكر ان هذا البيان الذي وقع عليه رئيس اتحاد مساعده مسلمي كمبوديا اذاعه في دوائر المؤتمر اثنان من الكمبوديين الهاربين من بلادهم.
 وقد وصف احد هذين الكمبوديين ويدعى حاج محمود اسماعيل مع زميله المذابح التي تعرض لها السكان المسلمون في كمبوديا خلال الخمسة اعوام الماضية بحيث انخفض عددهم من ٧٠٠ الف الى حوالي ٢٠٠ الف شخص وأضاف أنه من أجل اصحاف الدين الاسلامي قام الشيوعيون بالقضاء على النظام العائلي الاسلامي اذ انتزع الاطفال المسلمون من آبائهم وارسالهم الى معسكرات شيوعية لتعليمهم

عليه اسم «غبار الملائكة» أو «مواد الاشتعال الصاروخية» وهو يؤدي الى اصابة متعاطيه بالشيزوفرانيا كما يجعله عدوانيا جدا وبعض الذين يتعاطونه يقومون بالقفز فوق اسطح المنازل أو يقطعون اقدامهم بالسكاكين ويتلذذون بمنظر الدماء وهي تسيل ... بل ان بعضهم يتمدد بهدوء على سكة القطار ويستقر على وصفه هذا الى أن يأتي القطار ويمر فوقه وبعض الذين تعاطوا هذا العقار يقولون أنه يجعل الشخص يحس وكأن كل قادم نحوه يتجه اليه بسرعة صاروخية.. كما يشاهد السيارات تسير فوق العمارات والمنازل ويرى الأشجار العادية

باسقة شامخة وكأنها تلامس السحب.. وقد حقن به أحدهم رأسه قد فارق جسده وبدأ يدور في أنحاء المستشفى يفتش عبثاً عنه..
 بالعجب!
 والعقار الجديد اسمه «غبار الملائكة» – وهي تسمية مغلوطة شرعاً – قد دلت الاحصائيات أن ما يزيد عن سبعة ملايين شاب في أميركا جربوا تعاطيه حتى الآن مات العديد منهم من تأثيراته السلبية.
 ان انتشار مثل هذه العقاقير وغيرها لدليل على الضياع والته الذي خلفته هذه الحضارة في نفوس أجيالها. نسال الله أن يعيذنا منها.



* عمليات الثوار المسلمين بين تايلاند وماليزيا تثير رعب الدولتين!

فجأة وبدون مقدمات اجتاحت قوات فيتنام حدود تايلاند وتبادلت اطلاق النار مع قوات تايلاندية في الحدود التي لم تكن آمنة، فالثورة تعمل بهدوء وعلى مهل، بين فيتنام وتايلاند وبين تايلاند وماليزيا وبين تايلاند وسائر الجيران، فالبنوية تهيمن على تايلاند، ولكن هناك اقلية اسلامية ثائرة وحرب خفية وعلنية لا تذكرها وكالات الأنباء فالعين الفاحصة لا تجهل وجود قوة اسلامية في جنوب تايلاند لها اثرها وينعكس ذلك في الاطاحة بحكومة تانين كرايفكسين عام ١٩٧٧ وهذا كله يشير الى تعاطم الثورة الاسلامية على الحدود بين ماليزيا وتايلاند.

«مواد الاشتعال الصاروخية من أشد عقاقير الهلوسة فاعليه»

انتشرت بين الشباب في أوروبا والولايات المتحدة موجه تعاطي عقار – والعياذ بالله – يعتبر من اكثر عقاقير الهلوسة فاعليه، والعقار الجديد يطلق

العربية السعودية قام منذ اسابيع باعداد لقاء قمة سري بين الرئيس السادات والأمير فهد، والذي تم في مطار عسكري بالخرطوم.
 ذكرت مجلة لوبوان الفرنسية في عددها الصادر ٧ يوليو ١٩٨٠ ان السيد كمال ادهم الرئيس السابق للشئون الخاصة بالملكة

شاهد عيان يروى حكاية المسلمين في اليونان

- الحكومة اليونانية تلزم المدرسين المسلمين بالعمل بدون أجر؟!.
- خريجو الدراسات الاسلامية من تركيا والازهر والجامعات الاسلامية ممنوعون من التعيين في سلك التدريس!..

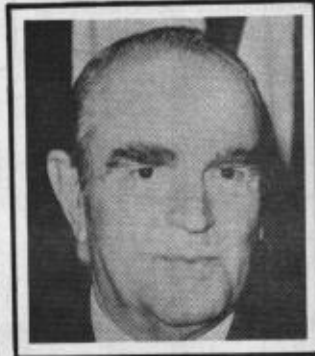
رياض الاطفال

فقد عملت السلطات اليونانية منذ العهد الملكي على فتح رياض للاطفال في المناطق الاسلامية، ولا تزال الحكومة تشرف عليها اشرافا كاملا. فالمرربون نكوروا واناثا تختارهم الحكومة من النصارى وهذه الوظيفة محرمة على المسلمين مع ان اولادهم هم الذين يرتادون الرياض! ولكم ان تتصوروا كيف يعمل النصارى على تربية اولاد المسلمين!

المدارس

ويتابع الاخ المسلم اليوناني حديثه، واما المدارس فستعجبون من وصفها ايضا. هناك المدارس الابتدائية وهي خاضعة لنظم ولوائح وزارة التربية في الحكومة اليونانية، والمناهج التي تدرس فيها ايضا من وضع وزارة التربية. ومع ان هذه المدارس خاصة بمناطق المسلمين الا ان اكثر مدرسيها من اليونان النصارى! وليس هذا

بالتركية عن مسلمي اليونان، وان كان التاريخ مهما الا اننا بشوق لمعرفة نمط الحياة الذي يعيشه اخواننا المسلمون في اليونان وحبذا لو تحدثنا اولا عن التعليم؟
- تنهد محدثي معبرا عما في نفسه من شكوى والم من نظام التعليم .. صمت برهة يستجمع الواقع المرليقول:
- في محاولة لتنصير المسلمين وابعادهم عن دينهم فقد وجدت السلطات اليونانية نظاما للتعليم يخدم ذلك.



كرامنلس لم يلب طلب عضوه في حزبه لانه من المسلمين.

○ كان السؤال الاول بالطبع عن عدد المسلمين في اليونان وفي اي المناطق يتركزون؟
- ويسارع الاخ في الاجابة ليقول: يتركز المسلمون في منطقة تسمى تراقيا وفيها ما يقارب (٢٢٠) قرية جميع سكانها مسلمون ويقدر عددهم بحوالي (٢٢٠) الف نسمة.

ومنطقة تراقيا (يتابع الاخ) تقع على الحدود اليونانية التركية، وكانت تابعة لتركيا حتى حرب البلقان وتم ضمها لليونان بموجب معاهدة لوزان. وقد قامت فيها حركات تحريرية كثيرة تمكنت بعض هذه الحركات في اوائل القرن الحالي من اعلان جمهورية تراقيا على اساس اسلامي واستطاعت انذاك ان تحرر بعض اراضي المسلمين في بلغاريا ولكن بسبب جماعة الاتحاد والترقي وسقوط الخلافة العثمانية فقد ظل المسلمون في اليونان خاضعين لقهر السلطة اليونانية سواء في عهد الملكية او في العهود اللاحقة.
○ قلت له وقد ناولني كتابا

التقيته وقد كان عائدا لتوه من اليونان، لم اكن اعرفه ولكن عندما اعلمني احد الاخوة انه التقى مسلما من اليونان، طلبت اليه ان يلنني عليه لالتقي به، واسمع منه عن المسلمين في اليونان. فلقد كنت قرأت عنهم في مجلة المجتمع ولكني اريد ان اسمع منه وانقل حديثه لقراء المجتمع. وكان اللقاء ومن حسن حظي فقد كان يعرف العربية. بعد التحية والتعارف سألته ان كان حقا من اليونان! ذلك ان ملامحه تشبه الى حد كبير ملامح اهل بلاد الشام والترك. وتأتي الاجابة بانني يوناني مولود في اليونان .. احسست لما علم اني من مجلة المجتمع بأنه سر كثيرا واخذت المعلومات تناسب من فيه كالماء .. انه يريد ان يعرف اخوانه المسلمين في بلاد العرب بما يجري لاخوانهم المسلمين في اليونان .. لقد قال الاخ اليوناني كثيرا ولكننا ننقل الى اخوتنا القراء ما يجعلهم يتحسسون مشاكل اخوانهم المسلمين في اليونان.

القسيس يعمد احد ابناء المسلمين. ويقص شعره تطهيرا له من الاسلام!



● المشرفون على رياض

الاطفال نكورا

واناثا كلهم نصارى!؟.

● الحكومة اليونانية

تهدم المدارس

والمساجد وتمنع تجديدها.

والسلطة اليونانية تحارب المساجد باستمرار منذ عهد الملكية ولكن أشد العهود محاربة للاسلام عهد الحكومة العسكرية التي أطاحت بالملك باول.

فمنذ حوالي سبع سنوات طلبت السلطات من المفتي مصطفى حلمي الموافقة على هدم مسجد في مدينة سانتي فرفض ذلك. فعمدت السلطة الى منع التجول في المدينة لتنفيذ جريماتهم النكراء وهي هدم المسجد.

وفي الفجر ذهب الامام كالعادة الى المسجد ليصلي بالناس فوجده قد هدم فأخذ يبكي من هول المفاجأة فكافاته السلطات اليونانية على ذلك باستدعائه للتحقيق!

وقد اشتكى المسلمون آنذاك للقنصلية التركية وتدخلت السفارة أيضا في الموضوع ولكن لم تحرز نتيجة حتى الوقت الحاضر!

وفي قرية شاهين طالب نائب مسلم كرامنلس رئيس حزبه بالعمل على تجديد وتوسعة مسجد القرية فلم يوافق على ذلك بسبب اعتراض رئيس

وزارة التربية اليونانية على نظام التعليم في مدارس هذه القرى. وبسبب هذه الاضطرابات فقد كانت الدراسة تتوقف لعدة شهور في تلك المدارس.

المساجد

○ ولدى سؤالي للاخ عن المساجد في اليونان تغيرت ملامح وجهه وارتسمت عليه ملامح الأسى والحسرة، ولكنه تمالك نفسه وقال:

– هناك ادارة للأوقاف تشرف على المساجد وتقوم بتعيين الأمام الذي يكون خطيبا في نفس الوقت. وهو يخطب بالتركية وله الحرية في الحديث عن الاسلام وأركانه ولكنه ممنوع من التحدث في الامور السياسية والبحث في اوضاع المسلمين العامة!

وفي رمضان يأتي وعاظمن تركيا يعلمون الناس قراءة القرآن. ولكن عين السلطة ليست بعيدة عن المساجد. ففي احدى القرى الاسلامية حاول احد المسلمين ان ينشأ مكتبة عامة في المسجد فاستدعى للتحقيق!

بعثة الى اكااديمية سالونيك، حيث يتلقى هناك مناهج مكثفة تعادي الفكر الاسلامي، وبعد تخرجه يعين مدرسا في المدارس الابتدائية المشار اليها رغمًا عن الاهالي المسلمين!

ويرغب المسلمون في ان يعينوا أبناءهم الذين درسوا الشريعة في تركيا او في المدينة المنورة او في الأزهر مدرسين، ولكن الحكومة ترفض ذلك وتمنع، اللهم الا اذا تجاوب المعين مع انظمة ولوائح وزارة التربية التي تحرم تعليم الطلاب الاسلام!

ارهاب وتسلط

ويضيف محدثي أن قضية الالتزام بمناهج التربية قضية خطيرة... ففي عام ١٩٧٩ دمرت السلطات اليونانية مدرسة ابتدائية في قرية كندادروس بسبب خروجها على بعض لوائح ومناهج وزارة التربية!

وقد نشأت اضطرابات خلال السنوات الاخيرة في اكثر من عشر قرى اسلامية بسبب تسلط

فحسب، بل ان المدرسين من المسلمين وهم قلة لا يتقاضون راتباً من الحكومة كزملائهم النصارى! ثم ان اي مدرس مسلم معرض للاقالة بمجرد مخالفة بسيطة للوائح وزارة التربية التي تحد من نشاط التعليم الديني للمسلمين وتركز على ترسيخ مبادئ النصرانية أو تشويه مبادئ الاسلام سواء في المناهج نفسها أو في تصرفات المدرسين.

قلت لمحدثي ان هذا الاجراء عجيب مستغرب، اذ كيف تفعل ذلك حكومة تدعي انها ديمقراطية عصرية؟! فقال انه التسلط والحقده على الاسلام والمسلمين والذي سيتضح اكثر بعد قليل.

مدرسة دينية

وهناك مدرسة دينية مقرها في قرية شاهين مدة الدراسة فيها خمس سنوات بعد المرحلة الابتدائية وعدد طلابها حوالي ١٥٠ طالبا والطالب الذي يتخرج من هذه المدرسة ان رغب يرسل

شاهد عيان... بقية

● المسلمون اليونانيون محرومون من الوظائف العامة.

● الحكومة اليونانية تعمل على افقار المناطق الاسلامية لتنصير ابنائها.

● أئمة المساجد ممنوعون من الحديث في الاوضاع العامة للمسلمين والأمور السياسية!!

الاساقفة اليونان!! وكان هذا قد اعترض ايضا على الاتيان بمدرسين من الازهر في عهد الملك!!

والجددير بالذكر انه في عهد بادو ييلوس (الحكم العسكري) كانت قد بنيت كنائس في مناطق المسلمين كما منع الكتابة بالتركية والعربية حتى على ماء السيل!

المفتي العام

○ وسالت الأخ عن المفتي ودوره فقال: المفتي العام منصب قضائي وسياسي بنفس الوقت والمفتي يتكلم نيابة عن المسلمين ويمثلهم لدى الحكومة. وقد كان المفتي فيما سبق متجاوبا مع اوامر السلطات اليونانية الى حد يتجاوز رغبات وتطلعات المسلمين... ولكنه اليوم يدافع عن قضايا المسلمين ويبذل من وقته وجهده في سبيل ذلك.

احوال المسلمين المعاشية

● هذه هي اوضاع المسلمين اليونانيين التعليمية والعامة ولكن كيف احوالهم المعاشية وبماذا يشتغلون؟

- المسلمون في اليونان بشكل عام فقراء يعملون في الزراعة. والحقيقة الحكومة اليونانية عمدت الى اتخاذ سياسة من شأنها ان تجعل

المسلمين فقراء ومناطقهم متخلفة. فالحكومة تحرم على المسلمين الوظائف العامة المدرة للدخل كالمحاماة والطب والهندسة. والمسلم المهندس أو الطبيب عليه ان يهاجر الى تركيا او الى اي بلد آخر ليمارس مهنته، أما في اليونان فهو محروم من ذلك.

وكنتيجة لهذا الحرمان عمل بعض المسلمين في الصحافة يعملون في الزراعة.

حركة التنصير وحركة افقار المناطق الاسلامية - يتابع الاخ حديثه - مرتبطة بحركة التنصير بين

المسلمين. اذ تحت وطأة الفقر والتخلف يسهل التأثير على المسلمين لتنصيرهم باعتبار ان النصرانية تخرجهم من الفقر الى الغنى. وحركة التنصير بدأت مبكرة وتمثلت في فتح رياض الاطفال التي يشرف عليها النصارى، وفي بناء الكنائس في المناطق الاسلامية. وفي عهد بادو ييلوس نشطت هذه الحركة كثيرا. والحكومة الحالية تنكر ان يكون لديها مناطق اسلامية أو مسلمين بحيث ان اصعب مهمة تواجه البعثات الدبلوماسية الدولية والعربية هو زيارة المناطق الاسلامية. وبهذه

المناسبة نطلب الى اخواننا المسلمين من السياح العرب ان يحاولوا زيارة المناطق الاسلامية والتعرف على اخوانهم المسلمين هناك.

● وفي النهاية جعلنا الأخ نشعر بالرتاء لاوضاع المسلمين بشكل عام، خاصة الاثرياء منهم الذين

لم يستطيعوا ان يسخرُوا مال الله الذي آتاهم في خدمة قضاياهم. والحكومة في الدول العربية والاسلامية تقف في كثير من الاحيان في صف السياسة اليونانية ضد المسلمين في تراقيا وفي قبرص!

وعندما طلبنا من الأخ ان ننشر اسمه وصورته ألح علينا اكثر من مرة الا نفعل ذلك، خشية ان تلاحقه السفارة اليونانية وخشية ان يحرم من العودة الى بلاده.

هذه اوضاع المسلمين في اليونان فيا ايها الحكام ويا ايها المسلمون اجمعون ماذا أنتم فاعلون!!

فتوى الشيخ عبد العزيز بن باز حول مساعدة ضحايا النظام السوري

من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه من نوى الخير والاحسان وفقهم الله لما فيه رضاء

أمين.

سلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد:

فقد ثبت لدي ان اخوة لكم في سوريا قد قتلوا وبعضهم غيبوا في السجون ظلما وعدوانا ومانقموا منهم الا انهم مسلمون يدعون الى الله سبحانه ويرشدون العباد الى توحيد وطاعته قد خلفوا عوائل واولادا قاصرين في حاجة الى المواساة والاحسان ولا يخفى عليكم ان المسلمين اينما كانوا كالبناء الواحد والجسد الواحد يشد بعضهم بعضا ويالم بعضهم لبعض ويواسى غنيهم فقيرهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك بين اصابعه وقال عليه الصلاة والسلام مثل المؤمنین في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى وقال عليه الصلاة والسلام (المسلم اخ المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته) وقال عليه الصلاة والسلام (والله في عون العبد ماكان العبد في عون اخيه) ولهذه الاحاديث وما جاء في معناها رأيت تعرفكم بحالهم راجيا منكم العون والمساعدة لهم من الزكاة وغيرها بيد حامل هذه الرسالة الشيخ: حسين قاسم محمد رحمة لخالهم ومواساة لهم وقياماً بحق الاخوة الاسلامية. والله المسؤول ان يضاعف اجرکم ويتقبل منا ومنكم ويخلف عليكم ماتنفقون في سبيل الخير باحسن الخلف انه جواد كريم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...»

مسابقة ثقافية كبرى

في إطار الاحتفالات بمطلع القرن الهجري الجديد، يسر «المجتمع» أن تقدم للقارئ الكريم هذه

المسابقة الثقافية الكبرى.

أولاً: شروط المسابقة:

- ١ - على المتسابق أن يحصر أهم الأحداث التي مرت بها الأمة الاسلامية سواء أكانت سلبية أم ايجابية، والتي تقع ما بين ١٣٠٠ هـ الى ١٤٠٠ هـ
- ٢ - يجب أن تتنوع الأحداث ما بين اجتماعية وسياسية واقتصادية وعلمية...
- ٣ - على المتسابق ان يشرح كل حدث من هذه الأحداث شرحاً علمياً محدداً.
- ٤ - وان يبين اثر هذا الحدث على الأمة الاسلامية.
- ٥ - وان يوضح اهم الشخصيات المؤثرة في كل حدث.
- ٦ - على المتسابق ان يرفق مع الاجابة، بياناً بالمراجع والمصادر التي تخص كل حدث.

ثانياً:

١ - ترسل الاجابات الى العنوان التالي:

(مجلة المجتمع / شارع المغرب أ الروضة - الكويت ص.ب ٤٨٥٠)

- آخر موعد لاستلام الاجابات هو العاشر من شهر شوال ١٤٠٠ هـ

ثالثاً: الجوائز

٢ - للفائز الثالث: خمسة وعشرون ديناراً.

٤ - للرابع والخامس: عشرون ديناراً.

٥ - من السادس الى العاشر: عشرة دنانير.

١ - للفائز الاول: خمسون ديناراً.

٢ - للفائز الثاني: خمسة وثلاثون ديناراً.



نفسية المدعوين وكيفية التعرف عليها والتعامل معها



* أهمية الموضوع:-

حيث أن الأخ المربي يتعامل مع العنصر البشري المليء بالعواطف والانفعالات المختلفة، لذا وجب عليه التعرف على هذا الاختلاف، ليحسن له التعامل مع المدعوين، وهذا يؤدي إلى: اختصار الوقت في العملية التربوية، والجودة في التوزيع بوضع المربي في المكان المناسب، وإيصال المنهج التربوي للأفراد كل حسب طبيعته.

* طرق التعرف على نفسية الفرد:-

- (١) تهيئة الظروف المناسب لبروز نوعية نفسية الأخ.
- (٢) يقظة الأخ المربي ودقة ملاحظته لطبائع أخيه وتصرفاته في جميع الظروف.
- (٣) الدراسة التفصيلية الشاملة لطريقة تعامل المدعو في كل من المجالات التالية: الوظيفة، المنزل، السفر، السوق، ممارسة الأنشطة.. الخ.
- (٤) الاطلاع على سابقاته والتعرف عليه ممن يعرفه.
- (٥) المبادرة السريعة للتعرف على التغييرات التي تطرأ على نفسية هذا المدعو.
- (٦) دراسة النفسيات المختلفة من الكتاب والسنة وتجارب المربين.
- (٧) كسب ثقة المدعو واحترامه ليسهل انفتاحه على مربيه.
- (٨) كثرة معايشة المربي مع المدعو.
- (٩) معرفة الناحية الصحية لديه.
- (١٠) سؤال الفرد بعد كل لقاء أخوي عن ملاحظاته ونقده واقتراحاته.
- (١١) إتاحة الفرصة للمدعو بالتحدث عن طريق طرح الاسئلة، والاهتمام بجديته.
- (١٢) معرفة من يحب أن يجلس معهم المدعو.
- (١٣) التعرف على خلفيته قبل

دخوله العمل الاسلامي.

* نماذج من النفسيات:-

الحادة، الحساسة، الباردة، الثائرة، المضطربة، اللامبالاة، المعارضة، الأمعة، المستسلمة، الحزينة، المرحة، الخفيفة، المتوية، العقلانية، الجبنة، الروحانية، المترددة، المتحمسة، العنيدة، العصبية، المجادلة، الجادة المنطوية، البخيلة، العصبية، الهادئة، المغرورة، الشجاعة، غير المكتنثة، والوقورة، العاطفية، الانانية، النفعية. وسنتطرق في دراستنا هذه الى

أحق الناس بحسن الصحبة منك وتتكليس أي تتظارف مع غيرهم، فانك ان فعلت ذلك غبنت نفسك، وظلمت الحق الذي عليك.

* الأدب الأول:- اعرف لآخيك الكبير حقه !!

جاء أخوان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ليحدثاه بحادثة وقعت لهما، وكان أحدهما أكبر من أخيه، فأراد أن يتكلم الصغير، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: (كبركبر) رواه البخاري ومسلم.

* الأدب الثاني: لا تكن ثقيلًا وتلطف مع أخوانك !!:-

قال المقداد بن الأسود رضي الله عنه: «كنا نرفع لرسول الله - صلى الله عليه وسلم نصيبه من اللبن، فيجيء من الليل، فيسلم تسليمًا لا يوقظ النائم، ويسمع اليقظان» رواه مسلم والترمذي.



آداب

في طريق

الدعوة

عليه وسلم فقال: يا رسول الله من أحق الناس بحسن الصحبة مني؟ قال: «أمك ثم أمك ثم أمك، ثم أبوك، ثم أدناك أدناك» أي الأقرب فالأقرب. فحذار أيها الأخ أن تتساهل مع

القيام بها فيما بينك وبين أخوانك زاعماً أنه لا كلفة بين الأهل والأخوان، فأحق الناس بالبر واللطف منك أهلك وأخوانك. روى البخاري ومسلم... أن رجلاً جاء الى رسول الله صلى الله

أخي الداعية... هذه طائفة من آداب الإسلام نغمها لك بعبارة واضحة مفهومة لتعمل بها وتسير عليها، وخير ميدان للعمل بها هو بيتك وبيت أخيك، وشخصك وشخص أخيك فلا تتساهل في

بقلم جاسم المسلم

ج - كيفية التعامل معها:-

- توثيق العلاقة وتعزيز الارتباط بين المرابي وتلاميذه بخلق المناخ النفسي لذلك.
- عدم مجابهة هذه النفسية بنفس الحدة ويستثنى الحالات الخاصة.
- اعطائه فرصة لحل مشكلة معينة بأسلوبين عاطفي وعقلي ومقارنة كل حل وتوضيح أن العقلي أكثر موضوعية.
- ضرب الأمثلة والقدوة الحسنة بشخصية المرابي.
- متابعة أثناء مشاركته مع أخوانه في لقاءاته الأخوية أولاً بأول.
- توثيق العلاقة وتعزيز الارتباط بين المرابي وتلاميذه بالتودد اليه لايجاد المناخ النفسي لذلك.
- تجنب نقده أمام الآخرين.

- أ- تعرّف فيها: «التجاوب الانفعالي السريع مع المؤثرات الخارجية سلباً وإيجاباً».
- ب - مظاهرها وأعراضها:-
 - سرعة التأثر والانفعال.
 - سرعة الحكم في المواقف.
 - اندفاع شديد في دفاعه عن رأيه في أي موقف تلاشى سريع لحماسة تجاه الموقف نفسه.
 - التأثير الشديد عندما يوجه اليه النصح.
 - الحدة في المواقف التي يمر بها في حياته.
 - يخلب النظرة العاطفية أكثر من الناحية العقلية في كثير من المواقف.
 - الاستجابة السريعة لأراء الآخرين وعدم الاستقلال في الرأي.
 - لديه القدرة على اشارة عواطف الأفراد والجمهير.
 - ميالغ في الوصف مدحاً وذمّاً.

- التأكيد من فهمه للأمور بعد مناقشتها حتى لا يشتبه عقله الى فهم آخر.
 - اعطائه الفرصة الكاملة في النقاش، والتدرج معه.
 - العمل على صياغة الأخ بحيث يعطي الجانب الروحي حقه في فهمه وأخذة للأمور.
 - التقليل من النقاش العقلي معه، والتوقف عند وصول المسألة الى المرأه.
 - عدم اشارة المواضيع التي تثير الجدل.
 - معرفة مستوى الأخ في الميادين المختلفة.
 - تجنبه الأخ على عدم اشاعة الأمور التي لا يقتنع بها.
 - الامتناع من النقاشات الطويلة أمام الأفراد.
- (٢) النفسية العاطفية «الحساسية»:-

نوعين من النفسيات: النفسية العقلانية، والنفسية المزاجية العاطفية.

(١) النفسية العقلانية:-

- ١ - التعريف «هي تلك النفسية التي تحكم العقل في كل امر»
- ب - الأعراض حريصة على طلب الأدلة في كل أمر، صعوبة الاقتناع تتأخر في اتخاذ القرارات.
- ينظر في الإبعاد القرينة والبعيدة لكل موضوع.
- ج - كيفية التعامل معها:-
- تحضير الأدلة في كل موضوع ومراجعتها.
- عدم استنكار هذه النفسية والتكيف في التعامل معها.
- التعمق في الحديث واتخاذ الصفة الموضوعية في النقاش.

فقد «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى باب قوم لم يستقبله من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الأيمن أو الأيسر» رواه أبو داود.

● الأدب الثامن:

إذا طرقت باب أحد من اخواتك، فقيل لك: من هذا؟ فقل: فلان باسمك الصريح الذي تعرف به، ولا يصح لك أن تعتمد على أن صوتك ولقبك معروف عند من تطرق عليه، فليس كل من في الدار التي بابها يعرف صوتك وحسك.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: «أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فددقت الباب، فقال: من هذا؟ فقلت أنا، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم: أنا أنا؟ لأنه كرهها» رواه البخاري.

● الأدب السادس: من آداب الاستئذان!!

- ينبغي أن تجعل بين الدقتين زمناً غير قليل، ليفرغ المتوضئ من وضوءه في مهل، ولينتهي المصلي من صلاته في مهل، وليفرغ الأكل من لقمته في مهل، وإذا طرقت ثلاث مرات متباعدة ووقع في نفسك أنه لو كان غير مشغول عنك لخرج اليك فانصرف.

○ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إذا استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له فليصرف».

● الأدب السابع: لا تخرج آل بيت أخيك!!

- عند زيارتك لأحد من اخواتك لا تقف عند استئذانك تلقاء فتحة الباب فتخرج من يفتح لك، ولكن خذ بمنة أو يسرة.

النفوس من جراء الاعتذار، نص القرآن الكريم بقوله: (وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزرى لكم) سورة النور.

● الأدب الخامس: من آداب الزيارة!!

إذا طرقت باب أخيك فدقه دقاً رقيقاً يعرفه وجود طارق بالباب، ولا تدق بحنف كدق الظلمة والزبانية، فتروعه وتخل بالأدب وروى السبخاري في «الأدب المفرد» (ان الصحابة كانوا يقرعون باب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالأظافر).

وجاءت امرأة الى أحمد بن حنبل، لتسأله عن شيء من أمور الدين، ودقت عليه الباب دقاً فيه بعض العنف، فخرج وهو يقول: «هذا دق الشرط جمع شرطي».

● الأدب الثالث: استعمل الرفق في شأنك كله!!:-

إذا دخلت دارك أو خرجت منها، فلا تدفع بالباب دفعا عنيفا أو تدعه يتخلق لذاته بشدة وعنف بل أغلقه بيديك اغلاقاً رقيقاً!!

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:- (ان الرفق لا يكون في شيء الا زانه، ولا ينزع من شيء الا شانه) رواه مسلم.

وقال أيضاً: (من يحرم الرفق يحرم الخير كله) رواه مسلم.

● الأدب الرابع: التمس لآخيك عذراً!!

إذا زرت أحد اخوانك دون موعد، أو على موعد سابق عنه، فاعتذر لك عن قبول زيارتك له، فاعذره، فانه ادري بحال بيته وملايسات شأنه، ولأهمية هذا الأدب، واقتلاع ما قد يعلق ببعض

الرفق

من صفات الدعاء

الحلقة الثالثة: بقلم/ عبد الحميد البلالي

وإنه مستوى رفيع يصله قليل
من الدعاء فحسب أن الامام
أحمد كان أحدهم، ولا نزكي على
الله أحد

قال بلال الأجرى - صحبت
أبا عبد الله ونحن راجعون من
الجامع فذكرت أبا حنيفة، فقال
بيده هكذا ونفضها، فقلت: كان
بول أبي حنيفة أكبر من ملء
الأرض مثلك، فنظر الي ثم قال -
سلام عليكم - فلما كان من
السحر بكرت اليه فقلت - يا أبا
عبدالله إن الذي كان مني كان
على غير تعمد فأنا أحب أن
تجعلني في حل - فقال - ما
زالت قدمي في مكانهما حتى
جعلتك في حل (٣٢)

ولكن سر رد الرسول صلى الله
عليه وسلم للاعرابي وتبسمه مع
الاعرابي الآخر وسر دعاء ذلك
النبي لقومه بالمغفرة بعد أن
أدموه وسر جواب الامام أحمد
للشامت يكشفه الامام الثوري وهو
(استشعار الداعية أنه طيب
يعالج مرضى) فيتصف بصفات
الطيب وأن المدعوين مرضى
فيصبر على صفاتهم كمرضى - إذ
يقول (العالم طيب هذه الأمة)
وتابعه بكشف هذا السر
الامام ابن القيم في تعريفه
للنصيحة قال (هي إحسان الى
من تنصحه بصورة الرحمة له
والشفقة عليه والغيرة له وعليه
فهو احسان محض يصدر عن
رحمة ورقة ومراد الناصح بها
وجه الله ورضاه والاحسان الى
حلقه، فيتلطف في بذلها غاية
التلطف ويحتمل أذى المنصوح
ولأتمته ويعامله معاملة
الطبيب العالم المشفق على
المريض المشع مرضاً وهو
يحتمل سوء خلقه وشراسته
ونفرتة ويتلطف في وصول
الدواء اليه بكل ممكن فهذا
شان الناصح.)

وبشء من الصراحة نسال
أنفسنا اذا ما صادف جاهل
أحدنا في حياته اليومية وتجاوزه
بسيارته بصورة خطيرة مما اضطر
هذا الأخ أن يتلافى الحادث
بصورة خطيرة أيضا .. هل سيسبه
ويكيل عليه اللعنات أم أنه
سيدعو له بالهداية ويسامحه
وإن كان الحق عليه؟؟

ونثب من محكمة النفس الى
عالم السيرة مرة أخرى لنرى
الرسول صلى الله عليه وسلم
يصور لنا أعلى قمة من قمم
الرفق بالجاهل فيقول: (يحكى
أن نبياً من الانبياء ضربه
قومه فادموه وهو يمسح الدم
عن وجهه ويقول اللهم إغفر
لقومي فإنهم لا يعلمون)
(٣٢)

يسيتون له ويدعوا لهم
ويلتمس لهم عذر الجهل، إنها
نروة التجرد لله، لا يغضب الا لله
ولا يحب الا لله ولا يبغض الا لله
ولا يجعل مكانا في نفسه
للانتقام من معذبي الجسد،
حتى لا يكون غضبه لنفسه
(اللهم إغفر لقومي فإنهم لا
يعلمون)

هذه التساؤلات دعونا نستمع
لصاحب الفتح وهو يقول (امرهم
بالكف عنه للمصلحة
الراجحة وهو دفع أعظم
المفسدتين باحتمال أيسرهما،
وتحصل أعظم المصلحتين
بترك أيسرهما، وفيه الرفق
بالجاهل وتعليمه ما يلزمه
من غير تعنيف إذا لم يكن
ذلك منه عناداً، ولا سيما إن
كان ممن يحتاج الى
استتلافه) (٣٠)

وهي ليست الصورة الوحيدة
من صور الرفق بالجاهل في سيرة
الرسول صلى الله عليه وسلم -
فعن أنس رضي الله عنه قال -
كنت أمشي مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعليه برد
نجراني غليظ الحاشية
فأدركه أعرابي فجذبه
بردائه جذبة شديدة فنظرت
الى صفحة عنق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد أثر
بها حاشية الرداء من شدة
جذبتة، ثم قال: يا محمد مر
لي من مال الله الذي عندك،
فالتفت اليه فضحك ثم أمر
له بعتاء. (٣١)

الرفق مع الجهال

عن يحيى بن سعيد قال -
سمعت أنس بن مالك قال: جاء
اعرابي فبال في طائفة المسجد،
فزجره الناس، فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قضى بوله
أمر النبي صلى الله عليه وسلم
بذنوب من ماء فأهريق عليه
(٢٩)

إنها قمة من قمم الرفق لا
يبلغها إلا من اتصل بمشكاة
النبوة إتصالا لا يعرف الملل -
وذلك تابع من استشعار الرسول
صلى الله عليه وسلم بأن هذا
التصرف الشاذ لا ينتج إلا من
جاهل - ولنا أن نسال أنفسنا -
هل سيكون لنا نفس الموقف
الذي وقفه الرسول صلى الله عليه
وسلم من الاعرابي اذا ما
شاهدنا يوماً تصرفاً شاذاً من أحد
الناس؟ وهل سنزقق به ولا
نعنفه وننصحه بهدوء أن يقلع في
ذلك؟ أم أننا سنسي الظن فيه،
ونحسبه قد تعمد ذلك ونثور كما
ثار الصحابة رضوان الله عليهم
في بداية الأمر!!
وقبل التسرع بالاجابة على

الرفق مع المبتدأ:

وهذه هي الخلاصة التي أردنا أن يصلها الداعية من خلال مروره بأنواع الرفق التي ذكرناها.

فقول إنها خلاصة، لأن الداعية في هذه المرحلة يبتدأ بدعوة الناس على منهج مدروس منظم على أسس تربوية مستقاة من الكتاب والسنة، مسورة بحزام الرفق الذي أردنا أن نصل اليه في هذه المرحلة.

فالدعوة إذا صادف داعية لا تتوفر فيه صفة الرفق فإن ذلك يكون له فتنة، ولعله يرد على أعقاب بعد إذ هداه الله، بسبب عنف لاقاه من ذلك الداعية.

(إنما تتولد الدعاوي من فساد الابتدء، فمن صحت بدايته صحت نهايته، ومن فسدت بدايته فربما هلك) (٣٤)

والتيسير من الرفق وخاصة في الابتدء، فعندما بعث الرسول صلى الله عليه وسلم أبو موسى ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما إلى اليمن كان أول ما أوصاهما به أن (يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تغفرا) (٣٥)

والحكمة من هذا التوجيه ما ذكره صلح الفتوح (والمراد تأليف من قرب إسلامه وترك التشديد عليه في الابتدء، وكذلك الزجر عن المعاصي ينبغي أن يكون بتلطف

ليقبل وكذا تعليم العلم ينبغي أن يكون بالتدرج لأن الشيء إذا كان في ابتدائه سهلاً حبيباً إلى من يدخل فيه وتلقاه ببساطة وكانت عاقبته غالباً الأزدياد، بخلاف ضده - والله أعلم) (٣٦)

وقبس آخر نقتبس من مشكاة النبوة يبين أسلوب

الرسول صلى الله عليه وسلم في تعليم الصحابة عملياً كيف يتم الرفق مع المبتدأ.

فعن معاوية بن الحكم السلمي، قال: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فعض رجل من القوم فقلت: يرحمك الله، فرماني القوم بأبصارهم، فقلت، واثكل أمياه، ما شأنكم تنظرون؟؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على أفخاذهم، فعرفت أنهم يصمتوني، فلما رأيتهم يسكتوني، لكني سكت، قال: فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي وأمي ما ضربني ولا سبني ثم قال (إن هذه الصلاة لا يحل فيها شيء من كلام الناس هذا، إنما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن).

وفي رواية أخرى (قال - فما رأيت معلماً قط أرفق من رسول الله صلى الله عليه وسلم) (٣٧) وتبين من خلال الحديث الشعور النفسي لدى الدعو عندما يواجه بتصحيح خطئه بالعنف، وأنه كاد أن يفتن فثبته الله بادرار الرسول صلى الله عليه وسلم له بكلمة رفق.

وبعد أن طاف معنا الداعية في هذه الرحلة على مناطق الرفق ووصل معنا إلى المنطقة الأخيرة نستأذنه بالدخول على الإمام أبو بكر محمد بن حسين الأجرى، الذي قال فيه الحافظ الذهبي في التذكرة (كان عالماً عاملاً صاحب سنة واتباع)

ونجلس بين يديه جلوس طلاب العلم إلى شيخهم لنستمع إليه وهو يخبرنا بأخلاق الداعية العالم مع من يربيههم فيقول (فأما أخلاقه مع مجالسيه فصبور على من كان ذهنه بطيئاً من الفهم حتى يفهم عنه، صبور على جفاء من جهل عليه حتى يرده بحلم، يؤدب جلساءه بأمس

ما يكون من الأدب لا يدعهم يخوضون فيما لا يعنيههم

ويأمرهم بالانصات مع الاستماع إلى ما ينطق به من العلم لا يعنف المسائل بالتوبيخ القبيح فيخجله ولا يذجره فيضع من قدره، يقبل على من يعلم أنه محتاج إلى علم ويترك من يعلم أنه يريد الجدول والمرء إذا سئل عن علم لا يعلمه لم يستح أن يقول لا أعلم، وإن أفتى بمسألة فعمل أنه أخطأ لم يستكف أن يرجع عنها) (٣٨)

الرفق بالتكاليف

وبعد سماعنا موعظة الأجرى، وانطلقنا ندعو الناس ونربيهم، لا يفوتنا ونحن نربيهم أن نسبة الطاعة في الابتدء ضئيلة فلذلك هم ليسوا مستعدين لتنفيذ كل أمر وتبدأ تظهر ظاهرة (الاعتذار) وأسباب هذه الظاهرة كثيرة، إلا أن من أهمها تحميل المبتدأ من التكاليف ما لا يطيق، فلذلك يبتدأ بالاعتذار حياءً من الرفض المطلق، وهي ظاهرة خطيرة وصفة من صفات المنافقين قد تؤدي بالدعو إلى أن يترك هذه الدعوة المباركة، فلا نكلفهم من العبادات والقراءات والأعمال ما لا يتناسب مع مستوياتهم.

يقول الطبري: المراد بالأمر بالتيسير فيما كان من النوافل مما كان شاقاً لئلا يفرض بصاحبه إلى الملل فيتركه أصلاً أو يعجب بعمله فيحبط فيما دحض فيه من الفرائض كصلاة الفرض قاعداً للعاجز والفطر في الغرض لمن سافر، فيشق عليه) (٣٩)

نتيجة الرفق

(١) حب الناس للدعوة وانجذابهم

اليها. عن مالك بن الحويرث (أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة، وكان رحيماً رقيقاً فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال: إرجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا، فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحكمم وليؤمكم أكبركم) (٤٠)

وليس النفر فقط بل الكل يتأثر بالرفق و ينضمون لصفوف الدعاة..

يرسل سيد رحمه الله إلى أخته أمينة رسالة ضمنها خلاصة تجاربه في حقل الدعوة، وكأنه أراد بذلك أن يجعل من هذه الرسالة قواعد عملية، ثبت صحتها بعد الممارسة، فيذكر في ثنايا رسالته - حقيقة النفس الانسانية وواجب الدعاة نحوها - فيقول (عندما تلمس الجانب الطيب في نفوس الناس، نجد أن هناك خيراً كثيراً قد لا تراه العيون أول وهله.

شيء من العطف على أخطائهم، وحمائقتهم شيء من الود الحقيقي لهم، شيء من العناية (غير المتصعنة) باهتماماتهم وهمومهم ثم ينكشف لك النبع الخير في نفوسهم، حين يمنحونك حبهم ومودتهم وثقتهم في مقابل القليل الذي أعطيتهم إياه من نفسك، متى أعطيتهم إياه في صدق وصفاء وإخلاص، هذه الثمرة الحلوة، إنما تتكشف لمن يستطيع أن يشعر الناس بالأمن من جانبه، بالثقة في مودته، بالعطف الحقيقي على كفاحهم والأمهم وعلى أخطائهم وعلى حمائقتهم كذلك.. وشيء من سعة الصدر في أول الأمر كفيل بتحقيق ذلك كله أقرب مما يتوقع الكثيرون) (٤١)



من الزنزانة

١ - القافلة

خلياني ابكي كثيرا كثيرا
خلياني لعل آلام روعي
فرجي قاتل، وحزني سعيد
بيد أني وقاتل الله سجنني
خلياني فما عيونني بصخر
كل يوم ينعى الينا شهيد

اسفح الدمع حارقا وغزيرا
تتجلي في وجنتي سطورا
واماني تعشق التدميرا
لم ازل موثق الميدين اسيرا
وانا امقت القلوب الصخورا
من اسميه منذرا وبشيرا

يا شبابا كالانجم الزهر تهوي
قد عرفتم درب الجنان وطرم
جلكم لم يتم عشر بين عاما
جلكم كان صاحبي أو خليي
خضتم الحرب باختيار وكنتم
أنهلي تلك الجسوم وقد فاضت
فتمنيت والاماني وهم
ما تمنيت ان أسف ولكن

في رؤوس الطغاة تهوي صقورا
في سماء الهدى قنا ونسورا
ليت شعري، وكان سفرا منيرا
لم تزل نكرياتكم لي نورا
في لظاها مالنكا ونمورا
يميا قانيا زكيا طهورا
جلها لو تكون روعي زهورا
ليتني كنت للجسوم قبورا

ايها الراحلون، في طرق الغيب
خبرونا عن الجنان، شذاها
حدثونا عن الخلود وعن
صفوة الناس انتم ولهذا
فذهبت وما هجرتم قلوبا
ايها السابقون فرتم وفازت
ثورة الحق لن تموت فانتم
في غد نحن قادمون زحوبا

سلاما وبهجة وعبيرا
ورضاها، صفوا الحسان الحورا
اسراره، طعمه، حديثا وفيرا
لم تطيقوا على الثرى التعميرا
تجرع الصبر فيكم والسرورا
جنة الخلد، واستحالت، حبورا
في دمانا اشعلتموها سعيرا
فاعدوا للقادمين القصورا

للشاعر: سليم عبد القادر

في المنتدى

• الأخ الكريم عبدالعزيز أسعد / جدة:

القصيد التي أرسلتها زاخرة
بالمعاني والعواطف الطيبة ولكننا نعتذر
عن نشرها لسببين: الأول هو انقضاء
مناسبتها، والثاني كونك خالفت قواعد
المعرض في إيراد القافية، حيث
اعتملت الضمير رويًا مع أن الروي هو
الحرف الذي قبل الضمير لأنه صلة، مع
أملنا بنتائج جيدة وشكرًا لك.

• أرسل الأخ الكريم سعد عبيد
الرعوجي / السعودية بكلمة طيبة،
نقتطف منها هذا المقطع:

القومية العربية الى متى؟

تسمع عندما يصرح مسؤول عربي
بأنه يدعو الى اتحاد القومية العربية
لكي تقف بوجه اسرائيل وأعداء الأمة
العربية وإيقافهم عند حدودهم أقول
لهذا الى متى ورؤساء الدول العربية
يتمسكون بالقومية العربية؟ مع أن
القومية تعني اتحاد المسلم العربي
والكافر العربي والاسلام لا يمكن أن
يجتمع مع الكفر ان القومية هي سبب
ذلنا وهزيمتنا فهل تظنون ان الكافر
كن أن يتحد مع المسلم



• كتب الأخ الكريم محمد ضيف
الله هذه المقطوعة بعنوان (أبعاد
أخرى):

الله أكبر يا بلادي كبري
وتجاوزي

جسر الفساد المظلم

وتجاوزي من يركعون

لغير ربك من عبود الدرهم!

من يبحثون عن النقود الضائعة!

تحت الثرى في (حمير)!

أو عن نقوش ضائعة

بالشام أو في (تدمر)!!

• وكتب الأخ الكريم عبد

الغفار عبد الله من الأردن مقطوعة

تختار منها هذه الأبيات:

الثورة حق الثوار

ضد الجبناء الأشرار

فيها استرداد لحقوق

من أيدي الباطي الجبار!

اقصصة

رسالة من فلسطين

— مازن موسى

— اين «ايمين» واين الاسلحة؟

— اي اسلحة ليس في البيت سوى ما

تروون و«ايمين» لا يقيم معي انه يقيم

في مقر عمله.

— اين؟

— لا ادري...

— انت كاذب .. كاذب (يصفعه كفا)

— خذوه وسوف نرى مدى صدقه ..

طرقات قوية على الباب — لا رد —

طرقات اخرى

— افتح بسرعة .. افتح يا

لم يكد الباب يفتح حتى اقتحم البيت

ثلاثة من الجنود يبحثون في البيت عن

شيء لكنهم عادوا مرة اخرى للرجل

الذي فتح الباب

— ما اسمك

بقلم:

ماهر محمد

السمهوري

(يقبضون على الرجل ويذهبون به الى
معسكرهم) .. وهناك

— والان سوف نخبرنا ما اسم المنظمة

التي تتبعها واين اخوك ام تتوي ان

تضرب؟

— لا افهم قصنكم، كما لا يوجد ما

اتبعه.

— هيا قل اسمها .. هيا

.....

— هيا لماذا الصمت وكألك تدعوننا

لتعذيبك.

.....

الرجل مغمى عليه من الضرب ..

يحضر الجندي الاسرائيلي ماء حارا

تقويم اللسان

للشيخ/يونس حمدان

ومن الاخطاء التي تتكرر في كلام بعضهم ، «وكان فلان من المعمرين» بكسر الميم ، «وتوفي فلان بعد أن عمر مائة عام» ، وهذا لا يوافق الفصحح الصحيح ، لأن المعمر هو الذي يطيل في عمر غيره ، ولا يكون ذلك إلا الله تعالى ، فالله تعالى هو «المعمر» وأما الإنسان فيقال في حقه «معمر» ، وإذا فالصحيح أن يقال : «وكان فلان من المعمرين» بفتح الميم ، «وتوفي فلان بعد أن عمر مئة عام» ، قال تعالى : «ومن نعلمه ننكسه في الخلق أفلا تعقلون» ، وقال : «يود أحدهم لو يعمر ألف سنة وما هو بمزحزحه من العذاب أن يعمر» .

• ويقول بعضهم : «نتعاون في هذا الأمر» وهذا لا يوافق الفصحح الصحيح ، والصحيح ، والصحيح أن يقال : «نتعاون على هذا الأمر» قال الله تعالى : «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان» ، ولـ(على) الذي هو حرف جر ثمانية معان :

١ - الاستعلاء الحي ، كقوله تعالى : «كل من عليها فان» أو المعنوي كقوله «فضلنا بعضهم على بعض» .

٢ - المصاحبة ، كقوله تعالى : «وان ربك لنوم مغفرة للناس على ظلمهم» .

٣ - المجاوزة ، كقول الشاعر :
إذا رضيت على بنو قشير
لعمر أبيك ، أعجبني رضاها

وقال ابن مالك : وتكون «على» بمعنى المجاوزة إذا وقعت بعد : خفي ، تعذر ، واستحال ، وغضب ، وأشباهها .

٤ - التعليل ، كقوله تعالى «ولتكبروا الله على ما هداكم» .

٥ - الظرفية ، كقوله تعالى «واتبعوا ما تنزلت الشياطين على ملك سليمان أي في ملك سليمان كما أول بذلك» .

٦ - أن تكون بمعنى «من» كقوله تعالى «الذين انا اكنالوا على الناس يستوفون» ، هذا المعنى ، أي موافقة على «من» في المعنى إنما هو لنحاة الكوفة» .

٧ - أن تكون بمعنى «الباء» ، كقوله تعالى «حقيق على الا قول» أي بمعنى بالاقول . وقالت العرب : اركب على اسم الله ، أي : باسم الله .

٨ - أن تكون زائدة للمتعويض ، كقول الراجز :
إن الكريم ، وأبيك ، يعتدل
إن لم يجد ، يوماً ، على من يتكل

قال ابن جني : أراد «من يتكل عليه» ، فحذف «عليه» ، وزاد «على» قبل «من» عوضاً .

لمن هذا المنظر؟

يمشي في زي يتبختر
فالفحص يراد له مجهر
والشارب نولون اشقر
كالابرة او شيء اصفر
والمسك يفوح مع العنبر
والثوب من اللون الاغبر
حول السبابة والبصر
مثل المسمار او المحور
والعقل صغير لا يكبر
لا يخجل من هذا المظهر
والمرء يحار من المنظر
ورنين الهاتف قد يسحر
عند الحلاق او المتجر
ما بين الاخضر والاحمر
لا يعرف من اين المصدر
بالله ، افيقوا يا معشر
لا ينفعكم يوم المحشر
فالفوز عداوته اكثر!!
فاسعوا للجنة والكوشر

عبدالمجيد المحميد
جامعة الكويت

يا رب لمن هذا المنظر
ان شئت فقل هذا رجل
العين من الكحل اسودت
والحاجب ليس به شعر
والشعر طويل منسدل
والصوت تراخت نبرته
يطوي الافكار بسلسلة
والكعب طويل تحسبه
والقامة قد زادت طولاً
يجتر «لبانته» دوماً
والمرأة قد صارت رجلاً!!
معسول القول يؤانسها
والبيت اذا غابت عنه
للبيشرة الوان تزهو
والشعر اضيف له شعر
يا من تسعون ال كرة
هذا لغو، عبث، هوس
والفرقة لو نالت كاسا
كاس الفردوس تناديكم

• وهذه أبيات مختارة من قصيدة
بعنوان (فتن كليل مظلم) لصلاح الكريم : محمد الأزهرى / السعودية .

ماذا يقول القلب للقلم؟!
ومضى الظلام ، وجاء في الحرم!
فاضت بمر علقم ، ودم؟!
صرتم بلا دين ، بلا حرم!
وكان وحي الله كالعدم!
وربكم ، والدين ، والقيم!
ويمدكم بالنصر ، والنعيم!

فتن تحيرني ، وتذهل خطوتي
فتن كليل مظلم في امتي
ماذا دهانا ، إنها لمصيبة
ما بالكم يامسلمون كأنكم
وكان بدراً ليس في تار يخم
نذر تخوفنا ، ففروا للنجاة
فالله يحفظكم ، ويحفظ أرضكم

يا ترى ماذا يعني لمن تستطيع ان
تحمل نفسك .. يا الهي .. الرجل مدد
على سرير ولكن بدون أرجل!!
بالقسوة العذاب انه مغمى عليه ..
ها قد نقلوه .. انهم يلقون به على عتبة
بيته .. تخرج امه تصرخ .. اخته تبكي
.. يخرج والده و يعاود الدخول بسرعه
- خارجا معه بندقية .. (طا طا طا)
صوت طلقات .. لقد قتل الجندي
والضابط وقتل هو ايضا .. الام تقف بين
جثة زوجها وما تبقى من جسد ولدها
.. اخته الصغيرة تركض بين جثة
والدها وجسد اخيها ، وهي تبكي ..
تصرخ .. تقسم .. ولكن بماذا؟!
انها تقسم بأن تأخذ بالثأر
يا للوقاحة اسمع صوتا يقول : السلم!!

بعد نصف ساعة الرجل مغمى عليه
والدم يسيل من اطرافه التي فقدتها ..
شاحب الوجه .. اصفر تحول لونه ..
الدم يسيل .. وتبقى على وجهه علامات
الصدود والتحدي
- هيا يا صاحبتنا الفلسطيني تحدث قبل
ان تفقد المزيد من اعضاتك
-
- الصمت لا يعني انك منتصر بل انك
سوف تخسر المزيد
-
- ان صمتك هذا لا يعجبني .. ما هذا؟
اراك تبكي اين شجاعتك؟
- انني ابكي لانني لن استطيع حمل
السلاح لكي اقتلكم .
- ها ، ها .. وسوف لن تستطيع ان
تحمل نفسك ايضا .

ويهاجم الرجل بعد المقاومة العنيفة
يخرج الكلب ويترك (مازنا) وقد غرق
بدمه ..
• • •
في الصباح يجرد الرجل للتحقيق
- مسكين الم اقل لك بأن تعترف
-
- انك عنيد .. سوف يعرضك هذا العناد
لاشد العذاب
- لست اخشى الموت فهو حق
- ومن قال انك سوف تموت لا بل
ستبقى لتعذب .. هيا اقطعوا له
اصابعه .
• • •

ويلقي به على وجهه .. يصحو مازن ...
- والان .. اعتقد انك سوف ترد على
اسلتي .
- لن تهزمني .
- سوف تندم على هذه الكلمة
- بل سوف تندمون انتم لانكم دنستم
ارضنا
- اضربوه .. حتى يسيل الدم من كل
بقعة في جسده
• • •
يضرب الرجل بشدة ويوضع بغرفة
صغيرة جدا يجلس بها القرفصاء
ويسيل عليه من السقف قطرات من
الماء تجعله يرتجف من البرد مع كل
قطرة .. يدخل كلب ذو انياب حادة

الصيام والدوافع الفيزيولوجية

ضيق اليد - مثلاً، لا ينفعه أبداً أن يجلس طول النهار يستمع الاغاني الماجنة و يقرأ الكتابات المثيرة و يطالع الصور العارية، ولا ينفعه مخالطة رفاق السوء ولا حتى من الجنس الآخر، بل ينفعه أن يصرف اهتمامه بشكل قاصد متعقل عن هذا الدافع مؤقتاً حتى يتمكن من ارضائه بشكل طبيعي مشروع، ولا شك أن هذا التصرف ارادي يمنحه عزيمة و طاقة يمكن أن يفيد منها كثيراً في بناء مستقبله، وأن يتجاوز كثيراً من العقبات التي تسحق غيره.. وهكذا نرى الشباب الذي تلقى تربية اسلامية صالحة منذ صغره، أدرك معها قيم (الطهارة والعفة والحلال وصيانة الجسد والمسؤولية عنه) واستبعد أشكال (الأنانية والجشع الشهواني العاجل والحرام وحب الاستحواذ والتسلط)، ان مثل هؤلاء الشباب يمررون بفترات المراهقة والشباب بكل أمن وسلام نفسي و ينجحون في دراستهم وحتى في البلاد الاوروبية ومجتمعاتها المتساهلة، و يبنون أسراً سعيدة مستقرة و يتفوقون في سن باكراً، بينما نرى زملاء لهم يقضون أعمارهم وهم يتسكعون في الشوارع والفصول الدراسية دون تفوق أو تقدم، وهم يبرزون أشكال الفشل الشائعة..

ثالثاً: ومن هنا وجد علماء النفس والتربية أن هنالك دوافع بالغة الأهمية تفوق أهمية الدوافع الفزيولوجية موجودة عند الانسان وهي الأساس المتحكم حتى في سلوكه الفزيولوجي، فدوافع الشرف والامومة والفضيلة والعقائد الدينية، كلها تصوغ طريقة اشباع الانسان لدوافعه وطريقة تعامله وتصرفه في الحياة. ولذلك نرى كثيرين يفقدون اسلامهم وعرضهم وأوطانهم بارواحهم وهي أعلى ما يملكه الانسان، فأين اذن نظريات

ثانياً: أن الدافع الجنسي ليس أهم هذه الدوافع - كما كان يدعي فرويد وأذنا به - وإنما هو آخر الدوافع ترتيباً من حيث الأهمية والضرورة واللاحاق، نعم، قد تجعل ظروف مثيرة معينة الدافع الجنسي ماثلاً بشكل ملح دائم في ذهن فرد أو مجموعة من الناس، ولكن هذا الاهتمام الخاص لا يعني أبداً أنه أهم من دافع العطش أو الجوع، فالانسان يموت اذا لم يشرب أو يأكل ولكنه لا يموت ان لم يتزوج، وكثيرون اختاروا العزوبة والعفة لفترات طوييلة من الزمن - مختارين أو مضطرين - ولم يؤثر ذلك في سلوكهم أو نفسياتهم تأثيراً سلباً كتأثير المكبوت بدون فهم، ومن هنا أيضاً بحث علماء التربية وعلم النفس في تصعيد الدوافع واعلائها وتحويلها في بعض الاحيان، فالذي لا يستطيع الزواج لسبب

ولو كان هو جائعاً ما لم يتعرض لخطر الموت، ولا مانع عنده من استعمال الشوكة والسكين ولكنه لا يشرب أو يأكل في أواني الذهب والفضة، بينما نرى غير المسلم لا يبالي بشيء من ذلك كله وتحكمه عادات أخرى.. ومثل ذلك قل في بقية الدوافع، ولاجل ذلك استبعد علماء النفس المحدثون - محققين - كلمة (غرائز) من طبائع الانسان واستعملوا بدلا منها كلمة (دوافع)، واقتصروا بمفهوم الغرائز على الحيوانات، وعرفوا الغريزة بأنها سلوك فطري غير متعلم. كغريزة السباحة عند بعض الحيوانات، والطيوان عند بعضها الآخر، وأما الدافع فاقترضوا به على الانسان لأن هذه الحوافز الفطرية عنده ترضى بأشكال مختلفة، قابلة للتعلم والتهديب، وهذه هي ميزة الانسان على الحيوان، ومن هنا تعمل التربية..

يلح علماء النفس على أهمية الدوافع الفيزيولوجية (الوظيفية) في الانسان و يعتبرونها المحرك الحيوي لمجمل نشاطاته، ولقد بالغ السلوكيون منهم فاعتبروا حياة الانسان لا تخرج عن هذه الدوافع في حوافزها والحاحها ثم في سعي الانسان لاشباعها واروائها، واعتبروا أن كل مشاكل الانسان تنشأ عن كبت هذه الدوافع وعدم القدرة على تلبية حاجاتها، وهذه الدوافع تتطلبها طبيعة الجسد الانساني وهي - حسب أهميتها وقوتها: دافع العطش ودافع الجوع ثم الدافع الجنسي، ويؤكد هذا الترتيب كثير من التجارب قام بها علماء النفس التجريبي والتربوية على الانسان والحيوان.

ولا يستطيع أحد انكار الدور الحيوي لهذه الدوافع وأهميتها في حياة الانسان، ولكن التقدم الجديد لعلم النفس أظهر لنا عدة امور منها: أولاً: أن ارضاء هذه الدوافع الفطرية واتباعها أمر قابل للتهديب والتربية وتغيير الاشكال، على نطاق واسع جداً، وليس هنالك نمط واحد حتمي لدى كل البشر - كما عند الحيوان - ولذلك نقول: الانسان يجوع و يسعى لسد جوعه، ولكنه لا يأكل من الارض كالحيوان. و يختلف سلوك البدائي عندما يأكل عن سلوك المتمدن، وهنالك تحكم آخر في هذا الدافع، فالمسلم مثلاً، يغسل يديه قبل الاكل و يأكل باليد اليمنى و يأكل مما يليه ولا يشرب الخمر ولو عطش ولا يأكل الميتة و المأكول النجسة ولو كانت لذيدة

السلوكيين وفرو يد وأشكالهم ممن شوه صورة الانسان ومسخره حيواناً، وذلك لغاية خبيثة في نفوسهم يريدون بها تهديم المجتمع البشري عن طريق الاباحية والشهوانية والفساد وبسحق جميع القيم وابعادها عن ساحة الوعي والشعور، وهذا ما تبنته النظم الفاسدة التي جوعت الشعب وحرمته الامن والهدوء لتقتل راحته وتفكيره وتجعله لا يفكر في غير معدته واملائها ولما يتيسر له ذلك بشكل كريم..

وإذا كان الانسان قابلاً للتهديب والتربية واعلاء الدوافع وتنظيمها، فانه يحتاج في ذلك الى وسائل معينة، منها التعليم ومنها العقيدة السليمة ومنها القدوة الصالحة والبيئة المساعدة ومنها التربوية النفسية والروحية، ذلك أننا في (الانسان)، أمام حشد هائل من الامكانيات والقدرات والدوافع والشهوات، فلا بد من تقوية جانب ليكون هو الغالب المؤثر، فيصدر السلوك عندئذ عن طبع وارادة قاصدة غالبية غير متكلفة، وهذا ما يسمى بالخلق.

والصوم هو من أهم الوسائل التربوية الاسلامية العالية في تهذيب النفس وتقوية الارادة، فالانسان الذي يمكث عن الطعام والشراب وممارسة الجنس - أي عن الدوافع الفيزيولوجية كلها - لفترة طويلة كل يوم - على مدى شهر كامل كل سنة أو تطوعاً في أيام أخرى، إنما يفعل ذلك عن قصد (نية) وادراك واع لذاته ودوافعه وهدفه، فهو لا يصوم للجوع والعطش لذاتهما وإنما يحتمل الجوع والعطش في سبيل غاية سامية وهي ارضاء الله تعالى وتنفيذ أمره، وهكذا يقوى جانب (الارادة) لديه فيقوى على نوازع الشر

والشهوات الفاسدة، وقد قوي على ما هو أقوى منها عندما احتتمل الجوع والعطش في الحر أو القرف لفترة تدريجية كافية من الزمن - هذا إذا أتى الصوم على شكله الاسلامي وبأدابه وتعاليمه التي أشار اليها الدين الحنيف، والا فكثيرون من الكفار يصومون أكثر من المسلمين وبعضهم يضرب عن الطعام وبعضهم يؤثر الموت جوعاً تقرباً الى المثالية وأهله المزعومة - كما يدعون -

فالصوم الاسلامي مدرسة حقيقية، تتجلى فيها عدة أمور: (١) - تقوية الارادة الدينية وتعميق معنى الاخلاص والنية (ايماناً واحتساباً)، وذلك لأن الصوم لا يحتمل المظهرية وهو عبادة تتطلب صبراً وجهداً وهي سر بين المرء وربه، ولذلك فهو عبادة فريدة وتجربة ذاتية فيها معاناة حقيقية تعمق معنى الصلة بالله تعالى في النية والامساك والافطار والسحور وقيام الشهر المبارك والاكثار من الصدقة والبر وقراءة القرآن.. الخ.

ولذلك يقول الله تعالى في الحديث القدسي: (كل عمل ابن آدم له، الا الصوم فانه لي، وأنا أجزي به). ويقول النبي صلى الله عليه وسلم: (من صام رمضان ايماناً واحتساباً، غفر له ما تقدم من ذنبه). وهكذا نجد الرسول صلى الله عليه وسلم يخبرنا أن في السحور بركة وأن للصائم فرحة عند افطاره وفرحة عند لقاء ربه، وهكذا نجد من دعاء الصائم عند فطره: (الحمد لله الذي أعانني فصمت ورزقني فأفطرت، ذهب الظمأ وابتلت العروق يا واسع الاجر اغفر لي).. فهل هناك أقوى وأنق وأجمل من هذه الرياضة الروحية الجسدية..

(٢) - الصوم علاج مثالي لحسم الشهوات الفاسدة أو جموح الدوافع الفيزيولوجية وذلك من ناحيتين:

أولاهما: الامتناع القصدي الارادي (الامساك) عن الاكل والشرب والجنس وغيرها من المفطرات لفترة من الزمن وفي ذلك تقوية للنفس على هذه الدوافع وتدريب على الاعتدال فيها وحتى الحرمان الموقت منها.

ثانيهما: أن الصوم باذابته لشحوم البدن وطرحة لفضلاته واشعاره بالجوع والعطش يضعف لدى الانسان حدة الدافع الجنسي وجموح الشهوات العاجلة ولا سيما مع ما يرافقه من جو التقوى والورع، ولذلك فهو موعين أساسي على العفة، وطبيعي - كما رأينا - أن الجائع لا يفكر في الجنس، ولذلك يقول الرسول المربي الاعظم صلى الله عليه وسلم: (يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع، فعليه بالصوم، فانه له وجاء). وهكذا فالصوم وسيلة من وسائل (التعفف) الذي أشارت اليه الآية الكريمة في قوله تعالى: (وليستعفف الذين لا يجدون نكاحاً، حتى يغنيهم الله من فضله). وهكذا يكسر الصوم ذلك التناقض المزعوم بين الجسد والروح، ويبين الصلة الاكيدة لاجدهما بالأخر.

(٢) - الصوم يكسر أسر العادات المستحكمة، وذلك بتغيير شامل لمواعيد الاكل والشرب مع ادخال مناسبات عبادية كريمة خاصة بربضان، كالسحور الذي وصفه الرسول صلى الله عليه وسلم بأن فيه بركة وأمرنا بالسحور ولو بشربة ماء، وكالتراويح التي هي قيام رمضان، وكصدقة الفطر، وبذلك يتخلص الانسان من الجمود (الروتيني) الذي يحطم الحرية والابداع، ولعل كثيراً من

الاسر - في وقتنا الحاضر على الاقل - لا تجتمع على المائدة الا في رمضان.

(٤) - الصوم بما فيه من تدريب اجباري على الجوع والعطش هو درس في التربية الجادة والتعود على الشطف والتكشف يشعر بعظم نعمة الله تعالى في الصحة والعافية وتوفر الغذاء والماء وهو اذا يشعر المرء اجبارياً بالجموع والعطش ووقع الحرمان، يشعره بالتالي بحال الفقراء والمحرومين والمشردين ويدفعه بالتالي الى السخاء في مساعدتهم، ولذلك نجد الرسول صلى الله عليه وسلم (كان أجود ما يكون في رمضان)..

(٥) - الصوم الاسلامي ليس تعذيباً للجسد ولا ارهاقاً له ولكنه صقل وتدريب، ولذلك لا يجوز صوم الدهركله و بسن السحور وتأخيريه وتعجيل الفطر، وكل ذلك من فضل الله تعالى ورحمته ولتعليم الانسان المسلم أهمية الوظائف الجسدية والحرص على صحتها وسلامتها، فليس من الاسلام مَنْ تَرَهَّبَ أو أضرب عن الطعام على طريقة الكفار ولا من أذى نفسه أو أرق جسدته الى حد الايذاء، ولذلك جاز الفطر للمسافر والمريض والمسن، ووجب على الحائض والنفساء وغاز للحامل والمرضع والمريض فان خاف هؤلاء الضرر على أنفسهم أو الجنين أو الرضيع وجب عليهم الفطر والقضاء فيما بعد.

وهكذا فإن الصوم مدرسة تهذيبية كريمة وموسم من مواسم الخير وفرصة مناسبة أشد المناسبة للرجوع الى الله تعالى ومحاسبة النفس، ولذلك كان لرمضان (عتقاء من النار) وفيه تصفد الشياطين و يبتهج المؤمنون الصادقون، ولو علم الناس ما في رمضان من الخير لتمنوا أن يكون الدهركله، والحمد لله رب العالمين.

الحركة الطلابية في السودان

— للاتحاد نشاط واضح في
المجال الثقافي الاسلامي .

— الحركة الطلابية في السودان
.. قديمة



الاتحاد بين الحين والأخرجال
الدعوة الاسلامية في العالم
الاسلامي ليحاضروا في المناسبات
المختلفة .

كما وقف الاتحاد مواقف قوية في
دعم وسند الثورة الاسلامية في
ايران وانتفاضة الشعب الافغاني
ضد الغزو السوفيتي كما استنكر
الاتحاد بقوة اتفاقية (كامب
ديفيد) ونظم المظاهرات بذلك في
كل هذه الأحداث كما يلعب دورا
بارزا في المطالبة بتطبيق الشريعة
الاسلامية متمثلا نك في رفعة
المذكرات الخاصة بذلك للدولة
وتنظيم الندوات والمحاضرات
الخاصة بذلك .

و يقوم الاتحاد بنشاط كبير من
أجل توحيد قوى الطلاب في حركة
واحدة تقود حركتهم وتنظم
اعمالهم ونشاطهم من أجل خدمة
الاسلام والمسلمين ومحاربة
التبشير الكنسي .

محمد الأمين احمد الهادي —
اتحاد طلاب جامعة أم درمان
الاسلامية .

وانتقل بنشاطه الى الريف يحدوه
الأمل الكبير في تأسيس حركة
اجتماعية اسلامية واعية تساند
الجهود التي بذلت آنذاك لتطبيق
الشريعة الاسلامية ولكن لم يدم
إذ تسلطت الفئة الضالة كما أسلفنا
منذ ١٩٦٩ م وأغلقت أبواب
الحركة التي كانت متاحة فاعتقل

قادة الاتحاد واستمرت فترة
الجهاد حوالي سبع سنوات نجح
الاتحاد بعدها بكسب شرعيته
واعتراف السلطة به وعاود نشاطه
المحمود في المجال الثقافي
الاسلامي فأقام أسبوع الشريعة
الاسلامية الأول ونظم المعسكر
الاسلامي العالمي الأول وتواصل
جهده بإرسال القوافل الثقافية
للريف ثم نظم المعسكر الاسلامي
الثاني وأقام الاسابيع الثقافية
الاسلامية المتعددة وأقام معرض
الكتاب الاسلامي الأول وافتتح
مكتبة اسلامية لجمهور الشعب في
داره كما ينظم الآن المعسكر
الاسلامي الثالث على شرف القرن
الخامس عشر الهجري . و يدعو

اليوم أقوى وأصلب عدداً في تحمل
تبعات بعث الوعي الاسلامي على
مستوى المجتمع السوداني .

ولكن الحركة ليس لها منظمة
تحميها كلها في اطار واحد بل وانما
يتمثل نشاطها في مؤسسات طلابية
مستقلة في كل الحاميات والمعاهد
العليا والمدارس الثانوية بل أخذ
العمل في هذه المرحلة صورة
التنسيق المشترك وتنظيم الانشطة
كل حسب إمكانياته المتاحة وديلا
على ذلك نشاط اتحاد طلاب حامية
أم درمان الاسلامية الذي يمثل
قلب الحركة النابض اليوم .

اتحاد طلاب جامعة أم درمان الاسلامية

نشأ الاتحاد في الستينات وبدأ
يؤسس حركته الناضجة واستطاع
أن ينظم أول حملة على الحزب
الشيوعي او نظم مظاهرة كبيرة
أجبرت البرلمان آنذاك على اتخاذ
قرار بإقصاء هذا الحزب وطرده من
البرلمان وواصل الاتحاد نشاطه
الثقافي الرائد في أوساط المجتمع

الحركة الطلابية في السودان
اسلامية التوجيه والنزعة ولقد
كانت وما زالت تلعب دوراً بارزاً في
السياسة السودانية يشهد بذلك
نشاطها المعروف منذ الأربعينات
حين كانت الثورة الوطنية عارمة
ضد الاستعمار و يشهد لها دورها
الرائد في تفجير ثورة أكتوبر
الشعبية حين كانت تمثل القيادة
العلمية التي استطاعت أن تقود
الثورة ضد التسلط العسكري .
والحركة الطلابية اليوم بقيادتها
الاسلامية وقاعدتها الاسلامية
على نطاق المجتمع السوداني وقد
مرت هذه الحركة بمراحل
استطاعت فيها بعض القوى
المعادية أن تحد من حركتها وتمثل
ذلك في السبعينات حيث استطاعت
حفنة من المحدثين أن تشن حرباً
ضروساً ضد الحركة الطلابية
فكانت ثورة شعبيان ومضة ثورية
شعارها مقاومة الاحاد والتسلط
والطغيان وكبت الحرية أما وقد تم
بحمد الله إقصاء هذه الفئة الضالة
من مواقع التسلط فبان الحركة

وكان بعض السلف يصلي في رمضان ستاً وثلاثين ركعة ويوتر بثلاث وبعضهم يصلي إحدى وأربعين، ذكر ذلك عنهم شيخ الإسلام بن تيمية - رحمه الله - وغيره من أهل العلم كما ذكر - رحمه الله - أن الأمر في ذلك واسع، ونكر أيضاً أن الأفضل لمن أطل القراءة والركوع والسجود أن يقلل العدد. ومن خفف القراءة والركوع والسجود زاد في العدد. هذا معنى كلامه رحمه الله، ومن تأمل سنته صلى الله عليه وسلم علم أن الأفضل في هذا كله هو صلاة إحدى عشرة ركعة أو ثلاث عشرة ركعة في رمضان وغيره لتكون ذلك هو الموافق لفعل النبي صلى الله عليه وسلم في غالب أحواله ولأنه أرفق بالمصلين وأقرب إلى الخشوع والطمأنينة ومن زاد فلا حرج ولا كراهة كما سبق، والأفضل لمن صلى مع الإمام في قيام رمضان أن لا ينصرف إلا مع الإمام لقول النبي صلى الله عليه وسلم «إن الرجل إذا قام مع الإمام حتى ينصرف كتب الله له قيام ليلة».

ويشعر لجميع المسلمين الاجتهاد في أنواع العبادة في هذا الشهر الكريم من صلاة النافلة وقراءة القرآن بالتدبر والتعقل والاكثار من التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير والاستغفار

والدعوات الشرعية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الله عز وجل ومواساة الفقراء والمساكين والاجتهاد في بر الوالدين وصلة الرحم وكرام الجار وعبادة المريض وغير ذلك من أنواع الخير لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق «ينظر الله إلى تنافسكم فيه فيباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيراً فإن الشقي من حرم فيه رحمة الله». ولقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث السابق «يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر» وما روي عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال «من تقرب فيه بخصلة من خصال الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فيه فريضة كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه» ولقوله عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح «عمرة في رمضان تعدل حجة».

والأحاديث والآثار الدالة على شرعية المسابقة والمنافسة في أنواع الخير في هذا الشهر الكريم كثيرة. والله المسؤول أن يوفقنا وسائر المسلمين لكل ما فيه رضاه وأن يتقبل صيامنا وقيامنا ويصلح أحوالنا ويعيذنا جميعاً من مضلات الفتن كما نسأله سبحانه أن يصلح قادة المسلمين ويجمع كلمتهم على الحق أنه ولي ذلك والقادر عليه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الرفق من صفات الدعوة .. بقية

- (ب) عون الله
- عن خالد بن معدان عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن الله رفيق يحب الرفق ويعين عليه ما يعين على العنف) (٤٢)
- وعن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على ما سواه) (٤٣)
- (ج) دخول الخير عن عائشة أنها قالت قال رسول صلى الله عليه وسلم (إذا أريد الله عز وجل بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق) (٤٤)
- وعن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - عن أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير) (٤٥)
- وعن ابن عمر أن رسول الله
- صلى الله عليه وسلم قال - ما أعطى أهل بيت الرفق إلا نفعهم) (٤٦)
- (د) دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم
- عن عائشة عن الرسول صلى الله عليه وسلم (اللهم من ول من أمر أمتي شيئاً فرفق بهم فارفق به) (٤٧)
- (هـ) إنتصار الدعوة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه) (٤٨)
- ٥ - مسلم (١٣٣٧)
- ٦ - البخاري (فتح الباري ٥٠٦٣)
- ٧ - البخاري (فتح الباري ٣٩)
- ٨ - فتح الباري ج ١ ص ٩٤
- ٩ - مسلم (٢٥٩٤)
- ١٠ - البخاري (فتح الباري ٢٣٦٣) السلفية
- ١١ - فتح الباري ج ٥ ص ٤٢
- ١٢ - الركية - البئر
- ١٣ - مسلم (٢٢٤٥)
- ١٤ - مسلم (١٩٥٥)
- ١٥ - شرح النووي ١٠٧/١٣
- ١٦ - البخاري (فتح الباري ٣٣١٩)
- ١٧ - أفراح الروح ص ١٢، ١٣
- ١٨ - البخاري (فتح الباري ٦١٣٦)
- ١٩ - فتح الباري ج ١٠ ص ٥٣٨
- ٢٠ - الفوائد ص ٤٧
- ٢١ - البخاري (فتح الباري ٧٠)
- ٢٢، ٢٣ - الآداب الشرعية ج ٢ ص ١٠٨
- ٢٤ - فتح الباري ج ١ ص ١٦٢
- ٢٥ - الآداب الشرعية ج ٢ ص ١٠٨
- ٢٦ - آل عمران ١٨٦
- ٢٧ - الظلال ج ١ ص ٥٣٩
- ٢٨ - البخاري (فتح الباري ٦٠٣٠)
- ٢٩ - البخاري (فتح الباري ٢٢١)
- ٣٠ - فتح الباري ج ١ ص ٢٢٤
- ٣١ - متفق عليه
- ٣٢ - متفق عليه
- ٣٣ - مناقب الإمام أحمد ص ٢٢٢
- ٣٤ - الرقائق ص ٤١
- ٣٥ - البخاري (فتح الباري ١١٢٤)
- الروح ٢٥٧
- ٣٦ - فتح الباري ج ١ ص ١٦٢
- ٣٧ - أبو داود ٩٢٠، ٩٣١
- ٣٨ - أخلاق العلماء ص ٥٢
- ٣٩ - فتح الباري ج ١٠ ص ٥٢٥
- ٤٠ - البخاري (فتح الباري ٦٢٨)
- ٤١ - أفراح الروح ص ١١، ١٢
- ٤٢ - رواه الطبراني - قال الهيثمي - ورجاله رجال الصحيح مجمع الزوائد (١٨/٨)
- ٤٣ - مسلم (٢٥٩٣)
- ٤٤ (أحمد ٧١/٦ وصححه الألباني (ص.ج.ص. ٣٠٠)
- ٤٥ - القرمزي (٢٠١٤) وحسن الارتناووط (جامع الأصول ٢٦٢٩)
- ٤٦ - رواه الطبراني - قال الهيثمي - ورجاله رجال الصحيح غير إبراهيم بن الحجاج السامي وهو ثقة (مجمع الزوائد ١٩/٨)
- ٤٧ - مسلم (١٨٢٨)
- ٤٨ - مسلم (٢٥٩٤)

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة الكويت
وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية
ادارة المساجد

برنامج تلاوة القرآن الكريم والمحاضرات المذاعة بعد صلاة التراويح خلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤٠٠هـ

المحاضر	القارئ	اليوم والتاريخ الهجري المسجد
الشيخ محمد المطراوي	الشيخ محمود علي البنا	الثلاثاء ١٠ رمضان ١٤٠٠هـ فهد السالم
الشيخ بسيوني رسلان	الشيخ ابراهيم الشعشاعي	الاربعاء ١١ رمضان ١٤٠٠هـ ضاحية القادسية
الشيخ بسيوني رسلان	الشيخ محمود علي البنا	الخميس ١٢ رمضان ١٤٠٠هـ فهد السالم
الشيخ محمد الشاذلي النيفر	الشيخ ابراهيم الشعشاعي	الجمعة ١٣ رمضان ١٤٠٠هـ ضاحية القادسية
الشيخ بسيوني رسلان	الشيخ محمود علي البنا	السبت ١٤ رمضان ١٤٠٠هـ فهد السالم
الشيخ محمد المطراوي	الشيخ ابراهيم الشعشاعي	الاحد ١٥ رمضان ١٤٠٠هـ ضاحية القادسية
الشيخ محمد الشاذلي النيفر	الشيخ محمود علي البنا	الاثنين ١٦ رمضان ١٤٠٠هـ ضاحية القادسية
الشيخ بسيوني رسلان	الشيخ ابراهيم الشعشاعي	الثلاثاء ١٧ رمضان ١٤٠٠هـ عبدالله العثمان
الشيخ محمد الشاذلي	الشيخ محمود علي البنا	الاربعاء ١٨ رمضان ١٤٠٠هـ ضاحية القادسية
الشيخ محمد المطراوي	الشيخ ابراهيم الشعشاعي	الخميس ١٩ رمضان ١٤٠٠هـ عبدالله العثمان
الشيخ بسيوني رسلان	الشيخ محمود علي البنا	الجمعة ٢٠ رمضان ١٤٠٠هـ ضاحية القادسية
الشيخ محمد المطراوي	الشيخ ابراهيم الشعشاعي	السبت ٢١ رمضان ١٤٠٠هـ عبدالله العثمان
الشيخ محمد المطراوي	الشيخ محمود علي البنا	الاحد ٢٢ رمضان ١٤٠٠هـ ضاحية القادسية
الشيخ محمد المطراوي	الشيخ ابراهيم الشعشاعي	الاثنين ٢٣ رمضان ١٤٠٠هـ ضاحية القادسية
الشيخ محمد المطراوي	الشيخ محمود علي البنا	الثلاثاء ٢٤ رمضان ١٤٠٠هـ راشد العليان
الشيخ محمد المطراوي	الشيخ ابراهيم الشعشاعي	الاربعاء ٢٥ رمضان ١٤٠٠هـ ضاحية القادسية
الشيخ محمد المطراوي	الشيخ محمود علي البنا	الخميس ٢٦ رمضان ١٤٠٠هـ راشد العليان
الشيخ عبد المعز عبد الستار	الشيخ ابراهيم الشعشاعي	الجمعة ٢٧ رمضان ١٤٠٠هـ ضاحية القادسية
الشيخ عبد المعز عبد الستار	الشيخ محمود علي البنا	السبت ٢٨ رمضان ١٤٠٠هـ راشد العليان
الشيخ عبد المعز عبد الستار	الشيخ ابراهيم الشعشاعي	الاحد ٢٩ رمضان ١٤٠٠هـ ضاحية القادسية

جدول الخطب المذاعة خلال شهر رمضان المبارك لسنة ١٤٠٠هـ
من مسجد ضاحية القادسية

ملاحظات	القارئ	الخطيب	الميلادي	التاريخ الهجري
	الشيخ/ محمود علي البنا	الشيخ/ عبد اللطيف ابوطيبان	١٩٨٠/٧/١٨م	٦ رمضان
	الشيخ/ ابراهيم الشعشاعي	الشيخ/ بسيوني رسلان	١٩٨٠/٧/٢٥م	١٢ رمضان
	الشيخ/ محمود علي البنا	الدكتور/ خالد المذكور	١٩٨٠/٨/١م	٢٠ رمضان
	الشيخ/ ابراهيم الشعشاعي	الشيخ/ عبد المعز عبد الستار	١٩٨٠/٨/٨م	٢٧ رمضان

جدول المحاضرات والخطب الخاص بالشيخ
محمد الشاذلي النيفر - خلال شهر رمضان المبارك سنة ١٤٠٠هـ

العنوان	الوقت	المسجد	الميلادي	والتاريخ	اليوم
العنوان	الوقت	الوقت	المسجد	الميلادي	الهجري
الدمية	بعد العشاء	جمعية المعلمين	١٩٨٠/٧/٢٤م	١٢	الخميس
القادسية/مذاعة	بعد العشاء	ضاحية القادسية	١٩٨٠/٧/٢٥م	١٣	الجمعة
العدلية	عصرا	ضاحية العدلية	١٩٨٠/٧/٢٦م	١٤	السبت
الاحمدى	عصرا	عمر بن عبدالعزيز	١٩٨٠/٧/٢٧م	١٥	الاحد
القادسية	بعد العشاء	ضاحية القادسية	١٩٨٠/٧/٢٨م	١٦	الاثنين
الشعب	عصرا	ضاحية الشعب	١٩٨٠/٧/٢٩م	١٧	الثلاثاء
القادسية	بعد العشاء	ضاحية القادسية	١٩٨٠/٧/٣٠م	١٨	الاربعاء

جدول التلاوة للعبادة القراء قبل الفجر
وبعد العشاء خلال شهر رمضان المبارك ١٤٠٠هـ في المساجد التالية

التاريخ	اليوم	الوقت	المسجد	القارئ
أول رمضان	الجمعة	بعد صلاة العشاء	الشيخ محمود علي البنا	عبدالله الخلف بالفيحاء
الثامن من رمضان	الجمعة	بعد صلاة العشاء	ضاحية القادسية	الشيخ محمود علي البنا
السادس عشر	الجمعة	بعد صلاة العشاء	فهد السالم	الشيخ ابراهيم الشعشاعي
الثالث والعشرون	الجمعة	بعد صلاة العشاء	ضاحية القادسية	الشيخ محمود علي البنا
نهاية الشهر	الجمعة	بعد صلاة العشاء	راشد العليان	الشيخ ابراهيم الشعشاعي

المحاضرات الخاصة بالسيدات بمسجد فاطمة
ومحاضرات جمعية المعلمين
بعد صلاة العشاء من خميس كل اسبوع

التاريخ	اليوم	الوقت	المسجد	القارئ
٥ رمضان	الجمعة	بعد صلاة العشاء	الشيخ بسيوني رسلان	الدكتور يوسف العالم
١٢ رمضان	الجمعة	بعد صلاة العشاء	الشيخ محمد المطراوي	الشيخ محمد الشاذلي النيفر
١٩ رمضان	الجمعة	بعد صلاة العشاء	الشيخ معوض عوض	الشيخ ابراهيم الشيخ عبد العظيم خاطر
٢٦ رمضان	الجمعة	بعد صلاة العشاء	الشيخ عبدالمعز عبدالستار	الشيخ بسيوني رسلان

جدول الخطب والمحاضرات الخاص بالشيخ / عبدالمعز عبدالستار
خلال شهر رمضان المبارك ١٤٠٠هـ

اليوم	التاريخ	الوقت	المسجد	العنوان والملاحظات
الاربعاء	٢٥ رمضان	عصرا	الشملان	المرقاب
الخميس	٢٦ رمضان	بعد العشاء	فاطمة للسيدات	الضاحية
الجمعة	٢٧ رمضان	ظهرا	ضاحية القادسية	اذاعة وتلفزيون، خطبة الجمعة
السبت	٢٨ رمضان	بعد العشاء	راشد العليان	كيفان (مذاعة)
الاحد	٢٩ رمضان	بعد العشاء	ضاحية القادسية	القادسية (مذاعة)

إعادة ترتيب اوراق سقوط الخلافة

المهدية

في الميزان

حارب المهدي دولة الخلافة.. ومصر.. والسنوسية
فأعان الانجليز على قتل الحركة المهدية.

ذكرنا في الحلقة السابقة ان من سلبيات الحركة المهدية، عدم بلورة منهج الحركة، وادعاء محمد احمد المهدية وها نحن نضيف في هذه الحلقة بقية الاسباب التي اودت بالحركة الى الفشل رغم حكمها للسودان ستة عشر عاماً.

فقد ذكرنا ان من دعائم الحركة المهدية سهولة الاسلام ويسره. ومع صحة هذا المبدأ الا ان محمد احمد لم يكن مدركا لحدود هذا اليسر ومجالاته، واخذ هذا المبدأ على اطلاقه سواء في الأمور العقائدية او الفكرية او الاحكام الاجتهادية وبناء على هذا الفهم اعتقد ان كتب المذاهب الاربعة لا داعي لها، بل انها عقبة في فهم الاسلام

حجبت الاسلام الصحيح عن الناس وحالت بينهم وبين الكتاب والسنة، ولذلك اصدر حكمه ببطلان العمل بالمذاهب الاربعة - الا ان المهدي يشكر اصحاب هذه المذاهب على اجتهادهم وانهم اوصلوا الاسلام الى عصر المهدي المنتظر - ولذلك امر باحراق كتب الفقه والاصول وغيرها ولم يبق الا القرآن الكريم والصحيحين واحياء علوم الدين للغزالي وغير ذلك من

الكتب التي سماها له الانصار. ولعله بهذا كانه كان متأثرا بما أورده الشيخ محي الدين بن عربي عن الامام المهدي بأنه سيرفع المذاهب ويعيد الدين الى ما كان عليه أيام النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان فهم هذا واقدمه على احراق كتب المذاهب الاربعة جلب عليه اذكار العلماء داخل السودان وخارجه وقتل من مكانته العلمية ودخل في حرب لذلك مع الصوفية ايضا

باعتبارها مسؤولة ايضا عن حجب الناس عن الكتاب والسنة، وجلب عليه كثيرا من المصاعب لتواصل الصوفية في وقته ولقد كان ذلك سببا في عرقلته في كثير من الاماكن التي كان يرغب ان يدخلها ويؤثر فيها. لوجود الطرق الصوفية المناهضة له.

وموقفه من الحركة السنوسية: فقد كانت الظروف التي نشأت فيها الحركة المهدية هي نفس الظروف

الحلقة التاسعة والعشرون

للمسلمين، لان نفوذه في شمال افريقيا، وفي تونس على وجه الخصوص، سيكون في خطر، ولهذا تعدد ارتكاب الخطأ الكبير في الوقوف الى جانب انكلترا في سياستها تجاه مصر، أما اليوم فالتاريخ يعيد نفسه في السودان.

إن سياسة الانكليز في مصر تتلخص في زيادة نفوذ المهدي كزعيم ديني على حسابنا، والحط من شأننا في الولايات العربية توطئة للقضاء على حكمنا فيها.

ولا شك ان كلام السلطان عبد الحميد يدل على بعد نظر للسياسة التي ينبغي ان تسير عليها تلك الحركات الاسلامية المنبثقة في بقاع العالم الاسلامي كالحركة المهدية التي كان عليها ان تصب في رصيد دولة الخلافة وتعمل باسمها لترتفع هيبتها ومكانتها في نفوس الشعوب المسلمة فتستعيد تلك المكانة التي تريد انجلترا واعوانها القضاء عليها.

فلم يكن المهدي موفقا في عدائه لدولة الخلافة، فقد اضر بحركته فاستنزف قوته في محاربة اخوانه المسلمين فاضعف الحركة مستقبلا امام الانجليز واعوانهم وفي نفس الوقت اضعف مركز دولة الخلافة الاسلامية. ولذلك تركته انجلترا يحقق بنفسه كل هذه النتائج فيضعف نفسه وحركته ويضعف مركز دولة الخلافة ثم بعد ذلك تستوعبه انجلترا بقوتها فلا يستطيع المواجهة وهذا ما حدث فعلا فيما بعد.

(١) مذكرات السلطان عبد الحميد ١١٩.

معادة الانجليز فحسب وتقوية دولة الخلافة في العمل باسمها في افريقيا لتتوحد الجهود بين السنوسي في شمال افريقيا والمهدي في وسطها وجنوبها، وكانت انجلترا تستنكر خطط السلطان عبد الحميد للتدخل، لانه ليس من مصلحةها - حقيقة - اخمد الثورة ما دامت تؤدي الى اضعاف مركز دولة الخلافة، وهذا ما يجعل نجاح الثورة اخف ضررا بالنسبة لانجلترا من اخمادها بقوة واسم دولة الخلافة الاسلامية. وذلك لا نستعد اطلاقا ان يكون الانجليز وراء توسع الثورة وتصعيدها وتهيأة سبل وصولها الى غايات اكبر من حجمها وبسرعة فائقة. مع أننا لا نغالي كما يذهب البعض الى ان الحركة المهدية برمتها من عمل الانجليز، لكن استفادت الانجليز من خلال موقف الحركة من دولة الخلافة أمر وارد..

ولقد اشار السياسي الكبير السلطان عبد الحميد في مذكراته لهذا كله فقال: «أن السياسة التي يتبعها اللورد «كرانفيل» تجاه الدولة العثمانية ليست مرضية، وقد اثارت احداث السودان (ثورة المهدي ١٨٨٢ - ١٨٨٤) صدى واسعا في الجزيرة العربية وكان من المقرر ان نقوم بالتدخل العسكري ليعتد - أي ليعود - الى المهدي صوابه ولنحافظ على سيادتنا في هذه البلاد، واتفقنا في هذا الشأن مع شريف (وزير شؤون مصر) كما وافقنا الخديوي على هذا الرأي، لكن انكلترا استنكرت هذا التدخل، مثلما فعلته عام ١٨٨٠ عندما ازمعنا على اخمد الثورة التي قام بها عرابي باشا في مصر.

أما بارتلمي سانت هيلاف فكان يخشى أن استعمل صلاحياتي في مصر كخليفة

يسعد أحدا مثل ما يسعد الدول الأوروبية التي تعمل جاهدة لتقوى صرح الخلافة الذي ظل سياجا حاميا للبلاد الاسلامية قاطبة حتى في أيام الخلافة الاخيرة.

وكان الأوربيون ومن معهم من اليهود والروس يباركون أي انفصال لأي جزء من البلاد المسلمة ويعملون لذلك جهدهم لانه سيعينهم في مؤامرتهم الدينية لاسقاط الخلافة الاسلامية.

وكان موقف المهدي من دولة الخلافة موقفا عدائيا صريحا وقد كشف عن ذلك بالرسائل التي كان يرسلها الى السلطان عبد الحميد يعلن فيها انه هو المهدي الذي ينبغي أن ينصاع له المسلمون وأن دولة الخلافة ينبغي أن تنتقل الى مكة... والحروب التي اصطدم فيها مع اخوانه المصريين تشعر بهذا الموقف العدائي وموقفه هذا من دولة الخلافة كان سببا في اضعاف حركته من جهة استمرارها وشر يعتها، وعونا للاستعمار المتربص لدولة الخلافة الدوائر.

وكان الواجب ان يضع كل امكاناته لحياء دولة الخلافة وتقويتها والذود عن حياضها، وهذا ما لم يكن.



ولقد حاول السلطان عبد الحميد أن يخضع الحركة لسلطته ويعيدها الى خطها السليم وهو

التي نشأت فيها السنوسية والدوافع والاهداف واحدة. وكانت المنطقة محتاجة لعمل موحد يجمع شتات الامه و يصيغ منهم جبهة واحدة مترابطة امام المؤامرات والغزو والظلم والجور الذي يزاوله الاستعمار الأوربي بعد ان اجهز على ما تبقى للخلافة من قوة وتأثير.

وكان الواجب في ظل تلك الظروف أن تتوحد كلمة السنوسي والمهدي الا ان الامر كان على عكس ذلك بل كان الخلاف بينهما - محتدما - كما سبق - ونحن نحمل المهدي الجزء الأكبر من مسؤولية هذا الموقف، فهو الذي طلب ابتداء من السنوسي ان ينضم تحت لوائه وأن يحضر من ليبيا ليستلم منصب الخليفة الثالث وكان يعلم ابتداء ان السنوسي سيرفض ذلك والسنوسي في حقيقة الامر يحمي ظهر محمد احمد ويسد ثغرة هامة فكان على محمد احمد أن يعي ذلك.. ولهذا فان ارساله طالبا حضور السنوسي ليس له ما يبرره..

وكان من سوء التصرف ان المهدي كان عازما على حربه، وهو يعلم أنه مسلم لا يحل رفع السلاح في وجهه، وقد سير التعايشي الجيش - فعلا - لحربه ولكن السلطان يوسف رد هذه الجيوش عن وجهتها كما سبق.

مثل هذا الموقف العدائي من الحركة السنوسية اضعف بلا شك كلتا الحركتين وجعل اللقاء وتوحد القوتين صعبا وفي نفس الوقت جعل فرصة القضاء عليهما من قبل المستعمر قوية، وهذا ما حدث.

• ثم أخيراً:

موقفه من دولة الخلافة لم يكن وضع دولة الخلافة الاسلامية



برقية مستعجلة

اقسم برب الناس اني
بريء مما يرتكب باسمي من
حفلات وسهرات ماجنه
التوقيع
شهر رمضان

كبة الجريش

المقادير:

٢ كوب جريش، ١/٢ كيلو لحم،
بصلة، ملح، فلفل اسود، ١/٢
كوب ماء، دهن للقلي.

الطريقة:

– ينقى الجريش ويرش عليه
الماء ويترك لمدة ربع ساعة ثم
يعجن باليد جيدا حتى يتماسك
ويشكل عجينه.

– يعمل من اللحم والبصل،
والمالح والفلفل قيمه بسيطه.

– يعمل من العجينه اقراص
مستديرة وتحشى بالقيمة وتسد
وتساوى باليد لتصبح بشكل مدور
او بيضوي.

– تغلى كمية من الماء المالح في
قدر كبير وتوضع فيه الكبة وتترك
مغطاه على النار لمدة ربع ساعه
ثم ترفع وتوضع في مصفى.

– ثم تقلى الكبة بعد السلق اذا
اريد ذلك.

• بالعافيه

من مائدة النساء

وضعت المائدة واخذت كل
سيدة مكانها ومع بدء المائدة بدأ
الحديث فقالت احدى السيدات
مستفتحة الحديث جاء شاب الى
والده ليساله بصراحه عن مدى

تعلقه بوالدته فعشرتها مضى
عليها سنوات طويله اجاب الوالد
بصدق يا بني انني عشت مع
والدتك كل هذه السنين دون ان
احبها، وهذا موقف يتفق وقول
عمر بن الخطاب على مااعتقد،

زوجها لصاحب الدين ان احبها
اكرمها وان لم يحبها لم يظلمها.

وفي هذه الاونه تبدأ سيدة
اخرى برواية مماثلته تقريبا
لتقول رغب شاب بالزواج – وبعد
توسط – من احدى الفتيات وافق
ولكن قبل عقد القران علم بانها
تعاني من عاهة في عينيها فعرض
الامر على والدته فرغبتة في
الانفصال او عدمه وقالت لك
الخيار الا انه وجد نفسه يوافق
عليها.

وبعد عقد القران اكتشف الماشة
عاهه اخرى وعرض الامر ثانية

إلى الله المشتكى

انزلنى للزينة، لم يعمل
باياتي ولو القليل، ولم يحفظ
من سوري الا الشيء اليسير
قولوا لهم بربكم انما
انزلني الله سبحانه حفظا
للخليقة وموجها لحياة
البريه.

• القرآن الكريم

زينت بي صدور
المتبرجات، وعلقت بسلاسل
ذهبية في السيارات، ووضعت
في العلب المخملية في ارجاء
البيت، ووضعت تحت وسادة
الوليد ثم ماذا؟
كان الله سبحانه وتعالى

لقاء الطفولة المؤمنه



الاسم : تسنيم خالد الرويشد
العمر : ١٠ سنوات
الصف : رابعة ابتدائي
المدرسة : بحره الابتدائية
الهواية : الطبخ بدون
مساعدة احد
مثلك الاعلى في الحياة : اختي

اسماء

هل لك امنيه

امنيتي ان اذهب للعمره وذلك
لان هناك بيت الله الحرام.

هل تؤدين الصلاة : نعم
والحمد لله كذلك الصوم فاني
اصوم رمضان لانال الاجر من
الله تبارك وتعالى .

انكرى ثلاثة اشياء تحبينها.

– صديقاتي واختي واحب
مدرستي

اشياء لا تحبينها

– التليفزيون، المرض، الموسيقى
لماذا لا تحبين الموسيقى.

– لان الله حرم سماعها وعزفها
هل سترتدين الحجاب اذا

كبرت؟

– طبعا هذا شيء مفروغ منه.

من اقرب صديقاتك.

– نهى الرويشد بنت عمي

كلمة اخيرة:

ان يوفق الله الامة الاسلامية
وان تسيير دوما الى الامام

بإذن الله تعالى

شكر الاخت تسنيم

ونسأل الله لها الزيادة

والثبات

• ام القعقاع

الدم المستباح

ليس هناك في الوجود قانون يبيح للحاكم حق إبادة شعبه، اللهم إلا قانون الغاب الذي يبيح للقوى افتراس الضعيف، وقد تجاوزت المجتمعات المتحضرة هذا القانون بأشواط بعيدة حين ضربت في المدنية بالتشريعات القانونية والخلقية

التي أكدت على حقوق الانسان في العيش والتعبير وحرية الاعتقاد ... أما أن نسمع بأن حاكما ما وبسبب خلاف سياسي مع جماعة من شعبه يصدر قانونا بإبادة هذه الجماعة فإنها نكسة خطيرة للمبادئ الانسانية فضلا عن مبادئ السماء التي نسيها بعض القادة: إننا إلى اليوم لم نسمع في أي بلد شرقي أو غربي بمثل هذا؟! وفي روسيا الشيوعية والمانية النازية كان

الناس يقتلون بتهمة مختلفة، ولكن قتلهم كان يتم بادعاء حفظ النظام ومحاربة الجواسيس والعلماء، لأن ذلك كان بسبب المعتقدات!!

فلماذا يهون الدم والمسلم إلى هذا الحد؟! أما من «عمر» يخاف الله في هذا الدم ويحقنه بعد أن يعرف حقه؟!.

اللهم إليك اليك المشتكى ولا حول ولا قوة الا بك.

خلف عمران - الكويت.

«ما هذا المنطق المقلوب»؟

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «الإيمان بضع وستون - أو بضع وسبعون شعبة أعلاها لا إله الا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء - شعبة من الإيمان» ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل يعاتب أخاه في الحياء «دعه فإن الحياء من الإيمان».

ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى اذا لم تستح فاصع ما شئت...!

ومن البدهي ان لا يستحي الحكام السفاحون في دمشق اذا لا إيمان أصلا ومن البدهي ان يصنعوا ما يشاؤون لانهم لا يستحيون...!

ولقد فقدوا والله كل نرة من الشرف والمروءة والصدق وانطلقوا يكيلون للدعوة الإسلامية وشبابها الطهور النقابا وتعتوا هي والله بهم اول وعليهم أدل على رأي من قال «رستني بدائها وانسلت» ايها الأغبيا المجرمون:-

ان كان الاخوان المسلمون عملاء للغرب - وقد رأينا نضالهم وجهادهم ضد الغرب - فما تكونون انتم ايها الشرفاء المخلصون! وان كان الاخوان المسلمون هم «اخوان المسلمين» فكيف بكم يا حيامة الاسلام الركع السجود؟؟

هل بلغ الاستهتار بعقول الناس ان تحاولوا اقناعهم بأنكم اغير على الاسلام من حملة الاسلام وشبابه؟؟

أصدقوني القول يا ثعالب حزب البعث اللاحادي المشؤوم؟؟

ما كنت احسبني احيا الى زمن حتى أرى دولة الاوغاد والهمل! فقليلًا من الحياء يا من فقدتم الحياء ويعتموه في سوق الخيانة

بثمن بخس دراهم معدودة فالشمس لا تحجب بالغربال ولتستعدوا للجولة القادمة مع الحق فإن صوعدكم الصبح اليس الصبح بقر يب «بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون».

أبو الطيب المحسيري الاردن - مخيم البقعة.

محاولة الانقاذ... البديل... اشغال الفتنة... الاحتواء

المحاولة الاولى اما اذا اخفق بهذه فاته يحاول محاولة اخيرة وخطيرة بنفس الوقت هذه العملية التي نجح فيها كل من اميركا وروسيا على مر الثورات العربية ابتداء بثورة «٥٢» وهي ارسال اودس رجل جديد على هذه الثورة ويقوم «الجد» بدسه بين رجال المعارضة وبالتالي يقوم بتسليط الاضواء عليه فيتحول من شخص لا وجود له الى رجل له قيمة ويعقب بعد ذلك بقائد الثورة الذي حقق من البطولات الكثير.. وهو الذي طرد الاستعمار وضمن للشعب مصالحهم وبعد ذلك يصل الى السلطة فينكشف الامر وقد لاينكشف وتعود الديكتاتورية ويعود الطاغية والاستعمار كما كان او اشد هذه العملية التي تقوم بها الدول الكبرى محاولة الانقاذ الاحتواء ثم ادخال قوة وبعد ذلك اشغال الفتنة وبعدها دس المنافق.

عصام محمود قضماني

الحاكم الذي زاد عن حده وظلما هذه المعارضة تؤرق جده فوجب عليه قهرها والتخلص منها اما اذا مارى الجد ان هذه المعارضة تستطيع ان تحقق الانجازات المطلوبة بهمة ونشاط اكبر من الحاكم فانها تفعل مايستطيع ان يحتوي هذه المعارضة وكسبها ال صفها خصوصا اذا كانت موالية ال المعسكر النوايء لها..

وإذا كان العكس اي ان هذه المعارضة تؤرق (الجد) وستظل تؤرقه فلابد من عملية انقاذ للحفيد وايقانه ليكمل مهمته المسندة اليه ويتكفل الجد بعملية التصفية وإذا مااشتد عزم المعارضة وحققت انتصارات وتطورت لتصبح ثورة فانه يبدأ بالزحف بجنوده للقضاء على هذه الثورة وإذا اخفق بذلك فانه يبدأ بعملية اعلامية ويقوم باشغال الفتنة بين رجال المعارضة لكي يتسنى له القضاء عليها تبعا

عندما يكون هناك في مكان ما طاغية يحكم ارضا من اراضي الله الواسعة العامرة باهلها المستضعفين. ويكون لاحد الاجداد الشرقي او الغربي يد في وجوده ويستبد هذا الحاكم ظاننا انه باق على هذا الكرسي لابلد بحفظ ورعاية جده الذي يسعى دائما لارضائه ويطيع اوامره ويسمع نصائحه ويطبقها على الفور تماما ككلب الصيد الذي يسعى وراء رضاء صاحبه عليه وهو يظن ان هذه الرعاية دائمة ومن خلال الاعتقاد بفعل مايشاء وبتكل بمن يشاء من عباد الله المؤمنين ويقتل الابرياء ويسرق الامة ويضع مصالح الامة اولا وقبل كل شيء ويتخذ منهم الهة من دون الله كل هذا ظنا منه ان جده هذا سيقوم بحمايته وبرعايته ال اجل غير مسمى وهنا لايد ان تظهر المعارضة... المعارضة لسلوك هذا

ردود خاصة

• أم من سوريا. ونرجو ان تزودينا دائما بمثل هذه الحقائق وشكرا.

• الأخ أبو حمزة.. مقالتك أبو جهل في دار الندوة مهرجا ممتازة. وهي تحوي معاني أدبية رقيقة. ويؤسفنا أن نقول لك إننا نعتذر عن نشرها لأن فيها مادة تخالف قوانين النشر المنصوص عليها في وزارة الاعلام بالكويت.

• الأخ م من سوريا المصابرة. وصلت رسالتكم المحزنة التي تمثلى بما يفرح ويديمى الفؤاد. واعلم يا أخي أن الباقى بدأ يلعب ورقته الاخيرة. واصبر أنت وإخوانك إن الله مع الصابرين.

• الأخت (مسلمة من ربا العاصي) نقول لك ما قلناه للأخ م

• الأخوة الصوماليين.. وصلتنا رسالتكم.. ونشكركم على ثقتمكم بمجلتكم (المجتمع) وستبقى المجلة صوتا لا يخاف الا الله كما تقولون. حبنا لو استمرت مراسلتكم مع تزويدنا بأخباركم.



سلمو مصر بين الأقباط واليهود

طريقه فهم الطرف الثالث في الشركة اليهودية - الصليبية التي تعمل لمسح الوجه الاسلامي للمنطقة العربية كلها. والاماذا يعني ان يقف سادات مصر الى جانب الذي يوحى بان هناك حقاً يهودياً على ضفاف النيل وللإيهود ان يتمتعوا بهذا الحق على اكمل وجه ولعل الباحث الذي يقف على حقيقة هذا الاتجاه عند الحكومة المصرية يعرف ان الاقباط انفسهم يعتقدون بان مصر ارض عبرانية ليس للعرب فيها اي حق وهذا امر يفسر لنا سر الموقف القبطي من الصلح مع اليهود وموقف الاقباط بالتالي من المسلمين.

وإذا كانت فتنة الاقباط مع المسلمين يراد لها ان تشتعل في وقت معين للتغطية في الاصل على الموقف الرسمي في الدولة من اسرائيل ومن الاقباط معا فان اية فتنة يمكن ان تقوم بين المسلمين والنصارى سوف تجعل الدولة تكشف عن لثام الخديعة لتمد العون للاقباط وتضرب ضربتها في صفوف المسلمين تحت اسم الحفاظ على الوحدة الوطنية وإذا كان السادات قد اعطى خيوط الفتنة للاقباط بمواقفه الاخيرة التي تحاول ان يبرز فيها بشكل مضاد لرغباتهم هذا اذا لم تكن خيوط الفتنة قد اعطيت لهم في الملفات السرية لكامب ديفيد التي لا بد وان تضمن استقلالية مستقبلية للاقباط في مصر ليبقى المسلمون في مصر بين جبهتين النصارى واليهود.

○ - فالاقباط المصريون لم يرد عنهم حتى الان مايشير الى انهم يعارضون كامب ديفيد وخطوات الصلح والمعاهدات بين السادات وحكومة العدو اليهودي.

○ - والاقباط يدخلون اليوم الحكم المصري من اوسع الابواب وهذا يحمل دلالة سياسية اكيدة تشير الى وقوف الاقباط في صف الرئيس المصري.

○ - والاقباط لايمانعون باي وجود يهودي على ارض مصر سواء اكان ذلك اتيا من طرف اسرائيل او غيرها.

○ - اما المسلمون فيستحيل ان تجد مصر يا مسلما متمسكا يقبل بان تكون اليهودية الدولية والصهيونية العالمية ممثلة بدولة اسرائيل ذات حق في دخول مصر ووطء ارضها او العمل فيها.

○ - والمسلمون في مصر يعتقدون ان اليهودية الدولية ممثلة باسرائيل وبرجال الاعمال اليهود والرساميل اليهودية اذا دخلت مصر فانما ذلك هو دخول رأس الحربة وحصان طروادة الذي يحمل غزوا صليبيا جديدا مدججا بجميع اسلحة العصر الحديث ووسائله العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية ومن اجل هذا يعتقد المسلمون ان الطرفين في اشد حالات التعاون فاليهود يعملون لمصلحتهم ومصلحة النصارى الصليبيين وكذلك فان الصليبية العالمية تعمل من اجل اليهود والنصارى معا والضحية هي رقبة المسلمين.

اما حكام المسلمين الذين وقعوا في هذا الشرك المزدوج كالسادات ومن ينوي السير على

ان العودة السلمية عودة اليهودي المطرود من مصر الى مصر ثانية كانت هي عود الثقب الذي اشعل النار واثار مشكلة داخلية في مصر هي مشكلة العلاقات بين المواطنين انفسهم.

● - المواطنون الشرفاء والانتهازية الرسمية.

● - ومواطنو الاحزاب التي تقف في صف المعارضة ومواطنو الدولة الذين وطنوا انفسهم للخدمة التي يؤمرون بها.

● - مواطنو الشارع والبيت والمدرسة والوزارة والشركة والمواطنون الذين سلب حكم السادات كرامتهم عندما ادخلهم في سلم الاستخبارات والجاسوسية الشعبية.

ان اليهودي عندما وضع رجله على عتبة مصر بعد معاهدة الصلح مع الحكومة المصرية كان يعرف تماما ان هناك مشاكل لاحصر لها ستحيط بالشعب المصري المسلم وعلى رأس تلك المشاكل الفتنة.

وإذا كانت المشكلات المشار اليها انفا هي من قبيل الصراع بين الشعب والسلطة او بين المواطنين الذين هم الشعب في الاصل ومن انسلخ عن كرامته من ابناء هذا الشعب وتبع رغبة السلطة.

فان المشكلة الاخرى هي مايراد افتعاله من فتن بين المسلمين والاقباط النصارى، وتغذية التضارب السياسي بين الفريقين لتكون بالتالي الفتنة في خدمة الحاكم الذي يريد ان يقتات على خلافات الشعوب.